

أهل البحرين يتشرفون بما تقدمه الشقيقة من مؤازرة في أوقات الشدة... الملك المعظم:

## العلاقات مع الإمارات عنوانها الأخوة الصادقة والمواقف الشهمة



بداية أن ننقل تحيات أهل البحرين إلى أهلهم وعزوتهم أهل الإمارات الكرام، وأن نعرب بالنيابة عنهم عن مدى تشرفهم بما تقدمه دولة الإمارات من مؤازرة ومساندة في مختلف الظروف والأوقات، وخصوصاً في أوقات الشدة، التي يحرص على ترسيخها والتأكيد عليها أخي العزيز صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان حفظه الله.

05

نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء، ولطالما كانت هذه اللقاءات الأخوية مصدر اعتزاز وتقدير، بالنظر إلى عمق ما يربطنا بالإمارات الغالية من علاقات تاريخية عنوانها الأكبر الأخوة الصادقة، والمواقف الشهمة، والأفعال الجليلة تجاه البحرين وأهلها الكرام. وأضاف جلالته: "إن هذه المناسبات المجيدة التي تتجوز بالحوارات والنقاشات المثمرة بيننا، تحتم علينا

دبي صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، إذ تم بحث آخر المستجدات الإقليمية والقضايا ذات الاهتمام المشترك. وقال جلالته: "إنه من دواعي السرور والمحبة أن نلتقي بأخي الكريم صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة، وأخي صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم

المنامة - بنا

التقى ملك البلاد المعظم صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، مع رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ونائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم

### بلادنا

#### فعاليات وطنية: تأييد مطلق لقرارات إسقاط الجنسية عن المتورطين في أعمال عدائية

المنامة - بنا

أكدت فعاليات وطنية ومجتمعية وأكاديمية وحقوقية تأييدها المطلق لقرار إسقاط الجنسية البحرينية عن أبدو تعاطفهم وتمجيدهم للأعمال العدائية الإيرانية الآثمة أو تخابروا مع جهات خارجية، مشيدين بالتوجهات الملكية السامية من ملك البلاد المعظم صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، وتكليف ولي العهد رئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، باتخاذ الإجراءات اللازمة تجاه كل من تسول له نفسه خيانة الوطن أو المساس بأمنه واستقراره.

10

#### ناصر بن حمد: العلاقات مع أميركا متينة وتمتد لعقود طويلة



06

#### أمر ملكي بمد الفصل التشريعي السادس لـ "الشورى" و "النواب"

المنامة - بنا

صدر عن ملك البلاد المعظم صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، الأمر الملكي رقم (13) لسنة 2026 بمد الفصل التشريعي السادس لمجلس الشورى والنواب. وجاء في الأمر الملكي أنه بعد الاطلاع على الدستور، وعلى الأخص المادة (58) منه، ونظراً للضرورة في ظل الظروف الراهنة، وما خلفته من آثار، أمرنا بالآتي: بمد الفصل التشريعي السادس لمجلس الشورى والنواب لدور انعقاد خامس لمدة سنة تبدأ من الثاني عشر من شهر ديسمبر 2026. المادة الثانية يُنشر هذا الأمر في الجريدة الرسمية.

### العالم

بعد اتصال هاتفى مع بوتين تناول التطورات

## ترامب: على إيران الاستسلام الآن

صعد الرئيس الأميركي دونالد ترامب من لهجته تجاه إيران، مؤكداً أن "الاقتصاد الإيراني ينهار وعملتها صارت بلا قيمة"، وأن طهران "لن تمتلك سلاحاً نووياً"، مطالباً طهران بـ "الاستسلام الآن"، وذلك عقب اتصال هاتفى جمعه بنظيره الروسي فلاديمير بوتين، تناول تطورات الأوضاع في إيران وأوكرانيا.

وقال ترامب في مؤتمر صحافي إن بوتين "لا يريد أن يمتلك إيران سلاحاً نووياً"، وإنه مستعد للمساعدة في هذا الملف، في مؤشر إلى تقاطع نادر في المواقف بين واشنطن وموسكو بشأن القضية النووية الإيرانية. وأضاف الرئيس الأميركي أن بلاده "دمرت أكثر من 80% من القدرات الصاروخية الإيرانية"، مشيراً إلى أن "وضعنا في إيران جيد جداً"، على حد تعبيره، كما تحدث عن



الرئيس الأميركي دونالد ترامب (أرشيفية من رويترز)

13

### بلادنا



« إجراءات ميدانية مكثفة لمعالجة أسباب انتشار البعوض

تصفح في العدد الإلكتروني مسافات - منطلقات - رياضة

بنك السلام  
Al Salam Bank



آخر يوم

للتقديم

حوّل تمويلك اليوم!  
واحصل على مبلغ  
إضافي فوري  
مع فترة سماح 3 أشهر



بدون أي تغيير على فترة  
التأجيل الخاصة بمصرف  
البحرين المركزي (3 أشهر)



احصل على مبلغ نقدي  
إضافي بشكل فوري



معدلات ربح تنافسية



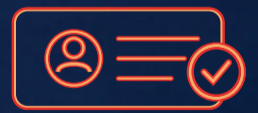
فترات سداد مرنة



فرصة الفوز في حملة  
تسديد التمويلات



يشمل العرض الزبائن  
الحاليين أيضاً



سارع بالتقديم اليوم  
عبر زيارة أقرب فرع لك.

20  
عاماً  
YEARS

كتبت بايديكم  
Written by You

17 00 55 00 alsalambank.com

\* تُطبق الشروط والأحكام  
خاضع ومرخص كبنك تجزئة إسلامي من قبل مصرف البحرين المركزي



معربة عن أسمى معاني الولاء والتلاحم الوطني ووحدة الصف

## شركة ميغامارت

تؤكد وقوفها صفا واحداً خلف راية الوطن بقيادة

### حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة

عاهل البلاد المعظم حفظه الله ورعاه

معربة عن ثقتها في إجراءات الحكومة برئاسة

### صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة

ولي العهد رئيس مجلس الوزراء حفظه الله

لمواجهة تداعيات العدوان الإيراني الآثم على مملكة البحرين العزيزة

وتشيد بما أظهرته قوة دفاع البحرين الباسلة ومنتسبوها من جاهزية عالية وكفاءة ويقظة في التصدي للهجمات الإيرانية العدائية التي استهدفت الأعيان والممتلكات الخاصة مؤكدة أن هذه الهجمات الآثمة العشوائية تعد انتهاكا جسيما لمبادئ حسن الجوار وروابط الدين وتمثل تهديداً مباشراً للسلام والأمن الإقليميين. كما تثمن جهود وزارة الداخلية وجميع قطاعاتها في التعامل مع تداعيات الهجمات الإيرانية العدوانية مؤكدة اعتزازها العميق بكوادر الوطن المخلصة ضمن فريق البحرين الذين يتصدرون الصفوف بكفاءة واقتدار ويؤدون واجبهم في مختلف مواقع العمل بروح وطنية عالية

وتؤكد أن مملكة البحرين ستظل بقيادة حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم وبدعم صاحب السمو الملكي ولي العهد رئيس مجلس الوزراء ماضية بثبات على نهجها الراسخ في دعم السلام وتعزيز الاستقرار على الصعيدين الإقليمي والدولي وترسيخ مبادئ حسن الجوار والاحترام المتبادل والتعايش بين الشعوب والدول



## بعد ترؤس جلالتة وفد البحرين إلى "القمة الخليجية التشاورية" وزيارته الإمارات الملك المعظم يعود إلى أرض الوطن



والراسخة، بالإضافة إلى بحث تطورات الأوضاع الإقليمية والقضايا محل الاهتمام المشترك. وكان في مقدمة مستقبلي جلالة الملك المعظم، ولي العهد رئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، وكبار أفراد العائلة المالكة الكريمة. رافقت صاحب الجلالة السلامة في الحل والترحال.

السعودية الشقيقة، وأعقبته زيارة لدولة الإمارات العربية المتحدة، التقى جلالة الملك المعظم فيها رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ونائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، إذ جرى استعراض العلاقات التاريخية الأخوية الوثيقة

بنأ عاد ملك البلاد المعظم صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، إلى أرض الوطن، أمس، بعد أن ترأس جلالتة وفد مملكة البحرين إلى أعمال القمة الخليجية التشاورية للمجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، التي عقدت في مدينة جدة بالمملكة العربية

## بلد أهلي

# اجبنا بخبير

سوليدرتي  
SOLIDARITY

مرخصة وخاضعة لرقابة مصرف البحرين المركزي كشركة تكافل محلية - الفئة الرابعة



جلالة الملك المعظم يلتقي مع سمو رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة ونائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي

المحبة والدعم المتبادل ينبعان من عمق ما يجمع البلدين من امتداد... الملك المعظم:

## تربطنا بالإمارات علاقات تاريخية عنوانها الأكبر الأخوة الصادقة والمواقف الشهمة تجاه البحرين



« أهل البحرين يتشرفون بما تقدمه الإمارات من مؤازرة في مختلف الظروف خصوصاً أوقات الشدة

طريق المستقبل أمام الأبناء والأحفاد، بإذن الله تعالى. وفي ختام اللقاء، أعرب جلالتة، حفظه الله ورعاه، عن شكره وامتنانه البالغين لصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة، على حسن الاستقبال وكرم الوفاة، متمنياً لدولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة دوام الرفعة والأمان والازدهار.

وخصوصاً في أوقات الشدة، التي يحرص على ترسيخها والتأكيد عليها أخي العزيز صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، حفظه الله. كما استذكر صاحب الجلالة الملك المعظم، خلال اللقاء، المواقف الإماراتية المشرفة عبر التاريخ، معتبراً أن هذه المحبة والدعم المتبادل ينبعان من عمق ما يجمع البلدين من امتداد لعلاقات عظيمة أرساها الآباء والأجداد، ومؤكداً أن هذا النهج سيكون

من علاقات تاريخية عنوانها الأكبر الأخوة الصادقة، والمواقف الشهمة، والأفعال الجليلة تجاه البحرين وأهلها الكرام. وأضاف جلالتة: «إن هذه المناسبات المجيدة التي تتوَّج بالحوارات والنقاشات المثمرة بيننا، تحتم علينا بدايةً أن ننقل تحيات أهل البحرين إلى أهلهم وعزوتهم أهل الإمارات الكرام، وأن نعرب بالنيابة عنهم عن مدى تشرفهم بما تقدمه دولة الإمارات من مؤازرة ومساندة في مختلف الظروف والأوقات،

والقضايا ذات الاهتمام المشترك. وفي مستهل اللقاء، قال جلالتة: «إنه من دواعي السرور والمحبة أن نلتقي بأخيينا الكريم صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة، وأخيينا صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء، ولطالما كانت هذه اللقاءات الأخوية مصدر اعتزاز وتقدير، بالنظر إلى عمق ما يربطنا بالإمارات الغالية

المنامة - بنا

التقى ملك البلاد المعظم صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، حفظه الله ورعاه، مع أخيه رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، وأخيه نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، حيث تم بحث آخر المستجدات الإقليمية





البحرين نجحت في تجاوز التحديات بتكاتف شعبها وتماسكه... الملك المعظم:

## قمة جدة التشاورية تعزز التكامل والتعاون الخليجي المشترك



جلالة الملك المعظم يستقبل رئيسي مجلسي الشورى والنواب

وأعضاء المجلسين على مواقفهم المشرفة تجاه وطنهم، مشيداً بجلالته بما تحققت من إنجازات مهمة من خلال الأدوار الأربعة من الفصل التشريعي السادس لصالح الوطن والمواطن، وبالدور الفاعل للسلطة التشريعية في تعزيز مسيرة التنمية الوطنية وإنجاحها من خلال دورها التشريعي والرقابي، وتحقيق المزيد من المنجزات والمكاسب.

عزة الوطن، مشيداً بكفاءة وقدرة قواتنا المسلحة والأجهزة الأمنية والفرق المعنية في الدفاع عن أمن الوطن وسلامة أراضيه ومواطنيه والمقيمين على أرضه الغالية، مؤكداً جلالته أن البحرين ولله الحمد تنعم بالأمن والاستقرار، وستبقى بعونه تعالى واحة أمن وأمان تمضي بثبات في مسيرتها الوطنية المباركة، تنعم بروح الأسرة الواحدة بين كافة أبنائها، سائلاً المولى تعالى أن يديم على المملكة عزها وأمنها واستقرارها.

وتماسكه ووقوفه صفاً واحداً من أجل المملكة العربية السعودية الشقيقة في مدينة جدة؛ من أجل تعزيز التكامل والتعاون والعمل الخليجي المشترك في ظل الأحداث والتطورات التي تشهدها المنطقة، وتنسيق الجهود التي للحفاظ على مصالح دول مجلس التعاون، وبما يعزز أمنها واستقرارها.

وأكّد جلالته أن المملكة نجحت في تجاوز هذه الأزمة، وأثبتت قدرتها على مواجهة مختلف التحديات بتكاتف وترابط شعبيها وتماسكه ووقوفه صفاً واحداً من أجل

المنامة - بنا

استقبل ملك البلاد المعظم صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، بحضور ولي العهد رئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، أمس، رئيس مجلس النواب أحمد المسلم، ورئيس مجلس الشورى علي الصالح؛ للسلام على جلالته.

### عبدالله بن حمد: نعتز بالعلاقات التاريخية مع أميركا



وتطور في مختلف المجالات بما يخدم مصالح البلدين والشعبين الصديقين. ونوه سموه بالجهود الدبلوماسية الطيبة التي تبذلها السفارة الأميركية، والتي تسهم في دعم وتعزيز هذه العلاقات الطيبة بين البلدين الصديقين.

المنامة - المجلس الأعلى للبيئة

استقبل الممثل الشخصي لجلالة الملك المعظم رئيس المجلس الأعلى للبيئة سمو الشيخ عبدالله بن حمد آل خليفة، أمس، سفيرة الولايات المتحدة الأميركية لدى مملكة البحرين ستيفاني هاليت. وفي بداية اللقاء رحب سمو الشيخ عبدالله بن حمد آل خليفة بالسفيرة الأميركية، معرباً سموه عن اعتزازه بما يجمع مملكة البحرين والولايات المتحدة الأميركية من علاقات صداقة تاريخية واستراتيجية تمتد لسنوات طويلة تشمل التعاون والعمل المشترك، مشيداً سموه بما تشهده هذه العلاقات من ازدهار

مستعرضا الشراكات الاستراتيجية مع قائد المشاة البحرية... ناصر بن حمد:

### العلاقات البحرينية الأميركية متينة وتمتد لعقود طويلة



المنامة - بنا

استقبل مستشار الأمن الوطني قائد الحرس الملكي سمو الفريق الركن الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة، بحضور قائد العمليات الخاصة بالحرس الملكي سمو العميد الركن الشيخ خالد بن حمد آل خليفة، قائد المشاة البحرية بالقيادة المركزية الأميركية الفريق جوزيف كليرفيلد.

وجرى في اللقاء بحث مستجدات الأوضاع الإقليمية والدولية، والتأكيد على أهمية مواصلة التنسيق والتشاور المشترك بما يسهم في دعم الجهود الرامية إلى ترسيخ دعائم السلام والاستقرار الإقليمي والدولي.

مواصلة البناء على ما تحققت من اتفاقيات وشراكات استراتيجية كان آخرها الاتفاقية الشاملة للتكامل الأمني والازدهار (C-SIPA)، وذلك بما يخدم المصالح المشتركة ويعود بالخير على الجميع.

## إنجاز خدمة طلب صرف المعاش التقاعدي لـ "الخاص" خلال 5 أيام

المنامة - بنا

في إطار الجهود الحكومية المستمرة لتطوير جودة الخدمات وإعادة هندستها، طورت الهيئة العامة للتأمين الاجتماعي خدمة طلب صرف المعاش التقاعدي للقطاع الخاص، وذلك بهدف تطوير خدماتها الإلكترونية وتحسين تجربة العملاء، حيث تتيح هذه الخدمة للمؤمن عليه في القطاع الخاص، الذي استكمل المدة المؤهلة للتقاعد وفقاً للتشريعات المعمول بها، التقدم بطلب لسرف مستحقاته التقاعدية إلكترونياً. وبموجب الخدمة المطورة، تم تقليص مدة إنجاز الطلب من 30 يوم عمل إلى 5 أيام فقط، مع تقليل خطوات الإجراءات بتقديم الطلب إلكترونياً دون الحاجة إلى الحضور الشخصي، إلى جانب توحيد إجراءات مراجعة الطلبات وتمييزها لتكون من خلال القسم المعني مباشرة عبر تقليص مستوى المراجعة الأولية والمراجعة النهائية والتمرير لإجراء واحد ينفذه القسم المعني، ومن ثم

استكمال إجراءات الصرف والإضافة إلى قوائم المتقاعدين للصرف الشهري المنتظم، بما يعزز دقة الإجراءات ويرتقي بجودة وسلامة عمليات التنفيذ، ويوآكب توجهات الهيئة نحو تسهيل الخدمات ورفع كفاءتها وجودتها. كما شملت عملية التطوير تقليل اتفاقية مستوى الخدمة، وخفض عدد خطوات التقديم من 7 خطوات إلى 4 فقط، وتقليل عدد المراحل للتنفيذ، إلى جانب توحيد معلومات الخدمة المنشورة عبر مختلف القنوات الرسمية، وتحسين واجهة النظام وتجربة المستخدم، بما يسهم في رفع كفاءة الأداء، وتعزيز سهولة الوصول إلى الخدمة، وتحقيق أعلى مستويات الجودة والموثوقية في تقديمها.

### "قوة الدفاع": جميع الوحدات في أقصى درجات التأهب



الرفاع - قوة الدفاع

أكدت القيادة العامة لقوة دفاع البحرين أن جميع أسلحتها ووحداتها في أعلى درجات الجاهزية وأهبة الاستعداد الدفاعي. كما أعربت القيادة العامة عن اعتزازها وفخرها بما يظهره رجالها البواسل من جهوزية قتالية متقدمة وبقظة رفيعة في أداء واجبهم الوطني المقدس ذوداً عن حياض الوطن وصور لمكتسباته. وتهيب القيادة العامة بالجميع ضرورة توخي الحذر بعدم الاقتراب أو لمس أي أجسام غريبة أو مشبوهة قد تكون ناتجة عن

مخلفات الاعتداء الإيراني الآثم. وتبين القيادة العامة أن رجال وحدة هندسة الميدان الملكية في كامل الجهوزية للتعامل الآمن مع تلك الأجسام لضمان السلامة العامة لكافة المواطنين والمقيمين.



أسمى معاني الولاء والامتنان نرفعها إلى

حضرة صاحب الجلالة

## الملك حمد بن عيسى آل خليفة

ملك البلاد المعظم حفظه الله ورعاه

بمناسبة صدور الأمر الملكي السامي بمد الفصل التشريعي السادس لمجلسي الشورى والنواب لدور انعقاد خامس لمدة سنة، بما يجسد الرؤية الملكية الحكيمة والثقة السامية بأهمية دور السلطة التشريعية كشريك وطني فاعل ضمن جهود مملكة البحرين في التعامل مع تداعيات الاعتداءات الإيرانية الآثمة.

كما نعرب عن كامل الثقة والدعم لإجراءات الحكومة برئاسة

صاحب السمو الملكي

## الأمير سلمان بن حمد آل خليفة

ولي العهد رئيس مجلس الوزراء حفظه الله

وما تتسم به من كفاءة ويقظة في إدارة المرحلة ومتطلباتها. ونؤكد أن أعضاء مجلس النواب سيواصلون أداء واجبهم الوطني بكل تفان وإخلاص، وبروح وطنية عالية، سندًا لمسيرة الوطن، وترجمةً لثقة القيادة الحكيمة، ووفاءً للمسؤولية الوطنية في هذه المرحلة والظروف الراهنة.

## النائب أحمد صباح السلوم

ممثل الدائرة الخامسة محافظة العاصمة



حصر المصارف الزراعية المكشوفة ومعالجتها بالتنسيق مع "الأشغال" ... "اللجنة الوزارية":

# متابعة مستجدات الدفعات المتبقية للمنازل المتضررة من العدوان الإيراني الغاشم

” طرح دليل المباني الخضراء لتعزيز كفاءة الطاقة وإدارة المياه

وتوطيد الشراكة بما يخدم تطلعات القطاع الخاص، ويسهم بفاعلية في دفع مسيرة التنمية الاقتصادية بالمملكة.

وتفاعلاً مع ما أثارته الصحافة المحلية أخيراً، وجّه نائب رئيس مجلس الوزراء، وزارة شؤون البلديات والزراعة إلى اتخاذ الإجراءات اللازمة لحصر جميع المصارف الزراعية المكشوفة ووضع الحلول الملائمة بالتنسيق مع وزارة الأشغال.

وعلى صعيد آخر، كلف نائب رئيس مجلس الوزراء، وزارة شؤون البلديات والزراعة بتكثيف حملات التفتيش الميداني لإزالة التعديلات على المرافق العامة، والإشغالات غير القانونية للطرق. بعدها، انتقلت اللجنة لمناقشة الموضوعات المدرجة على جدول أعمالها، إذ استعرضت آخر مستجدات تنفيذ الاستراتيجية الوطنية لإدارة المخلفات.

إلى ذلك، وافقت اللجنة على تدشين دليل البحرين للمباني الخضراء، الذي يهدف إلى وضع أطر تسهم في خفض استهلاك الطاقة، وترشيد استخدام المياه، فضلاً عن تحسين جودة البيئة الداخلية للمباني، وتعزيز سياسات التنقل المستدام.

ووقفت اللجنة على تطورات تكامل الخدمات والمرافق العامة وجهوزيتها في المواقع المخصصة للاحتفال بأعياد البحرين في المواسم المقبلة. واستمعت اللجنة إلى إيجاز عن أبرز مخرجات الاجتماع الأول للجنة الوطنية لحوكمة المعلومات المكانية الجغرافية.

وتدارست اللجنة مقترح إطلاق منصة إلكترونية تُعنى برصد ومتابعة أولوياتها ومبادراتها، بما يضمن دقة التنفيذ وسرعة الإنجاز وفق الجداول الزمنية المحددة.



نائب رئيس مجلس الوزراء يترأس اجتماع اللجنة الوزارية للمشاريع التنموية والبنية التحتية وأفضل الخدمات للمواطنين. وأثنت اللجنة على اللقاء الذي جمع وزير الصناعة والبحرين، وذلك بهدف تعزيز التنسيق المشترك

الشقيقة في وقت سابق من الأسبوع الحالي. وشددت اللجنة على أهمية مضامير المشي من النواحي الصحية والاجتماعية، وضرورة الاستمرار في صيانتها وتطويرها بشكل دوري، وذلك في معرض التنويه بالزيارة الميدانية التي قام بها وزير شؤون البلديات والزراعة إلى ممشى عالي للوقوف على سير العمل ومراحل الإنجاز ضمن خطة التطوير، بحضور رئيس المجلس البلدي للمنطقة الشمالية وعدد من مسؤولي الوزارة. وأشادت اللجنة بافتتاح وزير النفط والبيئة المبعوث الخاص لشؤون المناخ، أعمال المؤتمر الدولي الأول للتوجهات الهندسية الحديثة، الذي نظمتها جامعة البحرين ممثلة في كلية الهندسة، بمشاركة نخبة من الأكاديميين والخبراء والباحثين من مختلف دول العالم، لافتة إلى أهمية استضافة مثل هذه الفعاليات الدولية المتخصصة التي تسهم في تبادل الخبرات واستعراض أحدث الابتكارات، بما يدعم مسيرة التنمية المستدامة ويرسخ مكانة مملكة البحرين لاحتضان المؤتمرات العلمية والأكاديمية.

وثمنت اللجنة جهود قطاع الطرق بوزارة الأشغال، إثر إعلان الوزارة الانتهاء من تنفيذ أعمال مشروع توسعة منحني الانعطاف على شارع الشيخ عيسى بن سلمان المؤدي إلى شارع الجنينة، وهو ما سينعكس أثره الإيجابي جلياً في تعزيز انسيابية الحركة المرورية.

ورحبت اللجنة بإطلاق جهاز المساحة والتسجيل العقاري، ووزارة الإسكان والتخطيط العمراني، حزمة من الخدمات الحكومية الرقمية المتطورة، وذلك في إطار ما توليه الحكومة من جهود مستمرة وخطى حثيثة نحو التحول الرقمي الشامل في جميع خدماتها؛ بغية تسهيل الإجراءات وتقديم

النماطة - بنا

ترأس نائب رئيس مجلس الوزراء الشيخ خالد بن عبدالله آل خليفة، الاجتماع 301 للجنة الوزارية للمشاريع التنموية والبنية التحتية. وفي مستهل الاجتماع، وتنفيذاً للتوجيهات الملكية السامية لملك البلاد المعظم صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، وأمر ولي العهد رئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، بتكفل الحكومة بمعالجة الأضرار التي لحقت بمنازل المواطنين، أعربت اللجنة عن شكرها لوزير الأشغال ولوزيرة الإسكان والتخطيط العمراني على زيارتهما الميدانية المشتركة إلى مدينة سترة ومدينة الحد الإسكانية.

وقد نوهت اللجنة بما تخلل هذه الزيارة من إعلان الانتهاء من معالجة 71 منزلاً، ضمن الدفعة الأولى للمنازل المتضررة جراء الاعتداءات الإيرانية الأثمة في كلتا المدينتين ومناطق متفرقة من المملكة.

وتابعت اللجنة، في هذا الصدد، عرضاً بشأن آخر التحديات المتعلقة بالدفعات المتبقية، موجّهةً بالغ تقديرها لجميع الكوادر الوطنية ضمن فريق البحرين من جميع الوزارات والجهات ذات العلاقة؛ على متابعتها الميدانية الحثيثة.

وهنأت اللجنة وزير شؤون البلديات والزراعة بمناسبة تكريمه، إلى جانب عدد من الشخصيات الرسمية العربية والدولية، نظير مساهماته الفاعلة في خدمة وتطوير قطاع زراعة النخيل وإنتاج التمور، وذلك في حفل جائزة خليفة الدولية لنخيل التمر والابتكار الزراعي، الذي أقيم في العاصمة أبوظبي بدولة الإمارات العربية المتحدة



أسمى معاني الولاء والامتنان نرفعها إلى

## حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة

ملك البلاد المعظم حفظه الله ورعاه

بمناسبة صدور الأمر الملكي السامي بمد الفصل التشريعي السادس لمجلسي الشورى والنواب لدور انعقاد خامس لمدة سنة، بما يجسد الرؤية الملكية الحكيمة والثقة السامية بأهمية دور السلطة التشريعية كشريك وطني فاعل ضمن جهود مملكة البحرين في التعامل مع تداعيات الاعتداءات الإيرانية الآثمة.

كما نعرب عن كامل الثقة والدعم لإجراءات الحكومة برئاسة

## صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة

ولي العهد رئيس مجلس الوزراء حفظه الله

وما تتسم به من كفاءة ويقظة في إدارة المرحلة ومتطلباتها.

ونؤكد أن أعضاء مجلس النواب سيواصلون أداء واجبهم الوطني بكل تفان وإخلاص، وبروح وطنية عالية، سنداً لمسيرة الوطن، وترجمةً لثقة القيادة الحكيمة، ووفاءً للمسؤولية الوطنية في هذه المرحلة والظروف الراهنة.

النائب د. مريم الضاعن



تحقيق التكامل بين مخرجات التعليم والوظائف المستقبلية.. عيسى بن سلمان:

# الاستثمار في أبناء الوطن يعزز مسيرة البناء والتطوير



المنامة - بنا

أكد سمو الشيخ عيسى بن سلمان بن حمد آل خليفة وزير ديوان رئيس مجلس الوزراء رئيس مجلس أمناء وقف عيسى بن سلمان التعليمي الخيري، المضي قدماً في ترسيخ منظومة تعليمية نوعية مستدامة تركز على الأثر التنموي للفرص التعليمية، وتعلي من تنافسية الكفاءات الوطنية على المستوى الدولي؛ عبر تمكين أبناء مملكة البحرين من اكتساب العلوم والمعارف المتقدمة وصل المهارات التي تواكب المستقبل، وتعزز جهودهم للإسهام النوعي في المسيرة التنموية الشاملة بقيادة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم، وتوجيهات صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء.

بذلوه من عطاء مخلص وإسهامات نوعية في دعم مسيرة الوقف، منوها بما يتحلون به من كفاءة وخبرة أسهمت في تعزيز حوكمة أعمال الوقف، مؤكداً أن ما تحققت من إنجازات هو ثمرة تكامل الجهود والعمل بروح الفريق الواحد، بما يساهم في تحقيق أهداف الوقف وترسيخ قيم العطاء المستدام على مختلف المستويات.

المبادرات التعليمية وتعزيز كفاءتها، مشيراً إلى أن الاستثمار في أبناء الوطن يظل الاستثمار الأفضل لدعم مسيرة البناء والتطوير، بما يرسخ مكانة الكفاءات الوطنية كشريك فاعل في صناعة الحاضر وبناء المستقبل الزاهر كما يتمناه الجميع.

واحتياجات القطاعات الحيوية، ومواصلة تنفيذ البرامج التعليمية النوعية، وتعزيز الشراكات الاستراتيجية وتوسيع نطاقها مع القطاعين العام والخاص والمؤسسات الأكاديمية العالمية، بما يساهم في تطوير جودة المخرجات وتعظيم أثرها الوطني. وأكد سموه أن الوقف يمضي في ترسيخ نهج مؤسسي متكامل يركز على استدامة

من برامجه، ومناقشة خطة تطوير برامج البعثات وفق الأولويات الوطنية ومتطلبات سوق العمل، إلى جانب بحث مستجدات لجنة الاستثمار وإدارة الأملاك. وفي الاجتماع، أشار وزير ديوان رئيس مجلس الوزراء رئيس مجلس أمناء وقف عيسى بن سلمان التعليمي الخيري، إلى أهمية تحقيق التكامل بين مخرجات البرامج التعليمية

جاء ذلك لدى ترؤس سموه اجتماع مجلس أمناء وقف عيسى بن سلمان التعليمي الخيري، الذي عُقد في قصر الرفاع أمس، إذ جرى استعراض الموضوعات المدرجة في جدول أعمال الاجتماع، واستعراض النتائج المالية للعام 2024، والإحصاءات المتصلة بمتبعثي الوقف بما يعكس مستوى الأثر المتحقق



## إتاحة المجال أمام أصحاب المنشآت للتسجيل لغاية 5 مايو... "التأمينات": نسبة المستفيدين من سداد الأجور من البحرينيين المؤمن عليهم بالخاص 94.9%



المنامة - بنا

أشادت سحر المناعي الرئيس التنفيذي للهيئة العامة للتأمين الاجتماعي، بالرؤية الملكية السامية لصاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم، والتوجيهات المستمرة من صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، التي جعلت المواطن أولوية دائمة ومحوراً لكل العمليات التنموية، منوهة في الصدد ذاته بما تبذله الجهات المعنية من جهود متواصلة لتعزيز منظومة الحماية الاجتماعية الشاملة، بما يساهم في دعم الاستقرار المعيشي للمواطنين وتعزيز استدامة سوق العمل. وأوضحت المناعي أن الهيئة، بعد أن تم استكمال كل الإجراءات القانونية والدستورية، ستباشر تحويل مبالغ سداد أجور العمال البحرينيين المؤمن عليهم بالقطاع الخاص لشهر أبريل من حساب التأمين ضد التعطل إلى حسابات أصحاب المنشآت يوم الخميس الموافق 30 أبريل 2026، في إطار دعم القطاع الخاص والحفاظ على العمالة الوطنية واستمرارية الحركة الاقتصادية في مملكة البحرين، وذلك بعد انتهاء فترة التسجيل المحددة بتاريخ 28 أبريل 2026.

يتمكن من استكمال إجراءات التسجيل في الفترة السابقة بما يعزز شمول الاستفادة للجميع. وبيّنت المناعي أن الهيئة استكملت كل الإجراءات الفنية والإدارية اللازمة لإيداع المبالغ في المواعيد المحددة لمن قاموا باستكمال إجراءات التسجيل في الفترة المحددة سابقاً، إذ تجاوزت نسبة المنشآت التي أتت التسجيل إلكترونياً 86.6% من إجمالي أصحاب العمل، فيما بلغت نسبة المستفيدين من العمال البحرينيين المؤمن عليهم بالقطاع الخاص 94.9%؛ الأمر الذي يعكس مستوى التفاعل الإيجابي مع المبادرات الحكومية. وأكدت أن عملية إيداع الأجور ستتم وفق الخطة الزمنية المعتمدة، وبعد استقطاع الاشتراكات الشهرية المستحقة على المؤمن عليهم من الفئة المشمولة، وبحد أقصى يعادل الأجر المؤمن عليه، وذلك وفقاً للأنظمة المعتمدة، على أن يتولى صاحب العمل سداد أجور البحرينيين المؤمن عليهم بالقطاع الخاص لديه.

للراغبين في التسجيل ممن لم تسخ لهم الفرصة في الفترة المحددة سابقاً، أعلنت الرئيس التنفيذي للهيئة العامة للتأمين الاجتماعي منح فترة إضافية وفتح المجال مجدداً للتسجيل أمام أصحاب المنشآت الراغبين بالاستفادة، وذلك حتى يوم الثلاثاء المقبل الموافق 5 مايو 2026؛ لإتاحة الفرصة لمن لم

**أسمى معاني الولاء والامتنان نرفعها إلى**  
**حضرة صاحب الجلالة**  
**الملك حمد بن عيسى آل خليفة**  
ملك البلاد المعظم حفظه الله ورعاه

**بمناسبة صدور الأمر الملكي السامي بمد الفصل التشريعي السادس لمجلسي الشورى والنواب لدور انعقاد خامس لمدة سنة، بما يجسد الرؤية الملكية الحكيمة والثقة السامية بأهمية دور السلطة التشريعية كشريك وطني فاعل ضمن جهود مملكة البحرين في التعامل مع تحديات الاعتداءات الإيرانية الأثمة.**  
كما نعرب عن كامل الثقة والدعم لإجراءات الحكومة برئاسة

**صاحب السمو الملكي**  
**الأمير سلمان بن حمد آل خليفة**  
ولي العهد رئيس مجلس الوزراء حفظه الله

**وما تتسم به من كفاءة وبقظة في إدارة المرحلة ومتطلباتها.**  
ونؤكد أن أعضاء مجلس النواب سيواصلون أداء واجبهم الوطني بكل تفان وإخلاص، وبروح وطنية عالية، سنداً لمسيرة الوطن، وترجمةً لثقة القيادة الحكيمة، ووفاءً للمسؤولية الوطنية في هذه المرحلة والظروف الراهنة.

**النائب باسمه عبدالكريم مبارك**

## في غضون 24 ساعة.. القبض على أسيوبي حاول السطو على أحد محال الصرافة



المنامة - وزارة الداخلية

كشفت وزارة الداخلية، عن أن مديرية شرطة محافظة العاصمة تمكنت، في غضون 24 ساعة، من القبض على شخص (19 عاماً) يحمل جنسية أسيوبي، إثر محاولته السطو على أحد محال الصرافة، من دون أن يتمكن من القيام بعملية السرقة، وقيامه بالفرار من الموقع. وأوضحت المديرية أنه فور تلقيها بلاغاً بالواقعة، تمت مباشرة أعمال البحث والتحري وجمع المعلومات والأدلة ذات الصلة، التي أسفرت عن تحديد هوية المذكور والقبض عليه، وأشارت مديرية شرطة محافظة

العاصمة إلى أنه تم اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة تمهيداً لإحالة القضية إلى النيابة العامة.

تأييد مطلق لقرار إسقاطها عن المدانين بالخيانة العظمى... فعاليات وطنية:

# الجنسية عهد ومسؤولية ولا مكان لمن يناصر جهات معادية



ناصر العريض عبدالرحمن بومجيد أحمد المقهوي باسمه عبدالكريم جاسم بوطبينة أحمد الدوي



جاسم بوطبينة جاسم بوطبينة د. فهد الشهابي سامي الشاعر جاسم بوطبينة جاسم بوطبينة

يجمع مع خيانة الوطن، مؤكداً أن أهالي العاصمة يثمنون هذه القرارات ويقفون خلف قيادة جلالة الملك المعظم. وأشار سعيد العلوي إلى أن المملكة ماضية في حماية أمنها الوطني وترسيخ سيادة القانون، مؤكداً أن المواطن المخلص يدرك أن الوقوف مع الوطن واجب لا يحتمل الحيد. وأكد عبدالرحمن بومجيد أن القرار يمثل موقفاً سيادياً حازماً يعيد التأكيد أن الجنسية عهد ومسؤولية تجاه الأرض والقيادة، وأن الولاء للبحرين لا يقبل الازدواجية أو التردد. من جهتها، أعلنت عائلة الصايغ تأييدها الكامل للخطوات الملكية السامية بإسقاط الجنسية عن كل من تسول له نفسه خيانة الوطن العزيز. وأكدت في بيان أصدرته بعنوان "سمعا وطاعة"، بجميع أفرادها ومنتسبيها، دعمها للإجراءات المتخذة تجاه تمجيد العدوان الإيراني الغاشم، ورفضها التام لأي تهاون مع الأعمال المنبوذة والشاذة الصادرة من بعض المغرر بهم. كما تجدد العائلة السمع والطاعة والولاء لصاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، ملك البلاد المعظم، مؤكداً أن جميع أفرادها جنود للوطن تحت رايته، بقيادة جلالته.

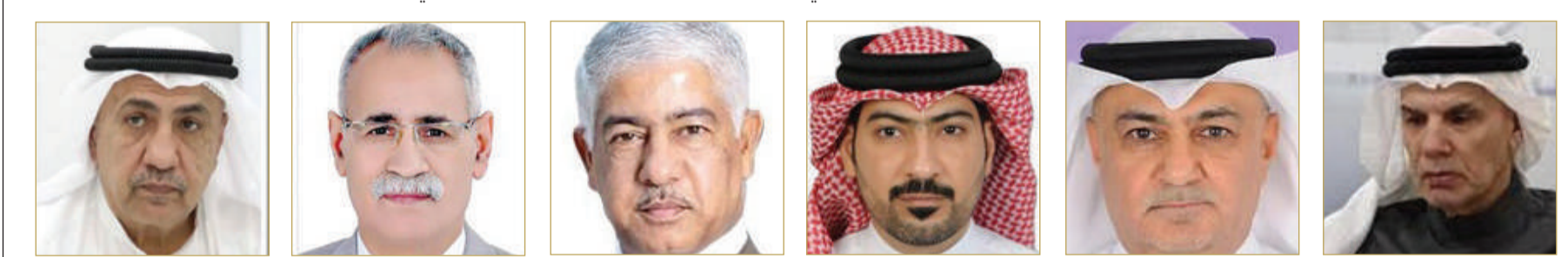
والقدير للتوجهات الملكية السامية وتكليف صاحب السمو الملكي ولي العهد رئيس مجلس الوزراء فيما يلزم تجاه من سولت له نفسه خيانة البلاد، مؤكداً الوقوف خلف قيادة جلالة الملك المعظم للتصدي لكافة التهديدات. من جانبه، قال أسدالله خليفي، رئيس حسيينة الكراشبية، إن ملف الجنسية من أعمال السيادة ومن حق الدولة اتخاذ الإجراءات التي تكفل أمن المملكة وصون هويتها الوطنية. وأشاد محمد زينل علي بكافة الإجراءات التي تتخذها المملكة في إطار ممارسة الدولة لحقها السيادي وصون نسيجها الاجتماعي وحماية أمنها واستقرارها في ظل القيادة الرشيدة لجلالة الملك المعظم. وصرح الحقوقي سلمان ناصر، رئيس مجموعة حقوقيين مستقلون، بأن الإجراءات المتخذة تمثل تطبيقاً حازماً للقانون في ظل تصاعد التهديدات الإقليمية، مؤكداً أن تمجيد الأعمال العدائية لا يمكن تصنيفه كآراء مجردة بل سلوكيات تجرمها التشريعات الوطنية وقوانين مكافحة الإرهاب. وأعرب مجلس عائلة الدوي عن تأييده التام للقرار، مؤكداً أن الجنسية ليست وثيقة إدارية فحسب، بل عهد ولاء وانتماء ومسؤولية، ولا يجوز أن تستغل ستارا لمن يناصر دولة معادية أو يبرر اعتداءاتها. وشدد أحمد المقهوي، عضو المجلس البلدي، على أن القرار يأتي في إطار النهج الثابت للدولة في صون الأمن الوطني، مؤكداً أن تكاتف أبناء المجتمع يمثل عنصراً أساسياً في تعزيز الاستقرار ومواجهة مختلف التحديات. وأكد جاسم بوطبينة قرار إسقاط الجنسية عن كل من خان الوطن وتآمر ضده، منوها بإجراءات المملكة في إطار الحفاظ على أمن البحرين وسيادتها واستقرارها. وأشار الناشط سامي الشاعر إلى أن هذا القرار العادل جاء تأكيداً لمبدأ الردع وحماية المجتمع من الغدر والخيانة، رافعاً أسمى آيات الشكر والامتنان

نؤكد الإجراءات السيادية الرامية لحماية الوطن... أندية رياضية:

## أمن البحرين واستقرارها فوق كل اعتبار



ماجد الثقفي عبدالعزيز الذواقي علي مرهون جميل اكسيل عباس عبدالرضا



محمد حسين عبدالنبي رمضان عبدالله القاسمي فيصل الشويخ أحمد يوسف جمعة شريدة



حمد الدوسري جعفر مدن جاسم عبدالعال علي رضا مسلم د. علي البحار صالح طارش



حسين العالي علي تقي ميرزا أحمد مجيد بوحسين

مؤكدة وقوفها صفا واحدا خلف قيادة جلالة الملك المعظم، ودعمها الكامل لكل ما من شأنه حماية أمن المملكة واستقرارها وتعزيز وحدتها الوطنية. كما دعت الأندية إلى تعزيز قيم المواطنة الصالحة والالتفاف حول قيادة جلالة الملك المعظم، مؤكداً أن الأسرة الرياضية البحرينية ستبقى دائما داعمة لمسيرة الوطن، وحرصاً على ترسيخ مبادئ الولاء والانتماء والعمل من أجل رفعة مملكة البحرين وازدهارها.

### المنامة - بنا

أكدت فعاليات وطنية ومجتمعية وأكاديمية وحقوقية تأييدها المطلق لقرار إسقاط الجنسية البحرينية عن أيدوا تعاطفهم وتمجيدهم للأعمال العدائية الإيرانية الأثمة أو تخابروا مع جهات خارجية، مشيدين بالتوجهات الملكية السامية من ملك البلاد المعظم صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، وتكليف ولي العهد رئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، باتخاذ الإجراءات اللازمة تجاه كل من تسول له نفسه خيانة الوطن أو المساس بأمنه واستقراره. وأشاد عادل السوموي، عضو مجلس الشورى، بالتوجهات الملكية السامية والمتابعة المستمرة من صاحب السمو الملكي ولي العهد رئيس مجلس الوزراء في ترسيخ دعائم الأمن والاستقرار وصون سيادة المملكة، معرباً عن تأييده لإسقاط الجنسية عن من ثبت تورطه وتعاطفه وتمجيده للأعمال العدائية الإيرانية والأثمة وتخابره ضد أمن الوطن ومصالحه العليا، مؤكداً أن سيادة وأمن البحرين فوق كل اعتبار، وأن الإجراءات التي اتخذت لصون أمن البلاد تحظى بدعم السلطة التشريعية والمجتمع البحريني بأكمله. من جانبها، أكدت النائب باسمه عبدالكريم أن إسقاط الجنسية قرار سيادي حازم يحفظ أمن الوطن ومكتسباته، ويمثل رسالة واضحة بأن أمن المملكة خط أحمر لا يقبل التهاون، مشيرة إلى أن شرف المواطنة يرتبط التزاماً وثيقاً بالولاء للوطن وقيادة جلالة الملك المعظم. وأكد غازي آل رحمة، عضو لجنة الشؤون الخارجية والدفاع والأمن الوطني السابق بمجلس النواب، أن التلاحم الوطني والإصطفاف خلف القيادة الحكيمة لجلالة الملك المعظم يمثلان ركيزة أساسية في دعم أمن واستقرار البحرين، مشيراً إلى أن التعامل مع القضايا المرتبطة بالجنسية يتم في إطار قانوني ودستوري يراعي المصلحة العامة. وقال د. فهد الشهابي، رئيس جمعية العلاقات العامة البحرينية، إن التوجهات الملكية السامية وضعت حداً لكل من سولت له نفسه خيانة وطنه والعبث بمقدراته، فكان إسقاط الجنسية هو الجزاء الرادع والحد الفاصل بين من صان وطنه ومن لم يصنه. ورفع حمزة حسن شهابي، رئيس حسيينة شهابي، أسمى آيات الشكر

### المنامة - بنا

أعرب رؤساء الأندية الرياضية في مملكة البحرين عن تأييدهم واعتزازهم بالتوجهات الملكية السامية الصادرة عن ملك البلاد المعظم صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، وما تبها من تكليف لولي العهد رئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، بمباشرة ما يلزم تجاه كل من تسول له نفسه خيانة الوطن أو المساس بأمنه واستقراره، مؤكداً أن أمن مملكة البحرين واستقرارها يأتي فوق كل اعتبار. وأشاد رؤساء الأندية بما تتخذه الدولة من إجراءات سيادية وقانونية لحماية الوطن وصون مكتسباته والحفاظ على وحدته الوطنية، مشيدين على أن الأسرة الرياضية البحرينية ستبقى دائما داعمة لمسيرة الوطن، وحرصاً على ترسيخ مبادئ الولاء والانتماء للوطن وللملك المعظم. وأكد كل من حسين العالي رئيس نادي عالي الرياضي، وجعفر مدن رئيس نادي العكر الرياضي، وماجد الثقفي رئيس نادي البحرين للسيارات اللاسلكية، وعبدالرحمن محمد جناحي رئيس نادي البحرين رايدرز، وفيلص ناصر الشويخ رئيس نادي باربار، وحمد سالم الدوري رئيس نادي البديع، ومحمد حسين رئيس نادي بوري، وعبدالنبي رمضان رئيس نادي داركليب، وفاضل المزروق رئيس نادي الاتفاق، وأحمد يوسف رئيس نادي اتحاد الريف، وجمعة شريدة رئيس نادي قلالي، وسلمان المسلم رئيس نادي الحد، وعبدالله القاسمي رئيس نادي البحرين لهوكي الجليد، وجاسم عبدالعال رئيس نادي المالكية، وعلي رضا مسلم رئيس نادي المعامير، وعلي مرهون رئيس نادي مقابة، وعبدالعزيز الذواقي رئيس نادي منظمي رياضة السيارات، وجميل اكسيل رئيس نادي النويدرات، وعباس عبدالرضا رئيس نادي سار، وصالح مهدي رئيس نادي بني جمرة، وعلي البحار رئيس نادي سند، وميرزا أحمد رئيس نادي الشباب، ومجيد بوحسين رئيس نادي سترة، وعلي محمد تقي رئيس

نادي البحرين لتحدي العقبات، في بيانات وتصريحات متفرقة، أن أمن مملكة البحرين واستقرارها ومصالحها العليا تأتي فوق كل

واعتبار، مشيدين بما تتخذه الدولة من إجراءات سيادية وقانونية لحماية الوطن وصون مكتسباته والحفاظ على وحدته الوطنية.





دعيج بن خليفة أول بحريني ينهي "ماراثون الرمال" بالمغرب... محمد بن سلمان:

# إنجازات أبناء البحرين الرياضية مبعث فخر وتقدير



المنامة - بنا

أكد سمو المقدم الشيخ محمد بن سلمان بن حمد آل خليفة أن الإنجازات الرياضية التي يواصل تحقيقها أبناء البحرين في البطولات المحلية والدولية في مختلف الرياضات هي مبعث فخر وتقدير دائم، وتعكس ما يتمتع به الشباب البحريني من كفاءة عالية وروح تنافسية وإصرار على تحقيق أفضل النتائج ورفع اسم مملكة البحرين عالمياً في المحافل كافة، مشيراً سموه إلى ما يحظى به القطاع الرياضي في مملكة البحرين من دعم كبير في ظل رعاية واهتمام صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم القائد الأعلى للقوات المسلحة، وتوجيهات صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة رئيس مجلس الوزراء، والتي أسهمت في تطوير القطاع الرياضي ودعم الرياضيين للوصول إلى منصات التتويج.

جاء ذلك لدى حضور سموه حفل تكريم الملازم أول الشيخ دعيج بن خليفة بن دعيج آل خليفة تقديراً للإنجاز الرياضي المشرف الذي حققه بإكمال سباق

كما أكد سموه أن النجاحات والإنجازات التي يحققها الرياضيون العسكريون تعكس ما وصلت إليه الرياضة البحرينية من مستويات متقدمة على كافة الأصعدة، مؤكداً سموه أهمية مواصلة البناء على ما تحققت به بما يساهم في تحقيق المزيد من الإنجازات التي تضاف إلى رصيد الوطن في مختلف المحافل.

وفي السياق ذاته، هنأ سموه اللاعبين من منتسبي قوة دفاع البحرين المشاركين ضمن فريق نادي المحرق بمناسبة تحقيقهم لقب كأس جلالة الملك المعظم لكرة القدم، والمشاركين ضمن فريق نادي المحرق لكرة السلة بمناسبة تحقيقهم لقب بطل دوري زين البحرين لكرة السلة، وكأس خليفة بن سلمان لكرة السلة.

بذلك أول بحريني ينهي هذا التحدي العالمي الذي يصنف كأحد أصعب سباقات الجري في العالم. وأشاد سموه في هذا الصدد بدعم المشير الركن الشيخ خليفة بن أحمد آل خليفة القائد العام لقوة دفاع البحرين لمنتسبي قوة دفاع البحرين، وتوجيهاته الدائمة للاتحاد الرياضي العسكري بدعم وتشجيع الرياضيين العسكريين.

"ماراثون الرمال Marathons des Sables" في المملكة المغربية الشقيقة، والذي أقيم بتنظيم من الاتحاد الرياضي العسكري، بالتعاون مع الاتحاد البحريني للالعاب القوى، حيث هنأ سموه الملازم أول الشيخ دعيج بن خليفة بن دعيج آل خليفة بما حققه من فوز وعبوره خط النهاية في النسخة الـ 40 من سباق "ماراثون الرمال" الشهير، ليصبح

تنظيم مميز عكس المستوى الفني المتطور والاهتمام بهذه الرياضة

## ختام مميز لمنافسات الدواثلون في دورة الفرسان الرياضية



المتميز والروح الحماسية التي شهدتها المنافسات، مؤكداً أن هذه التجربة تمثل حافزا وهما لمضاعفة الجهود، بما يدعم انتشارا وتطور رياضة الدواثلون في مملكة البحرين.

في مختلف الفئات من قبل عبدالرضا حقيقي رئيس اللجنة الرياضية بمجموعة بابكو إنرجيز، عباس موسى نائب رئيس الاتحاد البحريني للدواثلون، وأشاد المشاركون بالمستوى التنظيمي

البحرين. وأبرز المشاركون قدرات بدنية وفنية متقدمة، خصوصا في إدارة الجهد أثناء مراحل السباق المختلفة في الجري والدراجات الهوائية. وفي ختام المنافسات، تم تتويج الفائزين

للعام الثاني على التوالي ضمن دورة الفرسان الرياضية، إذ وصلت استقطاب أعداد كبيرة من المشاركين من مختلف الفئات، في ظل تنظيم مميز ومستوى فني متطور عكس تنامي الاهتمام بهذه الرياضة في مملكة

اختتمت منافسات الدواثلون ضمن دورة الفرسان الرياضية، التي تقام بالتعاون مع اللجنة الأولمبية البحرينية وسط أجواء حماسية ومشاركة واسعة من مختلف الفئات. وشهدت منافسات الدواثلون نجاحا بارزا

موسم حافل بالإثارة والمنافسات القوية على مضمار "الدرع"

## بطولة البحرين الوطنية لسباقات السرعة تتواصل بالحلبة الدولية

يتنافسون ضمن 13 فئة لكل من السيارات والدراجات النارية، تشمل فئات السيارات: إنديس 10.0، وإنديس 9.0، وإنديس 8.5، وأوتلو 6، وإنديس 7.5، وبرو 29.5، وكومب 4.5، وأوتلو 4، وبرو مود، فيما تشمل فئات الدراجات النارية: ستريت فايت 9.5، وإنديس 8.5، وبرو ستريت، وأوتلو. كما يتضمن ختام سباقات السرعة فئات عدة لكل من السيارات والدراجات النارية. وفئات السيارات هي برومود، وكومبيتشن 4.5، وبرو 9.5، وأوتلو 6 سلندر، وأوتلو 4 سلندر، وإنديس 7.5، وإنديس 8.5، وإنديس 9.0، وإنديس 10.0. أما فئات الدراجات النارية فهي برو ستريت وأوتلو. ويتنافس المشاركون للفوز بكأس "والي" المرموقة، التي تُمنح حصرياً لأبطال بطولات "NHRA" في العالم، وتُعد من أرفع الجوائز في سباقات "الدرع"، وقد سُميت نسبة إلى مؤسس الاتحاد والي باركس، وتُمنح للأبطال منذ العام 1969.



(bahraingp.com)، أو عبر الخط الساخن للحلبة على الرقم 973 17450000، أو عند بوابات الدخول. ويشارك في هذه الجولة متسابقون من مملكة البحرين ومختلف دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، وذلك بعد جولات البطولة الأربع الماضية التي لاقت إقبالا منقطع النظير من حيث المشاركة والحضور، إذ

إذ يمكن متابعة السباقات من مدرج خط الانطلاق أو من مدرج "Beyon" بالحلبة. وتبلغ قيمة تذاكر مدرج خط الانطلاق 5 دنانير بحرينية، فيما تبلغ تذاكر مدرج "Beyon" دينارين في أيام التجارب، و3 دنانير أيام التصفيات والسباق. وبالنسبة للأطفال من سن 3 حتى 12 سنة ستكون التذاكر بنصف السعر. ويمكن شراء التذاكر عبر الموقع الإلكتروني

لسباقات الدرع، ولجنة البحرين للدراجات النارية. وتستمر فعاليات هذا الأسبوع بيومين من التجارب، وتقام التصفيات يوم الخميس لتحديد مواجهاة السباقات، على أن تُستكمل المنافسات مساء الخميس ويوم الجمعة، ابتداءً من الساعة 5:00 مساءً في كلا اليومين. ودعت الحلبة الجماهير لحضور ختام الموسم،

تواصل الإثارة على مضمار السرعة في حلبة البحرين الدولية، موطن رياضة السيارات في الشرق الأوسط، وذلك بانطلاق الجولة الخامسة والختامية من بطولة البحرين الوطنية لسباقات السرعة (الدرع)، البطولة الأكثر شعبية في المنطقة لسباقات السرعة، التي تستمر حتى الجمعة الموافق 1 مايو المقبل. وتشهد هذه السلسلة، التي تعد الأكبر والأكثر تنافسية في المنطقة، ختام موسمها المرتقب في الصخير، بعد موسم حافل بالإثارة والمنافسات القوية على مضمار "الدرع" بطول ربع ميل في الحلبة، الذي يعد جزءاً من شبكة هوت رود الوطنية العالمية (NHRA). ومن المنتظر أن تحدد هذه الجولة الأبطال الوطنيين الجدد في سباقات "الدرع"، إذ سيحصل كل فائز على كأس "والي" المرموقة. وتُقام البطولة بإشراف شبكة "NHRA"، وتنظمها حلبة البحرين الدولية بالتعاون مع الاتحاد البحريني للسيارات، ولجنة البحرين



خلال استقباله وفد الجمعية... توفيقني:

## تبادل الخبرات بين "الداخلية" و "المواصلات"



وفي مستهل اللقاء، رحب وكيل وزارة الداخلية بوكيل الوزارة، مشيداً بمستوى العلاقات والتعاون القائم بين الجانبين في مختلف المجالات، خصوصاً ما يتعلق بتبادل الخبرات وتطوير الكفاءات. وتم في اللقاء بحث عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك، وبحث سبل تعزيز التعاون بين الجانبين.

### المنامة - وزارة الداخلية

استقبل وكيل وزارة الداخلية الشيخ ناصر بن عبدالرحمن آل خليفة بمكتبه، بدر هود المحمود وكيل وزارة المواصلات والاتصالات لشؤون الموانئ والملاحة البحرية، وذلك في إطار تعزيز التعاون والتنسيق المشترك بين الجانبين.

## دور حيوي لـ "المحفيين" في دعم وتطوير "الجسم الصحفي"



بمهنية واحترافية، وبما يواكب التطورات المتسارعة في قطاع الإعلام. حضر اللقاء من جانب الجمعية نائب رئيس الجمعية راشد الحمير، وأمين السر د. لولوة بودلامة. كما حضرته خبيرة العلاقات العامة زهراء طاهر. وحضر اللقاء من جانب "البلاد" الرئيس التنفيذي لمؤسسة "البلاد" الإعلامية دليلة أرناؤوط، وسكرتير التحرير رئيس قسم الشؤون المحلية والمحتوى الرقمي راشد الغائب.

### الشايحي: نقدر جهود "البلاد" وإسهاماتها بالساحة الإعلامية

الاهتمام المشترك، كما أكد الجانبان حرصهما على مواصلة التعاون والتنسيق بما يعزز من دور الصحافة الوطنية في نقل الرسالة الإعلامية

### البلاد | محرر الشؤون المحلية

استقبل رئيس تحرير صحيفة "البلاد" زهير توفيق، بمقر الصحيفة، وفدًا من جمعية الصحفيين البحرينية برئاسة عيسى الشايحي، وذلك في إطار تعزيز أوجه التعاون والتنسيق المشترك بين الجانبين. وخلال اللقاء، رحب توفيق برئيس وأعضاء مجلس إدارة الجمعية، مشيداً بالدور الحيوي الذي تضطلع به الجمعية في دعم الجسم الصحفي وتطوير قدراته المهنية، من خلال المبادرات والبرامج النوعية التي تسهم في الارتقاء بالممارسة الإعلامية في مملكة البحرين.

من جانبه، أعرب الشايحي عن تقديره لجهود صحيفة "البلاد" ودورها في الساحة الإعلامية، مؤكداً أهمية استمرار التنسيق والتكامل بين المؤسسات الصحافية والجمعية بما يخدم تطوير العمل الصحفي ويعزز رسالته الوطنية. وجرى في اللقاء بحث عدد من الموضوعات ذات

## اتفاقية لتأهيل الكوادر الجمركية



في مجالات التدريب والتأهيل وتطوير الكفاءات، لمواكبة متطلبات العمل الجمركي وتوجهاته المستقبلية. وتهدف الاتفاقية إلى الارتقاء بمستوى الكفاءات البشرية وتعزيز البرامج التدريبية، بما يدعم الابتكار ويسهم في تحقيق النمو والتطوير في القطاع الجمركي، وصولاً إلى مستويات متقدمة من الأداء والتميز.

### المنامة - وزارة الداخلية

وقع رئيس الجمارك الشيخ أحمد بن حمد آل خليفة، ورئيس جامعة البحرين د. فؤاد الأنصاري، اتفاقية إطار عمل بين شؤون الجمارك وجامعة البحرين. وبأتي توقيع هذه الاتفاقية في إطار تعزيز الشراكات الاستراتيجية الوطنية، بما يسهم في دعم التعاون المشترك بين الجانبين

## استمرار حملات رشّ المبيدات بجميع مناطق المملكة إجراءات ميدانية مكثفة لمعالجة أسباب انتشار البعوض



القوانين المنظمة لعمليات التخلص من النفايات والمخلفات، والإسهام في الحفاظ على بيئة نظيفة وآمنة، داعية إلى الإبلاغ عن أي تجمعات للمياه أو ملاحظات تتعلق بأعمال النظافة عبر الخط الساخن (80008188). (اقرأ الموضوع كاملاً بالموقع الإلكتروني)

لتعزيز أعمال شطف المياه المتجمعة في الساحات المفتوحة وتنظيف المواقع المحيطة بها، إلى جانب رفع المخلفات التي قد تسهم في تجمع المياه، وإزالة الحشائش التي تشكل بيئة مناسبة لتكاثر البعوض. وشددت وزارة شؤون البلديات والزراعة على أهمية التزام أفراد المجتمع بالأنظمة

قالت وزارة شؤون البلديات والزراعة ووزارة الصحة تكثيف الجهود المشتركة والإجراءات الميدانية لمعالجة أسباب انتشار البعوض في مختلف مناطق مملكة البحرين، وذلك تنفيذاً لتوجيه مجلس الوزراء الموقر باتخاذ ما يلزم من إجراءات عاجلة لمعالجة أسباب انتشار البعوض في مختلف مناطق المملكة، وتعزيز أعمال المكافحة والمتابعة الميدانية بما يسهم في الحفاظ على الصحة العامة.

وأكدت وزارة شؤون البلديات والزراعة أن أمانة العاصمة وبلديات المحرق والشمالية والجنوبية باشرت تنفيذ حزمة من الإجراءات الميدانية لمعالجة أسباب انتشار البعوض في مختلف مناطق مملكة البحرين، شملت تكثيف أعمال شطف المياه المتجمعة، وتعزيز جهود المكافحة، ورفع مستوى المتابعة الميدانية. وأوضحت الوزارة أن الفرق المختصة وضعت خططاً تشغيلية متكاملة

## السلوم: مدد دور الانعقاد يعزز استمرارية المؤسسات ويضاعف مسؤولية الإنجاز الوطني

بين السلطين التشريعية والتنفيذية، بما يحقق المصلحة الوطنية العليا، ويتدرج التوجيهات الملكية السامية إلى منجزات ملموسة تخدم الوطن والمواطن. واختتم تصريحه بالتأكيد على أن السلطة التشريعية مطالبة اليوم بأن تكون على قدر الثقة الملكية، وأن تجعل من هذه المرحلة محطة نوعية لتعزيز الأداء التشريعي والرقابي، بما يرسخ دولة المؤسسات والقانون، ويدفع بمسيرة التنمية الشاملة في مملكة البحرين.

به السلطة التشريعية كشريك أساسي في مسيرة التنمية. وأوضح أن مدد دور الانعقاد يمثل مسؤولية وطنية مضاعفة أمام أعضاء مجلسي الشورى والنواب، تستوجب تكثيف الجهود وتسريع وتيرة الإنجاز، لا سيما في الملفات الاقتصادية والمعيشية ذات الأولوية، بما يدعم استدامة النمو ويعزز من قدرة الاقتصاد الوطني على التعامل مع التحديات. وشدد السلوم على أهمية استثمار هذه المرحلة في تعزيز التنسيق والتكامل

أشاد النائب أحمد صباح السلوم، رئيس لجنة الشؤون المالية والاقتصادية بمجلس النواب، بالأمر الملكي الصادر عن حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم، حفظه الله ورعاه، رقم (13) لسنة 2026، والقاضي بمدد الفصل التشريعي السادس لمجلسي الشورى والنواب، مؤكداً أن هذا القرار يعكس رؤية ملكية حكيمة تضع استمرارية عمل المؤسسات الدستورية في مقدمة الأولويات.

الرقابة، بما يواكب متطلبات المرحلة ويعزز كفاءة الأداء المؤسسي في مختلف الظروف، مشيراً إلى أن القرار يعكس كذلك الثقة الملكية بالدور الذي تضطلع

وأكد السلوم أن هذا التوجيه الملكي يجسد حرص جلالته الملك المعظم على ضمان مواصلة السلطة التشريعية لدورها الدستوري في سنّ التشريعات وممارسة



النائب أحمد السلوم

### بمبادرة من "البحرينية للمسؤولية الاجتماعية"

## تمكين الأفراد من معرفة الإسعافات الأولية والتعامل مع الأزمات



كشريك استراتيجي في هذا البرنامج، مؤكداً التزامها بدعم المبادرات المجتمعية التي تسهم في تنمية الوعي وتعزيز القدرات الوطنية. وأشاد المشاركون بدعم عدد من الجهات في تنظيم ورش العمل، منها قوة دفاع البحرين، وزارات التنمية الاجتماعية، الخارجية، الإعلام، إضافة إلى شركاء النجاح من المبرة الخليجية وجمعية الصم البحرينية وعدد من النواب الداعمين، والمدربين. كما تم في الحفل تأكيد أهمية تعزيز التكاتف المجتمعي وترسيخ قيم الولاء الوطني، باعتبارها ركائز أساسية لبناء مجتمع آمن ومستقر، قادر على مواجهة التحديات بروح من التعاون والانتماء.

البرنامج شهد تفاعلاً إيجابياً يعكس وعي المجتمع وحرصه على التعلم والتطوير. من جهته، أكد العميد ركن طيار علي محمد الكبيسي المدير العام لإدارة العامة للدفاع المدني أن مشاركة الدفاع المدني في هذه الورش تأتي انطلاقاً من مسؤولياته الوطنية في نشر ثقافة السلامة العامة، وتعزيز جهوزية المجتمع للتعامل مع الحالات الطارئة. وأضاف أن هذه المبادرة تسهم بشكل مباشر في رفع مستوى الوعي المجتمعي، ودعم الجهود المبذولة لحماية الأرواح والممتلكات، من خلال تمكين الأفراد بالمعرفة والمهارات الأساسية في الإسعافات الأولية والتعامل مع الأزمات. بدوره، أعرب د. حسن بن رعدان الهجوع رئيس جامعة المملكة، عن فخره بمشاركة الجامعة

المواطنين والمقيمين، وإلى ولي العهد رئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة اعترافاً باهتمام ودعم سموه مسيرة التنمية والتحديث. كما أعرب رئيس الجمعية عن شكره لوزير الداخلية الفريق أول الشيخ راشد بن عبدالله آل خليفة، على الجهود المخلصة لحفظ الأمن والنظام العام. وأشار إلى أن هذه المبادرة تأتي في إطار تعزيز ثقافة المسؤولية المجتمعية ونشر الوعي بأهمية الاستعداد لمواجهة الأزمات، معرباً عن اعتزازه بالشراكة مع الإدارة العامة للدفاع المدني وجامعة المملكة، مشيداً بالدور الحيوي الذي تقوم به هذه الجهات في تعزيز مفاهيم السلامة والوقاية، مؤكداً أن

انطلاقاً من استراتيجية الشراكة المجتمعية وتجاوباً مع مبادرة الجمعية البحرينية للمسؤولية الاجتماعية، عقدت الإدارة العامة للدفاع المدني وبالتعاون مع جامعة المملكة، سلسلة من ورش الإسعافات الأولية في أوقات الأزمات، بحضور متميز من أعضاء الجمعية وأطباء متخصصين في مجال الإسعافات الأولية بما يعكس مستوى الوعي المجتمعي والحرص على اكتساب مهارات السلامة والوقاية. وفي بداية الفعالية، رفع خالد القعود رئيس مجلس إدارة الجمعية البحرينية للمسؤولية الاجتماعية، أسمى آيات الولاء إلى صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم؛ تقديراً لحرص جلالته على تعزيز أمن الوطن وسلامة



\* علي الأنصاري

## الاستدامة في ظل الأوضاع الراهنة

في أوقات الاستقرار، يُنظر إلى الاستدامة عادةً على أنها خطط طويلة المدى أو مبادرات بيئية، لكن في أوقات التوتر، يتغير هذا المفهوم بشكل جذري، حيث تصبح الاستدامة مرتبطة بقدرة الاقتصاد على الاستمرار بثبات مهما كانت الظروف والتحديات المحيطة. هذا السؤال لم يعد نظرياً في البحرين، خاصة في ظل التطورات الأخيرة التي شهدتها المنطقة، والتي شملت هجمات استهدفت المملكة ضمن تصعيد إقليمي واضح، الأمر الذي وضع مفاهيم الاستقرار والجاهزية أمام اختبار حقيقي. ورغم خطورة هذه الأحداث، فإن المشهد داخل البحرين يعكس صورة مختلفة تماماً عما يتوقعه البعض، حيث استمرت الحياة اليومية بشكل طبيعي، وواصلت المؤسسات عملها بكفاءة، كما حافظ القطاع المالي على استقراره دون اضطرابات تذكر، وهو ما يعكس قوة البنية المؤسسية والاقتصادية التي تم بناؤها على مدى سنوات.

في هذا السياق، لم تعد الاستدامة مفهوماً مرتبطاً فقط بالطاقة أو البيئة، بل أصبحت تعني القدرة على الصمود والاستمرار في مواجهة التحديات. فالدول التي تمتلك اقتصاداً متنوعاً ونظاماً مالياً قوياً وبنية تحتية متطورة تكون أكثر قدرة على امتصاص الصدمات والتعامل مع الأزمات دون أن يتأثر مسارها التنموي بشكل جوهري.

وما شهدته البحرين مؤخراً يؤكد أن هذا الاستقرار لم يكن وليد اللحظة، بل هو نتيجة رؤية واضحة وعمل متواصل، تقوده توجيهات حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، ملك البلاد المعظم، ومتابعة سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، حيث تم التركيز على بناء اقتصاد متوازن، وتعزيز جاهزية الدولة، وترسيخ أسس الاستقرار على المدى الطويل.

ولا يمكن في هذا الإطار تجاهل طبيعة التهديدات التي تواجهها المنطقة، حيث إن الاعتداءات الإيرانية الغاشمة لم تميز بين أهداف عسكرية ومدنية، واستهدفت مرافق حيوية مرتبطة بالطاقة والمياه، الأمر الذي يبرز أهمية الجاهزية العالية وأنظمة الحماية المتقدمة التي تمتلكها البحرين.

ومع ذلك، فإن ما يميز البحرين في هذه المرحلة هو أنها لم تكن في موقع رد الفعل، بل في موقع الجاهزية والاستعداد، سواء في إدارة الأزمات، أو في حماية البنية التحتية، أو في الحفاظ على ثقة المستثمرين واستقرار الأسواق، وهو ما يعكس عمق التجربة الاقتصادية للمملكة وقدرتها على التعامل مع مختلف الظروف.

وفي الوقت نفسه، تفرض هذه المرحلة واقفاً جديداً يدفع نحو تسريع عدد من التوجهات الاستراتيجية، مثل تعزيز الأمن الاقتصادي، وتنويع مصادر الدخل، والاستثمار في قطاعات أكثر استدامة، حيث إن الأزمات غالباً ما تكون محفزاً لتسريع الإصلاحات وتعزيز كفاءة الاقتصاد.

ما نراه اليوم في البحرين هو توازن واضح بين الواقعية والثقة، فالتحديات قائمة، لكن القدرة على التعامل معها واضحة أيضاً، وهو ما يظهر جلياً في استمرار الأعمال، وثبات الأسواق، واستمرار الحياة اليومية دون أي تعطيل يُذكر.

وفي مثل هذه الظروف، لا تُقاس قوة الدول بحجم التحديات التي تواجهها، بل بقدرتها على الاستمرار بثبات دون أن يتأثر مسارها.

وفي النهاية، تؤكد هذه المرحلة أن الاستدامة ليست مجرد مفهوم نظري يُناقش في المؤتمرات، بل هي قدرة عملية على الاستمرار في أصعب الظروف، وهو ما تجسده البحرين اليوم كنموذج لدولة مستقرة، واقتصاد مرن، وقدرة حقيقية على الصمود في وجه التحديات.

\* رئيس الاستدامة في بنك البحرين والكويت

## إدارة الاستدامة في البحرين ... والحسد من آثار الأزمات



نجيب الفريال

البلاد | عمر الكعابنة

وفي مثل هذه الظروف، يوضح الفريال قد يدفع ذلك إلى قرارات تركز على تقليل التكاليف من خلال العمليات اليومية، لكن هذه القرارات لا تختفي آثارها، بل تنتقل إلى مراحل لاحقة بشكل أكثر تعقيداً، وهو ما قد ينقل جزءاً من الأثر إلى مراحل لاحقة، قد يظهر في الأبعاد الاقتصادية من حيث التكاليف وكفاءة التشغيل، وقد يظهر أيضاً في تراجع جودة العمليات أو زيادة الهدر أو الضغط على الموارد، وفي الجوانب البيئية، وتأثيره على المجتمع، خاصة عندما تكون بعض هذه القرارات مفروضة بفعل ظروف خارجية يصعب التحكم بها، لذلك، تحت ضغط التوتر الجيوسياسي قد لا تكون الاستدامة مجرد ترف إضافي، بل تؤثر بشكل مباشر على القرارات اليومية، إما في تقليل الأثر أو انتقاله إلى مراحل لاحقة أكثر تعقيداً مع الوقت. وفي هذه الحالة، قد يجد متخذ القرار نفسه أمام تحدي تحقيق توازن بين التعامل السريع مع الضغوط الاقتصادية والتشغيلية، وبين الحد من تحول هذا التعامل إلى أثر أكبر على الاقتصاد والمجتمع لاحقاً. وتابع، لا يتوقف أثر هذا النوع من القرارات عند التشغيل فقط، بل قد يظهر في بعض الحالات في مستوى الثقة في السوق، لأن طريقة إدارة القرار تحت الضغط تعطي إشارات غير مباشرة للبيئة المحيطة، مثل استقرار التعاملات واستمرار الشراكات بين القطاعات المختلفة، سواء الحكومية أو الخاصة أو ضمن المجتمع المدني وحتى على المستوى الدولي، وهو ما يعكس تدريجياً على مستوى الثقة في السوق وقدرته على جذب الاستثمارات، فطريقة إدارة القرار تحت الضغط لا تؤثر فقط على النتائج المباشرة، بل على استقرار البيئة الاقتصادية والاجتماعية بشكل عام.

وفي هذا الإطار، يلفت الفريال إلى الاستدامة لا تكون مجرد خيار يمكن تأجيله، بل تصبح جزءاً من طريقة إدارة القرار نفسه، خصوصاً في أوقات التوتر، حيث لا يكون التحدي في سرعة القرار فقط، بل في قدرته على الاستمرار دون أن يخلق آثاراً يصعب التعامل معها لاحقاً، وهنا لا يكون التحدي في سرعة القرار بقدر ما يكون في إعادة إدماج الاستدامة داخل القرار نفسه، لا

وفي مثل هذه الظروف، يوضح الفريال قد يدفع ذلك إلى قرارات تركز على تقليل التكاليف من خلال العمليات اليومية، لكن هذه القرارات لا تختفي آثارها، بل تنتقل إلى مراحل لاحقة بشكل أكثر تعقيداً، وهو ما قد ينقل جزءاً من الأثر إلى مراحل لاحقة، قد يظهر في الأبعاد الاقتصادية من حيث التكاليف وكفاءة التشغيل، وقد يظهر أيضاً في تراجع جودة العمليات أو زيادة الهدر أو الضغط على الموارد، وفي الجوانب البيئية، وتأثيره على المجتمع، خاصة عندما تكون بعض هذه القرارات مفروضة بفعل ظروف خارجية يصعب التحكم بها، لذلك، تحت ضغط التوتر الجيوسياسي قد لا تكون الاستدامة مجرد ترف إضافي، بل تؤثر بشكل مباشر على القرارات اليومية، إما في تقليل الأثر أو انتقاله إلى مراحل لاحقة أكثر تعقيداً مع الوقت. وفي هذه الحالة، قد يجد متخذ القرار نفسه أمام تحدي تحقيق توازن بين التعامل السريع مع الضغوط الاقتصادية والتشغيلية، وبين الحد من تحول هذا التعامل إلى أثر أكبر على الاقتصاد والمجتمع لاحقاً. وتابع، لا يتوقف أثر هذا النوع من القرارات عند التشغيل فقط، بل قد يظهر في بعض الحالات في مستوى الثقة في السوق، لأن طريقة إدارة القرار تحت الضغط تعطي إشارات غير مباشرة للبيئة المحيطة، مثل استقرار التعاملات واستمرار الشراكات بين القطاعات المختلفة، سواء الحكومية أو الخاصة أو ضمن المجتمع المدني وحتى على المستوى الدولي، وهو ما يعكس تدريجياً على مستوى الثقة في السوق وقدرته على جذب الاستثمارات، فطريقة إدارة القرار تحت الضغط لا تؤثر فقط على النتائج المباشرة، بل على استقرار البيئة الاقتصادية والاجتماعية بشكل عام.

وفي مثل هذه الظروف، يوضح الفريال قد يدفع ذلك إلى قرارات تركز على تقليل التكاليف من خلال العمليات اليومية، لكن هذه القرارات لا تختفي آثارها، بل تنتقل إلى مراحل لاحقة بشكل أكثر تعقيداً، وهو ما قد ينقل جزءاً من الأثر إلى مراحل لاحقة، قد يظهر في الأبعاد الاقتصادية من حيث التكاليف وكفاءة التشغيل، وقد يظهر أيضاً في تراجع جودة العمليات أو زيادة الهدر أو الضغط على الموارد، وفي الجوانب البيئية، وتأثيره على المجتمع، خاصة عندما تكون بعض هذه القرارات مفروضة بفعل ظروف خارجية يصعب التحكم بها، لذلك، تحت ضغط التوتر الجيوسياسي قد لا تكون الاستدامة مجرد ترف إضافي، بل تؤثر بشكل مباشر على القرارات اليومية، إما في تقليل الأثر أو انتقاله إلى مراحل لاحقة أكثر تعقيداً مع الوقت. وفي هذه الحالة، قد يجد متخذ القرار نفسه أمام تحدي تحقيق توازن بين التعامل السريع مع الضغوط الاقتصادية والتشغيلية، وبين الحد من تحول هذا التعامل إلى أثر أكبر على الاقتصاد والمجتمع لاحقاً. وتابع، لا يتوقف أثر هذا النوع من القرارات عند التشغيل فقط، بل قد يظهر في بعض الحالات في مستوى الثقة في السوق، لأن طريقة إدارة القرار تحت الضغط تعطي إشارات غير مباشرة للبيئة المحيطة، مثل استقرار التعاملات واستمرار الشراكات بين القطاعات المختلفة، سواء الحكومية أو الخاصة أو ضمن المجتمع المدني وحتى على المستوى الدولي، وهو ما يعكس تدريجياً على مستوى الثقة في السوق وقدرته على جذب الاستثمارات، فطريقة إدارة القرار تحت الضغط لا تؤثر فقط على النتائج المباشرة، بل على استقرار البيئة الاقتصادية والاجتماعية بشكل عام.

وفي مثل هذه الظروف، يوضح الفريال قد يدفع ذلك إلى قرارات تركز على تقليل التكاليف من خلال العمليات اليومية، لكن هذه القرارات لا تختفي آثارها، بل تنتقل إلى مراحل لاحقة بشكل أكثر تعقيداً، وهو ما قد ينقل جزءاً من الأثر إلى مراحل لاحقة، قد يظهر في الأبعاد الاقتصادية من حيث التكاليف وكفاءة التشغيل، وقد يظهر أيضاً في تراجع جودة العمليات أو زيادة الهدر أو الضغط على الموارد، وفي الجوانب البيئية، وتأثيره على المجتمع، خاصة عندما تكون بعض هذه القرارات مفروضة بفعل ظروف خارجية يصعب التحكم بها، لذلك، تحت ضغط التوتر الجيوسياسي قد لا تكون الاستدامة مجرد ترف إضافي، بل تؤثر بشكل مباشر على القرارات اليومية، إما في تقليل الأثر أو انتقاله إلى مراحل لاحقة أكثر تعقيداً مع الوقت. وفي هذه الحالة، قد يجد متخذ القرار نفسه أمام تحدي تحقيق توازن بين التعامل السريع مع الضغوط الاقتصادية والتشغيلية، وبين الحد من تحول هذا التعامل إلى أثر أكبر على الاقتصاد والمجتمع لاحقاً. وتابع، لا يتوقف أثر هذا النوع من القرارات عند التشغيل فقط، بل قد يظهر في بعض الحالات في مستوى الثقة في السوق، لأن طريقة إدارة القرار تحت الضغط تعطي إشارات غير مباشرة للبيئة المحيطة، مثل استقرار التعاملات واستمرار الشراكات بين القطاعات المختلفة، سواء الحكومية أو الخاصة أو ضمن المجتمع المدني وحتى على المستوى الدولي، وهو ما يعكس تدريجياً على مستوى الثقة في السوق وقدرته على جذب الاستثمارات، فطريقة إدارة القرار تحت الضغط لا تؤثر فقط على النتائج المباشرة، بل على استقرار البيئة الاقتصادية والاجتماعية بشكل عام.

وفي مثل هذه الظروف، يوضح الفريال قد يدفع ذلك إلى قرارات تركز على تقليل التكاليف من خلال العمليات اليومية، لكن هذه القرارات لا تختفي آثارها، بل تنتقل إلى مراحل لاحقة بشكل أكثر تعقيداً، وهو ما قد ينقل جزءاً من الأثر إلى مراحل لاحقة، قد يظهر في الأبعاد الاقتصادية من حيث التكاليف وكفاءة التشغيل، وقد يظهر أيضاً في تراجع جودة العمليات أو زيادة الهدر أو الضغط على الموارد، وفي الجوانب البيئية، وتأثيره على المجتمع، خاصة عندما تكون بعض هذه القرارات مفروضة بفعل ظروف خارجية يصعب التحكم بها، لذلك، تحت ضغط التوتر الجيوسياسي قد لا تكون الاستدامة مجرد ترف إضافي، بل تؤثر بشكل مباشر على القرارات اليومية، إما في تقليل الأثر أو انتقاله إلى مراحل لاحقة أكثر تعقيداً مع الوقت. وفي هذه الحالة، قد يجد متخذ القرار نفسه أمام تحدي تحقيق توازن بين التعامل السريع مع الضغوط الاقتصادية والتشغيلية، وبين الحد من تحول هذا التعامل إلى أثر أكبر على الاقتصاد والمجتمع لاحقاً. وتابع، لا يتوقف أثر هذا النوع من القرارات عند التشغيل فقط، بل قد يظهر في بعض الحالات في مستوى الثقة في السوق، لأن طريقة إدارة القرار تحت الضغط تعطي إشارات غير مباشرة للبيئة المحيطة، مثل استقرار التعاملات واستمرار الشراكات بين القطاعات المختلفة، سواء الحكومية أو الخاصة أو ضمن المجتمع المدني وحتى على المستوى الدولي، وهو ما يعكس تدريجياً على مستوى الثقة في السوق وقدرته على جذب الاستثمارات، فطريقة إدارة القرار تحت الضغط لا تؤثر فقط على النتائج المباشرة، بل على استقرار البيئة الاقتصادية والاجتماعية بشكل عام.

في أوقات التوتر، تميل القرارات لأن تكون سريعة أكثر من كونها ناضجة، ولا يكون التركيز على جودة القرار بقدر ما يكون على تقليل التكلفة أو الاستمرار في التشغيل، حتى لو كان ذلك على حساب الاستدامة، وهنا يظهر سؤال مهم، هل يؤدي تطبيق الاستدامة إلى رفع التكلفة، أم أن تجاهلها هو ما قد يخلق هذه التكلفة لاحقاً؟

وفي سياق منطقة الخليج العربي، يشير الأكاديمي الدكتور نجيب الفريال، استمرارية التشغيل ترتبط باستقرار تدفق الطاقة والتجارة عبر الممرات المائية، ولا يبقى هذا السؤال نظرياً، بل يتحول إلى جزء من القرار اليومي الذي يُتخذ تحت ضغط التوترات الإقليمية. وفي مثل هذه الظروف، قد لا يختفي أثر تأجيل الاستدامة، بل يبدأ بالظهور تدريجياً في طريقة التشغيل اليومية.

وإذ، ما يحدث في أوقات التوتر ليس إعادة تقييم حقيقية للاستدامة بل إعادة ترتيب سريعة للأولويات تحت ضغط، حيث قد تُعامل الاستدامة كتكلفة يمكن تأجيلها، وهنا تبدأ بعض الانعكاسات في الظهور. ولا تظهر هذه الانعكاسات بشكل مفاجئ، بل تتشكل تدريجياً في جودة التشغيل، ثم تمتد إلى الأثر الاقتصادي والبيئي والاجتماعي، وما يعكس على طبيعة الشراكات بين القطاعات.

وأشار الفريال إلى أنه في أوقات التوتر، لا يتم التعامل مع الاستدامة كأولوية، بل قد يُنظر إليها على أنها عنصر مكمل يمكن تأجيله، لأن تطبيقها قد يُفهم على أنه يزيد التكلفة، أمام ضغوط أكثر إلحاحاً مثل السيولة أو استمرارية التشغيل أو تدفق السلع، خصوصاً مع التوترات التي تؤثر على الممرات المائية مثل مضيق هرمز، مبيئاً أن الأثر لا يتوقف عند مستوى التجارة فقط، بل يمتد إلى تفاصيل التشغيل اليومية داخل المؤسسات، حيث يبدأ القرار في الانحراف تدريجياً نحو ما يمكن التحكم فيه بسرعة، حتى لو كان ذلك على حساب ما يجب الحفاظ عليه على المدى الأطول. ولا يقتصر الأثر هنا على حركة التجارة فقط، بل قد يمتد إلى طريقة التشغيل اليومية في دول الخليج التي تعتمد بشكل مباشر على استقرار هذه الممرات في تحقيق التوازن الاقتصادي.

## رواد الاستدامة في المصارف البحرينية

النسخة الأولى

البلاد | عمر الكعابنة



محمد التميمي

البركة بنك

رئيس لجنة الاستدامة بنك البركة الاسلامي



بيكاش روت

بيت التمويل الكويتي KFH

رئيس قسم الاستراتيجية والاستدامة في بيت التمويل الكويتي - البحرين



زينة الزياتي

NBB بنك البحرين الوطني

الرئيس التنفيذي للموارد البشرية والاستدامة بنك البحرين الوطني



محمود قناتي

بنك السلام Al Salam Bank

رئيس التسويق والاتصالات ورئيس الاستدامة في بنك السلام



إيناس محمد رحيمي

بنك الإنمار Ithmar Bank

رئيس الخدمات المؤسسية للدعم والاستدامة بنك الإنمار



أمير ديربي

بنك البحرين الإسلامي Bisb

الرئيس التنفيذي للشؤون المالية والاستراتيجية بنك البحرين الإسلامي



إيان مكالوم

Bank ABC

رئيس الاستدامة لمجموعة Abc bank



محمد العالي

بنك البحرين والكويت BBK

الرئيس التنفيذي للاستراتيجية والاستدامة بنك البحرين والكويت



## وزير العمل ورئيس "غرفة البحرين" يؤكدان أهمية تعزيز الشراكة لدعم سوق العمل والتنمية الاقتصادية



### حروف وأرقام

\*ياسر سليم

### الذكاء الاصطناعي المادي.. حين تتحول الخوارزميات إلى عضلات تُفكر وتُفعل

لم يعد الذكاء الاصطناعي حبيس الشاشات، ولا مجرد لغة تُحاكي الإنسان في فضاءه الرمزي؛ لقد بدأ يتسلل إلى المادة ذاتها، ليعيد تعريف العلاقة بين الفكر والفعل. ما نشهده اليوم ليس تطوراً تدريجياً، بل انتقال نوعي من "عقل يحل" إلى "جسد يتصرف"، حيث تتجسد الخوارزميات في آلات تتحرك، وتتعلم، وتُعيد تشكيل العالم من حولها بقدر غير مسبق من الاستقلالية.

تشير تقديرات كاجيميبي إلى أن هذا التحول يقوده ما يُعرف بـ "نماذج الأساس"، التي لم تعد تكتفي بفهم النصوص والصور، بل أصبحت قادرة على تفسير البيانات الفيزيائية المعقدة، واتخاذ قرارات لحظية داخلها. هنا، يتلاشى الفارق بين البرمجيات والعتاد؛ فكل حركة لذراع روبوتية، وكل خطوة لآلة متنقلة، تتحول إلى بيانات تغذي دورة تعلم مستمرة، تُنتج أداءً أكثر دقة ومرونة مع الزمن.

هذا الذكاء الجديد لا يعمل وفق أوامر جامدة، بل يتحرك ضمن "حلقة إدراك وفعل"، حيث يرى، ويُقيّم، ثم يتصرف. وبهذا المعنى، فإننا لا نمنح الآلة وعياً، بقدر ما نمنحها "كفاءة سياقية" تجعلها أقرب إلى كائن يتفاعل مع العالم بدل أن ينفذ تعليمات مسبقة. إنها قفزة من الأتمتة إلى "الاستجابة الذكية"، ومن التكرار إلى التكيف.

في قلب هذا التحول، تتشكل معادلات اقتصادية جديدة؛ فالدول التي تسعى إلى إعادة توطين صناعاتها لم تعد تراهن فقط على اليد العاملة، بل على "اليد الذكية" القادرة على العمل بلا انقطاع، والتكيف مع خطوط إنتاج متغيرة. لم تعد المصانع مجرد فضاءات ميكانيكية، بل منظومات حية تُعيد ترتيب نفسها وفق الطلب، مدفوعة بربوتات تعاونية تشارك الإنسان مهامه بدل أن تُقصيه. هنا، يصبح الإنتاج أكثر مرونة، وأقل اعتماداً على التقلبات البشرية، وأكثر قدرة على الصمود في وجه الأزمات.

ومع ذلك، فإن هذا الأفق الواعد لا يخلو من ظلال ثقيلة؛ فالفجوة بين الإمكانيات النظرية والتطبيق الفعلي ما تزال واسعة؛ إذ لم تتمكن سوى نسبة محدودة من المؤسسات من نشر هذه التقنيات على نطاق واسع. التحديات ليست تقنية فحسب، بل اجتماعية أيضاً؛ كيف يمكن بناء ثقة عامة في آلات تتحرك باستقلالية؟ وكيف يمكن ضبط حدود القرار حين تنتقل الخوارزمية من النص إلى الفعل؟ ثم هناك سؤال الكلفة، الذي يجعل بعض النماذج - خصوصاً الروبوتات الشبيهة بالبشر - أقرب إلى استعراض هندسي منه إلى حل اقتصادي قابل للتعميم.

غير أن الرهان الحقيقي لا يكمن في استبدال الإنسان، بل في إعادة تعريف دوره؛ ففي عالم الذكاء الاصطناعي المادي، يتحول الإنسان من مُنفذ إلى مُصمّم، ومن عامل مباشر إلى مُشرف على منظومات معقدة. إنها شراكة غير متكافئة في القوة، لكنها قد تكون متوازنة في القيمة، إذا ما أُحسن توجيهها.

في نهاية المطاف، نحن لا نشهد فقط تطوراً في الأدوات، بل إعادة صياغة لفكرة "الفعل" ذاتها؛ فحين تصبح الخوارزمية قادرة على لمس العالم، فإنها تخرج من حيز الاحتمال إلى حيز التأثير. وهنا، يبدأ السؤال الأعمق: كيف نضمن أن يكون هذا التأثير امتداداً لحكمة الإنسان، لا بديلاً عنها؟

\*كاتب مصري وخبير بالاقتصاد الرقمي



الزيارة، مؤكداً حرص الغرفة على تعزيز التعاون مع الوزارة بما يخدم مصالح القطاع الخاص، ويسهم في تطوير بيئة الأعمال ورفع كفاءة سوق العمل. وأشار كانو إلى أن الغرفة تواصل جهودها في دعم أصحاب الأعمال، والعمل على نقل التحديات التي تواجههم إلى الجهات المختصة، بما يسهم في إيجاد الحلول المناسبة وتعزيز استدامة النمو الاقتصادي، مؤكداً أهمية تكثيف العمل المشترك في المرحلة المقبلة بما يحقق المصالح الوطنية.

## كانو: استقرار البحرين ركيزة أساسية للنمو.. والقطاع الخاص شريك داعم لمسيرة الوطن

الدولة، وتعكس نهجاً قائماً على ترسيخ دولة القانون والمؤسسات، بما يحقق التوازن بين الحقوق والواجبات، ويعزز استدامة الاستقرار على مختلف المستويات. وأشار إلى أن المرحلة الراهنة تتطلب وعياً مشتركاً بأهمية الحفاظ على المكتسبات الوطنية، وتعزيز روح المسؤولية والانتماء، بما يسهم في دعم الجهود الوطنية الرامية إلى مواجهة التحديات بكفاءة ومرونة. كما أشاد رئيس الغرفة بجهود الأجهزة المعنية في حفظ الأمن والنظام العام، ودورها في تعزيز الطمأنينة والاستقرار بالمجتمع، وهو ما يشكل عاملاً محورياً في استمرارية النشاط الاقتصادي وازدهاره. وأكد أن القطاع الخاص في مملكة البحرين يقف داعماً لمسيرة الوطن، ومسانداً لكل

بحث رئيس غرفة تجارة وصناعة البحرين نبيل كانو، مع يوسف خلف وزير العمل وزير الشؤون القانونية، سبل تعزيز التعاون والتنسيق المشترك بين الجانبين، بما يسهم في دعم تطلعات القطاع الخاص ومواصلة دفع مسيرة التنمية الاقتصادية في مملكة البحرين.

وفي اللقاء، أكد وزير العمل وزير الشؤون القانونية أهمية الدور المحوري الذي تضطلع به غرفة تجارة وصناعة البحرين كونها ممثلاً رئيساً للقطاع الخاص، مشيداً بجهودها في نقل مرئيات أصحاب الأعمال والمساهمة الفاعلة في تطوير بيئة الأعمال، بما يعزز تنافسية الاقتصاد الوطني.

وأشار الوزير إلى أهمية مواصلة ترسيخ التعاون والتكامل بين وزارة العمل و"غرفة البحرين"، بما يدعم تطوير سوق العمل ورفع كفاءة الكوادر الوطنية، إلى جانب تعزيز المبادرات التي تسهم في تحقيق التوظيف المستدام ومواكبة المتغيرات الاقتصادية. كما جرى في اللقاء بحث عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك، وفي مقدمتها سبل تطوير برامج التدريب والتأهيل المهني، وتعزيز الشراكة مع القطاع الخاص في مجالات التوظيف، إلى جانب مناقشة

المبادرات الداعمة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، بما يسهم في خلق بيئة عمل مرنة ومحفزة للنمو. وأكد الجانبان أهمية استمرار التنسيق والتشاور بين مختلف الجهات المعنية، والعمل بروح الشراكة لتحقيق الأهداف التنموية المشتركة، بما ينعكس إيجاباً على استقرار سوق العمل ودعم النمو الاقتصادي. ومن جانبه، أعرب رئيس غرفة تجارة وصناعة البحرين عن تقديره لهذه

أكد نبيل كانو رئيس غرفة تجارة وصناعة البحرين، أن ما تتخذه مملكة البحرين من إجراءات قانونية في مواجهة التحديات الراهنة يأتي في إطار حرصها المستمر على تعزيز أمنها واستقرارها، وضون مكتسباتها الوطنية، وذلك وفق أحكام الدستور والقانون، وبما ينسجم مع متطلبات المرحلة والتطورات الإقليمية. وأوضح كانو أن أمن المملكة واستقرارها

يمثلان الأساس الذي تقوم عليه مسيرة التنمية الاقتصادية، مشيراً إلى أن بيئة الأعمال تزدهر في ظل الاستقرار والثقة، وهو ما ينعكس إيجاباً على جذب الاستثمارات وتعزيز تنافسية الاقتصاد الوطني. وبين أن الإجراءات التي تتخذها الجهات المختصة تندرج ضمن الأطر القانونية والسياسية

## "التطبيقية" وجائزة يوسف بن أحمد كانو تبثان تعزيز التعاون في مجالات التعليم والابتكار والبحث العلمي

والبحث العلمي، وتسعى بشكل مستمر إلى بناء علاقات تعاون مثمرة مع المؤسسات الوطنية الرائدة، بما يسهم في تطوير البرامج الأكاديمية وتهيئة بيئة تعليمية محفزة للإبداع.

وتأتي هذه الزيارة في إطار التزام جامعة العلوم التطبيقية وجائزة يوسف بن أحمد كانو بدعم مسيرة العلم والتميز، وتعزيز بيئة الابتكار والمعرفة، انطلاقاً من الرؤية الوطنية التي تحظى بدعم ورعاية القيادة الرشيدة، والتي تضع تنمية الإنسان البحريني وتمكينه في صميم أولوياتها؛ تأكيداً لأهمية العمل المشترك لتحقيق التنمية المستدامة وازدهار الوطن.



المؤسسات الأكاديمية الرائدة لإحداث أثر إيجابي ومستدام في المجتمع. بدوره، أوضح الدكتور حاتم المصري أن الجامعة تولي اهتماماً بالغا بدعم الابتكار

وتبادل الخبرات بما يسهم في دعم البيئة الأكاديمية والبحثية، وتطوير المبادرات النوعية التي تحدم الطلبة والمجتمع. وفي هذا السياق، أكد الدكتور وهيب الحاجة حرص جامعة العلوم التطبيقية على توسيع آفاق التعاون مع جائزة يوسف بن أحمد كانو، مشيراً إلى أن هذه الشراكة تمثل نموذجاً رائداً للتكامل بين المؤسسات التعليمية والوطنية، بما يدعم مسيرة التميز العلمي ويعزز جودة المخرجات التعليمية، ويتماشى مع تطلعات مملكة البحرين نحو اقتصاد قائم على المعرفة.

من جانبها، أعربت منى كانو عن اعتزازها بهذه الزيارة، مؤكدة أن التعاون مع جامعة

استقبلت جامعة العلوم التطبيقية وفداً رفيع المستوى من جائزة يوسف بن أحمد كانو، في زيارة تعكس عمق الشراكة الوطنية والاهتمام المشترك بدعم مسيرة التعليم والابتكار والبحث العلمي في مملكة البحرين. وكان في مقدمة مستقبلي الوفد الدكتور وهيب الحاجة رئيس مجلس الأمناء، والدكتور حاتم المصري رئيس الجامعة، بحضور نواب الرئيس وعدد من المسؤولين الأكاديميين والإداريين.

وضم الوفد الزائر منى كانو نائب رئيس مجلس الأمناء لجائزة يوسف بن أحمد كانو، إلى جانب أعضاء مجلس الأمناء، إذ جرى في اللقاء بحث سبل تعزيز التعاون المشترك

## فعاليات

### "الفنادق الوطنية" تعزز مسؤوليتها المجتمعية بتبرعات لجمعيات ومراكز خيرية وزيارة ميدانية لمركز عالية للتوحد



أثمرت إنشاء وتشغيل مثل هذا الصرح الدعاء للفخر والاعتزاز. وفي سياق متصل، شملت مبادرة الشركة تقديم تبرع نقدي إلى جمعية البحرين لأولياء أمور المعاقين وأصدقائهم، إذ تلقى الدعم الدكتور عبدالرحمن الهاشمي نائب رئيس مجلس إدارة الجمعية، وقد شكر زاهر العجاوي الجمعية والقائمين عليها على الجهود المبذولة لتمكين الأفراد من ذوي الإعاقة وتعزيز اندماجهم في المجتمع البحريني. كما قدمت الشركة أيضاً تبرعاً إلى مركز دار يوكو لرعاية الوالدين، إذ قام ثابت الشروقي عضو مجلس الأمناء الأمين المالي للمركز باستلام التبرع. (اقرأ الموضوع كاملاً بالموقع الإلكتروني).

راشد بن محمد آل خليفة عضو مجلس الإدارة، وخالد العوضي مدير العلاقات العامة، وعدد من المسؤولين والعاملين بالمركز، في خطوة تعكس التعاون المشترك لتعزيز المبادرات المجتمعية الهادفة. وقد قام زاهر العجاوي بجولة ميدانية أطلع فيها على الصفوف الدراسية وسير العملية التعليمية في المركز، واستمع إلى شرح من القائمين على البرامج التأهيلية في المركز. كما تم استعراض أعمال الطلاب وإبداعاتهم أثناء الزيارة، في أجواء عكست مستوى الجهود المبذولة في تأهيلهم وتنمية مهاراتهم. وفي ختام الزيارة، أثنى زاهر العجاوي على الجهود المبذولة من قبل القائمين والعاملين بالمركز، التي



في إطار التزامها المستمر بمسؤوليتها الاجتماعية وتعزيز دورها في خدمة المجتمع، أعلنت شركة الفنادق الوطنية مبادراتها بتقديم تبرعات لثلاث جمعيات ومراكز خيرية بحرينية، وذلك دعماً لجهودها الإنسانية والخيرية، مؤكدة أن هذه المبادرات تأتي انطلاقاً من إيمانها العميق بأهمية دعم مؤسسات المجتمع المدني، والمساهمة في إحداث أثر إيجابي ومستدام، وتعزيز روح التكافل والتعاون داخل المجتمع البحريني. وعبر زيارة ميدانية قام بها زاهر العجاوي الرئيس التنفيذي لشركة الفنادق الوطنية إلى مركز عالية للتوحد، تم تقديم تبرع نقدي إلى المركز، وذلك بحضور كل من الدكتورة الشبيخة رانيا بنت علي آل خليفة رئيسة مجلس الإدارة، والشيخ

### كلية "فاتيل" تحافظ على المركز الأول بفرنسا للعام الخامس على التوالي



حصدت كلية فاتيل للضيافة في فرنسا، التي تتبع لها كلية فاتيل البحرين للضيافة، المركز الأول على مستوى فرنسا للعام الخامس على التوالي، والمركز 11 عالمياً، وذلك وفق تصنيف "QS" العالمي للجامعات ضمن فئة إدارة الضيافة للعام 2026.

وقال الشيخ خالد بن خليفة آل خليفة المدير العام لكلية "فاتيل البحرين" للضيافة "إنه لمن دواعي الفخر والاعتزاز أن نرى فاتيل تصل إلى المركز 11 عالمياً وتحافظ على الصدارة في فرنسا، إذ يعكس هذا التقدم الملحوظ التزام المجموعة المستمر بتطوير جودة التعليم وتوسيع آفاق الابتكار الأكاديمي في فروعها المنتشرة حول العالم، ومن بينها فرع مملكة البحرين، كما يجسد هذا الإنجاز مسيرة مجموعة فاتيل الممتدة لـ 45 عاماً من الخبرة والتميز والريادة في إعداد قادة المستقبل في قطاع السياحة والضيافة والفندقة". من جانبه، قال بول دازيمار مدير الشبكة الدولية في كلية "فاتيل" في فرنسا "إن ارتفاعنا للمركز 11 عالمياً هو ثمرة العمل الجاد لأكثر من 50 حرمًا جامعيًا لفاتيل حول العالم، وتأكيد لجودة مخرجاتنا التعليمية التي استفاد منها أكثر من 50,000 خريج يتبوأون اليوم مناصب قيادية ومواقع عليا في مختلف القارات، ونحن فخورون للغاية بما تحققة فروعنا الدولية من نجاحات".



البلاد سعيد محمد سعيد

كيف ستعيد الشركات البحرينية والخليجية نموذجها بعد صدمات الاعتداءات الإيرانية الغاشمة؟

## من الصدمة إلى التكيف.. اقصاد يعيد ترتيب أولوياته



« ستيف أوجيدان:

” بدأت الشركات في إعادة بناء نماذج عملها عبر أربع استراتيجيات بدل الانكماش



« عبد العيد:

” أي توقف يتراوح بين 15 إلى 18 مليون برميل يمثل صدمة كبيرة للاقتصاد العالمي



« يوسف الكعبي:

” تغير فلسفة العمل الاقتصادي من تبني فرضية الاستقرار إلى “الاستعداد الدائم للمخاطر”

يعزز فرص الوصول إلى مستوى 20 مليار دينار خلال السنوات المقبلة، واصفًا هذا الهدف بأنه واقعي وقابل للتحقيق في ظل المعطيات الحالية. وأشار إلى أن هذا التوجه يستند إلى عدة عوامل رئيسية، في مقدمتها تنامي تدفق رؤوس الأموال الخليجية، وعودة النشاط الاستثماري بوتيرة متسارعة بعد فترات من التباطؤ الإقليمي والدولي، كما أن الشركات الاقتصادية الإقليمية والدولية تلعب دورًا محوريًا في دعم هذا المسار، من خلال فتح أسواق جديدة وتوسيع قاعدة الاستثمارات، إلى جانب ما تشهده المملكة من توقيع اتفاقيات استثمارية كبرى تجاوزت قيمتها 17 مليار دولار في قطاعات حيوية تشمل الصناعة، والخدمات، والتكنولوجيا.

وحول القطاعات الأكثر جذبًا للاستثمار، أكد البحريني أن تنوع الاقتصاد البحريني يمثل أحد أهم ركائز المرحلة المقبلة، من خلال التركيز على قطاعات وأعادة مثل الاقتصاد الرقمي، والاتصالات، والخدمات المالية، بما يساهم في تعزيز الاستدامة الاقتصادية وتقليل الاعتماد على الموارد التقليدية، ويختتم البحريني بالتأكيد على أن تحقيق هذا النمو لا يقتصر على الأرقام فحسب، بل يمتد ليعزز مكانة البحرين كمركز اقتصادي واستثماري رائد في المنطقة، مدعومًا بسياسات اقتصادية مرنة قادرة على مواكبة التحولات العالمية.

### اقتصاد المرنة وإدارة المخاطر

تبنى استراتيجياتها على فرضية الاستقرار، بل على الاستعداد الدائم للمخاطر، بل أصبحت المرنة أهم من النمو السريع، والتنوع ضرورة لا خيارًا، فيما يشكل التكامل الإقليمي عامل بقاء في ظل عالم سريع التغير، والقطاع اللوجستي كذلك لعب دورًا محوريًا في تخفيف آثار الأزمة، من خلال إعادة توجيه مسارات الشحن، وتطوير البنية التحتية، وتعزيز التكامل بين الموانئ والمطارات، ما ساهم في استمرارية تدفق السلع والخدمات.

ومن الأهمية بمكان، يهتم يوسف المبل الكعبي، الإشارة إلى أن الشركات الخليجية، ومنها البحرينية بلا شك، أثبتت قدرتها على التكيف مع الأزمات، والتحول الجاري اليوم يضع أسس اقتصاد أكثر ذكاءً وصلابة، قادر على امتصاص الصدمات وتحويلها إلى فرص نمو مستقبلية.

### التأثيرات ليست بالـ “حجم المقلق”

وللمستشار الاقتصادي السعودي عبد العيد كلام مهم في تصريح لتلفزيون الشرق، فأى توقف يتراوح بين 15 إلى 18 مليون برميل من النفط من دول الخليج يمثل صدمة كبيرة للاقتصاد العالمي، نظرًا لاعتماد العديد من الدول على هذه الإمدادات ليس فقط في قطاع الطاقة، بل في استمرارية صناعات حيوية ترتبط بمدخلات ومنتجات خليجية أساسية، وهذا التوقف ستكون له انعكاسات مباشرة على الاقتصاد العالمي، وقد بدأت بالفعل مؤشرات القلق الدولي في الظهور، إلا

### المرنة أهم من النمو

وعن أبرز ما كشفته الأزمة، ينطق الكعبي إلى تغير فلسفة العمل الاقتصادي، حيث لم تعد الشركات



« عادل الجببي:

” بعض القطاعات شهدت تراجعًا نتيجة التأخير وارتفاع الكلفة لكنها قادرة على التكيف السريع حيوية



« أحمد جواهري:

” بعض القطاعات شهدت تراجعًا نتيجة التأخير وارتفاع الكلفة لكنها قادرة على التكيف السريع



« كريستالينا جورجييفا:

” دعم دول الخليج للاستقرار الإقليمي انتقل إلى دول أخرى مرتبطة بها تجاريًا وماليًا

لم تفتأ آثار الحرب، لكنها نجحت في امتصاصها وإدارتها بكفاءة، وأثبتت التجربة أن الاستثمار في التنوع، وبناء المؤسسات، وتراكم الاحتياطات، لم يكن خيارًا تنمويًا فقط، بل ضرورة استراتيجية لضمان الاستقرار في أوقات الأزمات.

### التكيف السريع بإعادة التنظيم

ويضع رجل الأعمال الأستاذ أحمد مبرزا علي جواهري ثقة كبيرة في قدرة الشركات البحرينية والخليجية على تجاوز تداعيات الأزمة الأخيرة، ومواصلة دورها الحيوي في دعم النمو الاقتصادي، رغم ما واجهته من تحديات تشغيلية غير مسبوقة، موضحة أن الصدمة لم تقتصر على تراجع الطلب، بل امتدت إلى اضطراب سلاسل الإمداد وارتفاع تكاليف الشحن والتأمين، ما انعكس بشكل مباشر على تكاليف الإنتاج وحركة التجارة والسياحة.

ويشير إلى أن بعض القطاعات، مثل السياحة والتجزئة، شهدت تراجعًا ملحوظًا، كما تأثرت مشاريع البنية التحتية نتيجة التأخير وارتفاع الكلفة، إلا أن الشركات الخليجية أظهرت قدرة عالية على التكيف السريع، من خلال إعادة تنظيم عملياتها وتبني حلول مرنة لمواجهة المتغيرات، ويعيد جواهري التأكيد بالقول: “الثقة في اقتصاد المنطقة تستند إلى عناصر قوة حقيقية، أبرزها البيئة الاستثمارية المستقرة، والتشريعات الداعمة، والقدرة على الابتكار في إدارة الأزمات، والقطاع الخاص الخليجي أثبت أنه ليس مجرد متلقي

### البحرين.. مرحلة اقتصادية جديدة

ويتناول الخبير الاقتصادي البحريني عادل علي الجببي تصوره، إذ يرى أن ملكة البحرين تتقف اليوم على عتبات مرحلة اقتصادية جديدة، مدفوعة بمؤشرات إيجابية تعكس قوة البيئة ويعيد جواهري التأكيد بالقول: “الثقة في اقتصاد المنطقة تستند إلى عناصر قوة حقيقية، أبرزها البيئة الاستثمارية المستقرة، والتشريعات الداعمة، والقدرة على الابتكار في إدارة الأزمات، والقطاع الخاص الخليجي أثبت أنه ليس مجرد متلقي

وضعت “البلاد” سؤالاً تحت المجهز: “كيف ستعيد الشركات البحرينية والخليجية نموذجها بعد صدمات الاعتداءات الإيرانية الغاشمة؟”، ففي الاقتصاد، لا تأتي الأزمات كضيف غابر يحمل حقيبة صغيرة، بل كعاصفة تقتلع الخرائط وتعيد رسمها، وهذا ما حدث تمامًا في الخليج العربي مع تصاعد الاعتداءات الإيرانية الغاشمة وإغلاق مضيق هرمز.. أحد أهم شرايين التجارة العالمية! فجأة، لم تعد الأرقام مجرد مؤشرات، بل نبضًا متسارعًا يعكس قلق الأسواق وارتباك الإمدادات وارتفاع كلفة كل شيء تقريبًا.

لكن، وعلى غير ما توجي به البدايات الصاخبة، لم تنته القصة عند حدود الصدمة، بل بدأت هناك حكاية أخرى أكثر عمقًا لا وهي “حكاية التكيف.. كيف ذلك؟ هذا ما سيجيب عليه الملف التالي:

### الضغط على الغذاء والطاقة

تشير التقديرات إلى أن ما يصل إلى 70 % من واردات الغذاء في دول الخليج تعرضت للتعطيل، نتيجة الإغلاق شبه الكامل لمضيق هرمز، وهو ما دفع الأسعار للارتفاع بنسب تراوحت بين 40 % و120 % خلال أسابيع قليلة، ولم يكن ذلك مجرد تضخم عابر، بل ضغطًا مباشرًا على الأمن الغذائي، وفق الباحث في مركز تشاتام هاوس نيل كويليام. في قطاع الطاقة، أشار تقرير أصدرته منظمة الطاقة الدولية في مارس الماضي إلى انخفاض إنتاج النفط الخليجي بنحو 6.7 إلى 10 ملايين برميل يوميًا في ذروة الأزمة، وهو رقم كبير بإحداث رجحة في الأسواق العالمية، ومع هذه التطورات، تراجع النمو الاقتصادي في المنطقة إلى نحو 1.1 % في عام 2026، بعد أن كانت التوقعات تشير إلى أداء أقوى بكثير.

### مئاته الأسس.. لا إلهيار اقتصادي

منذ اندلاع الحرب في المنطقة أواخر فبراير 2026 وما تبعها من إغلاق شبه كامل لمضيق هرمز، أحد أهم الممرات النفطية في العالم، برزت انتقادات دول الخليج كنموذج للقدرة على التصمود وامتصاص الصدمات، فالمر الذي يمر عبره نحو 20 % من إمدادات الطاقة العالمية تعرض لتعطيل واسع، ما أدى إلى ارتفاع أسعار النفط بأكثر من 40 %، وخلق موجة قلق عالمية بشأن التضخم والنمو الاقتصادي، مع ذلك، لم تتحول الأزمة إلى انهيار اقتصادي في الخليج، بل كشفت عن مائة الأسس التي بُنيت خلال العقد الماضي.

تلك المعلومات وردت في تقرير نشره موقع “ARABNEWS” تحدثت فيه المدير العام لصندوق النقد الدولي، كريستالينا جورجييفا، تطرقت فيه إلى أن دول الخليج نجحت في دعم الاستقرار الإقليمي بفضل “أسس اقتصادية متينة وسياسات سليمة وأليات احتياطية فعالة”، وهذه العوامل لم تحم اقتصاداتها فحسب، بل انعكست إيجابيًا على

موضحًا أن هذه الأرقام تعكس ضغطًا تشغيليًا غير مسبوق، فرض على الشركات التحرك سريعًا لتفادي خسائر أعمق.

وحسب تقديره، فإن الشركات لم تلجأ إلى الانكماش، بل تبنت مسارات استباقية لإعادة الهيكلة، تمثل في أربع ركائز أساسية هي: تنوع سلاسل الإمداد لتقليل الاعتماد على مسارات محددة، وتعزيز المخزون الاستراتيجي لضمان استمرارية الإنتاج، إلى جانب تسريع التحول الرقمي بما يدعم كفاءة اتخاذ القرار، وأخيرًا رفع مستوى القدرة، ومثل هذه التحديات، رغم صعوبتها، تعزز من قوة ومرونة اقتصادات الخليج.

### إعادة تصميم نماذج الأعمال

نشر الباحث الاقتصادي في موقع “ذي وبيسترن” د. ستيف أوجيدان دراسة بتاريخ 4 مارس 2026، شخص فيها الأزمات الأخيرة التي لم تدفع الشركات في الخليج العربي إلى التراجع بقدر ما أجبرتها على إعادة تصميم نماذج أعمالها بصورة أكثر مرونة وكفاءة، وما حدث يمثل تحولًا هيكليًا في طريقة إدارة المخاطر والتشغيل.

وفي قراءة لتطبيق أداء الشركات خلال الأزمة، يشير إلى أن قطاع الطيران قدم نموذجًا واضحًا لحجم التحديات، حيث تم إلغاء نحو 22.9 % من الرحلات خلال يوم واحد، مع ارتفاع التكاليف التشغيلية إلى ما يقارب 6000 دولار لكل ساعة طيران نتيجة تغيير المسارات،



## ” المركزي“ يقرر الإبقاء على سعر الفائدة لفترة الليلة الواحدة دون تغيير عند 4.25%



أعلن مصرف البحرين المركزي عن قراره بالإبقاء على سعر الفائدة على ودائع الليلة الواحدة دون تغيير عند 4.25%. ويأتي هذا القرار ضمن المتابعة التي يجريها المصرف بهدف الحفاظ على الاستقرار النقدي والمالي في مملكة البحرين في ظل التطورات التي تشهدها أسواق المال الدولية.

أعلن مصرف البحرين المركزي عن قراره بالإبقاء على سعر الفائدة على ودائع الليلة الواحدة دون تغيير عند 4.25%. ويأتي هذا القرار ضمن

## 35 مليون دينار للإصدار الشهري لأذونات الخزانة الحكومية

أعلن مصرف البحرين المركزي بأنه تمت تغطية الإصدار رقم 2119 من أذونات الخزانة الحكومية الشهرية التي يصدرها مصرف البحرين المركزي نيابة عن حكومة مملكة البحرين. تبلغ قيمة هذا الإصدار 35 مليون دينار بحريني لفترة استحقاق 182 يوماً تبدأ في 3 مايو 2026 وتنتهي في 1 نوفمبر 2026، كما بلغ معدل سعر الفائدة على هذه الأذونات

5.29% مقارنة بسعر الفائدة 5.24% للإصدار السابق بتاريخ 22 مارس 2026. وقد بلغ معدل سعر الخصم 97.397% وتم قبول أقل سعر للمشاركة بواقع 97.295% علماً بأنه قد تمت تغطية الإصدار بنسبة 100%. كما بلغ الرصيد القائم لأذونات الخزانة مع هذا الإصدار ما قيمته 2.110 مليار دينار بحريني.

## ارتفاع مؤشري البحرين بدعم قوي من قطاع المال

أقل مؤشر البحرين العام يوم أمس الأربعاء عند مستوى 1,967.38 بارتفاع قدره 9.45 نقطة مقارنة بإقفاله يوم الثلاثاء، في حين أقل مؤشر البحرين الإسلامي عند مستوى 967.09 بارتفاع قدره 4.36 نقطة مقارنة بإقفاله السابق. وقد تداول المستثمرون في ”بورصة البحرين“ 4.24 مليون سهم، بقيمة إجمالية قدرها 1.14 مليون دينار بحريني، تم تنفيذها من خلال 355 صفقة.

أما المركز الثاني فكان لمجموعة جي اف اتش المالية بقيمة قدرها 306.59 ألف دينار أي ما نسبته 26.80% من إجمالي قيمة الأسهم المتداولة وبكمية قدرها 1.38 مليون سهم، تم تنفيذها من خلال 41 صفقة.

ثم جاءت الأسهم المتداولة وبكمية قدرها 230.89 ألف سهم، تم تنفيذها من خلال 234 صفقة. وقد تم يوم أمس تداول أسهم 18 شركة، ارتفعت أسعار أسهم 9 شركات، في حين انخفضت أسعار أسهم شركة واحدة، وحافظت بقية الشركات على أسعار أفعالها السابقة.

أعلى خمس شركات (القيمة المتداولة) في بورصة البحرين

شركة	النسبة (%)
SALAM	43.57%
ALBH	17.83%
GFH	76.90%
NBR	4.96%
BHH	1.41%
بقية الشركات	5.44%

## تكاليف التأمين والنقل تساهمان في الزيادة.. وتوقعات بانخفاض نسبي الفترة المقبلة ارتفاع في أسعار مواد البناء الأساسية بنسب تصل إلى 30%

الزيادة شملت الرمل البحري و”الكنكري“ والأسمت والخرسانة



البلاد | علي الفردان

شهد سوق مواد البناء ارتفاعاً ملحوظاً في أسعار المواد الأساسية كالرمل والأسمت والكنكري والخرسانة الجاهزة والطابوق بنسب تتراوح بين 20% و 30% خلال الأسابيع الماضية. ويعود هذا الارتفاع بشكل رئيسي إلى تداعيات الاعتداءات الإيرانية الأثمة وتوقف بعض الشركات عن العمل مؤقتاً، بالإضافة إلى زيادة تكاليف التأمين البحري وزيادة أسعار وقود الديزل للسفن والنقل البري المحلي، وسط تأكيدات من العاملين في القطاع على استمرار توفر المواد وتواصل حركة الطلب في السوق على الرغم من الزيادات السريعة. (اقرأ الموضوع كاملاً بالموقع الإلكتروني)

انخفاض السعر بالسوق المحلي إلى 48.8 دينار للغرام ” عيار 21“

## الذهب يتقلب بين التوترات الجيوسياسية وضغوط الاقتصاد



البلاد | أمل العراي

نسبياً مقارنة ببداية العام، إذ تجاوز سعر غرام الذهب عيار 21 وهو الأكثر طلباً في السوق المحلي 51 دينار بداية الشهر، في حين سجل العيار نفسه خلال الأسبوع الأخير من شهر أبريل انخفاض ليصل سعر الذهب عيار 21 إلى 48.8 دينار بحريني في الوقت الراهن، وبلغ سعر غرام الذهب عيار 24 نحو 59 دينار، فيما بلغ عيار 22 نحو 55 ديناراً، وعيار 18 قرابة 45 ديناراً، وذلك وفق بيانات منصات تتبع الأسعار العالمية مثل Reuters و World Gold Council، التي أكدت ارتباط الأسواق الخليجية بحركة الذهب العالمية بشكل وثيق. (اقرأ الموضوع كاملاً بالموقع الإلكتروني)

شهدت أسعار الذهب خلال الأشهر الماضية من العام 2026 تقلبات ملحوظة، في انعكاس مباشر للتوترات الجيوسياسية في المنطقة، ولا سيما التوترات بين إيران والولايات المتحدة وإسرائيل، إلى جانب تأثيرات السياسات النقدية العالمية، ما ألقى بظلاله على الأسواق المحلية، بما فيها السوق البحريني. فعلى الصعيد المحلي، تأثرت أسعار الذهب في البحرين بالاتجاهات العالمية، حيث سجلت خلال أبريل 2026 مستويات مرتفعة

في عطاء طرحته وزارة شؤون البلديات والزراعة

## استثمار وتشغيل جزء من مبنى المختبرات البيطرية لسلامة الأغذية

المستهلكين. وقد حددت المناقصة مدة التعاقد لتنفيذ هذه المهام بـ 11 سنة. ويجب على المشغل الحصول على شهادات اعتماد سارية المفعول في مجال التحاليل الميكروبيولوجية والكيميائية وفقاً للمعايير المعتمدة لدى ISO 17025 عند تقديم العطاء، مع ضمان بقائها سارية طوال مدة تنفيذ العقد وحتى انتهائه. وقد حدد المجلس قيمة الضمان الابتدائي للمناقصة بـ 2500 دينار بحريني، بفترة صلاحية تبلغ 180 يوماً، في حين تبلغ قيمة وثائق المناقصة 100 دينار، وستغلق المناقصة في 24 مايو المقبل.

وتتولى هذه المختبرات إجراء التحاليل الميكروبيولوجية والكيميائية المعتمدة على المنتجات الغذائية، وفقاً لمعايير الهيئة الخليجية للمواصفات والمقاييس، والأنظمة الوطنية والدولية ذات الصلة، بما يساهم في دعم متطلبات سلامة الغذاء والقطاع الزراعي في المملكة. وفي إطار هذا النموذج المخصص، سيتولى المشغل مسؤولية الإدارة التشغيلية والأنشطة اليومية، على أن تحتفظ الوزارة بسلطتها الرقابية والإشرافية لضمان تحقيق الأهداف الوطنية المتعلقة بسلامة الغذاء وضمان حماية

البلاد | علي الفردان

طرحت وزارة شؤون البلديات والزراعة عطاء لاستثمار وتشغيل وإدارة جزء من مبنى المختبرات البيطرية لسلامة الأغذية. وتتطلع الوزارة من خلال هذا الطرح إلى التعاقد مع مقدم خدمة (مشغل) لتصميم وإنشاء وتشغيل مختبرات متقدمة لفحص سلامة الأغذية ضمن مرافق المركز الوطني للمختبرات الزراعية الكائن في هورة عالي بمملكة البحرين.

## بورصة البحرين تعلن عن ترقيات لعدد من موظفيها إلى مناصب إدارية

استراتيجية في المستقبل، حيث نثق بقدرتهم على الاضطلاع بدور محوري في دعم تحقيق أهدافنا الاستراتيجية والمساهمة الفاعلة في تنفيذ خطة تطوير سوق رأس المال (2026 - 2028) التي تم إطلاقها مؤخراً. من جانبه، علق سلمان الزباني، مدير الموارد البشرية في بورصة البحرين: ”نحن ملتزمون ببناء فريق عمل قوي عالي الكفاءة، يمتلك القدرات اللازمة لدعم وتنفيذ خطة تطوير سوق رأس المال التي تم الإعلان عنها مؤخراً. ويُعد الاستثمار في كوادرنا ركيزة أساسية في نهجنا الاستراتيجي، الهادف إلى تعزيز قدرات المؤسسة وضمان استدامة التميز في الأداء.“

التشغيلية. ويعكس هذا التوجه ثقة البورصة في قدرات موظفيها على قيادة الابتكار، وتقديم قيمة مضافة لمختلف الأطراف ذات العلاقة، والمساهمة بفاعلية في تحقيق أهداف خطة تطوير سوق رأس المال التي تم إطلاقها مؤخراً بهدف الارتقاء بالسوق. وبهذه المناسبة، صرح الشيخ خليفة بن إبراهيم آل خليفة، الرئيس التنفيذي لبورصة البحرين قائلاً: ”نعزز برؤية الكفاءات الوطنية وهي تتبوأ مناصب قيادية داخل المؤسسة، إذ تواصل بورصة البحرين منح الأولوية لاستقطاب المواهب وتطويرها. وتعكس هذه الترقيات مستوى الالتزام الراسخ والأداء المتميز لأعضاء فريق عملنا، كما تمثل استثماراً

أعلنت بورصة البحرين وشركتها التابعة والمملوكة لها بالكامل، شركة البحرين للمقاصة عن ترقية عدد من موظفيها إلى مناصب إدارية، وذلك تقديراً لأدائهم المتميز، وتقانيهم في العمل، وإسهاماتهم المستمرة في تعزيز نجاح المؤسسة. وتعكس هذه الترقيات التزام بورصة البحرين المتواصل بالاستثمار في الكفاءات الوطنية وتعزيز القدرات الداخلية، بما يساهم في دعم نمو وتطوير سوق رأس المال في البحرين. كما تأتي هذه الترقيات ضمن الاستراتيجية الشاملة للبورصة التي تركز على تنمية رأس المال البشري والكفاءات البحرينية من تولي المناصب القيادية، في إطار جهودها المستمرة لترسيخ ثقافة التميز المؤسسي وتحقيق الاستدامة

**شركة البحرين للمقاصة**  
ترقيات إدارية

**هبة مبارك محمود**  
مدير أول عمليات السجل القوي

**رقية علي سلمان**  
مدير أول إدارة الأرباح النقدية

**بورصة البحرين**  
ترقيات إدارية

**محمد عبدالعزیز الجيماز**  
مدير التدقيق الداخلي

**علي جعفر نصيب**  
مدير الشؤون الإدارية

**سلمان نبيل الزباني**  
مدير الموارد البشرية

**سنة محمد عبدالرضا**  
مدير الاتصالات المؤسسية

**علي عطية نعمة**  
مدير الأبحاث الأساسية لتلبية المعومات



## في الموضوع

\* أسامة مهران

### غرفة البحرين.. بعد الانتخابات

قد تكون هي المرة الأولى التي يمكننا التحدث فيها عن إمكانية إصدار أحكام على المحك بشأنها ولم يمض على انتخاب مجلس إدارتها سوى أسابيع قليلة على طريق 100 يوم وما تلاها من أيام.

غرفة البحرين التي شهدت انتخابات "هادئة" رغم سخونة الأجواء، وشدة المعارك في المنطقة، وتناثر شظايا الاعتبارات البرمجية للمرشحين، رغم ذلك بدأ فريق العمل برئاسة الشهبندر الأكثر حداثة وهو السيد نبيل بن خالد كانو، وهو في قمة النشاط والتفاهم والتعامل مع احتياجات اللحظة، بدأها الفريق بتأسيس إدارة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، بإعادة هيكله اللجان التي سوف تتولى مسؤولية التعاطي مع الأنشطة الاقتصادية كافة، وتلك التي اكتسبت أهمية كبرى من خلال رؤية البحرين 2030 - 2050، ودور "الغرفة" في التعاطي معها بعقول متحررة من القيود، وانفتاح وبساطة في الأداء، وتخصص شديد في كل قطاع يحتاج إلى هذا النوع من التنوع المحمود.

غرفة البحرين ومجلس إدارتها في الدورة (31) أمامه العديد من المسؤوليات والكثير من المشاغل والمرئيات، أهمها تلك المرتبطة بدور القطاع الخاص في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وأهمها طبيعة العمل الإداري المشترك بين "جهاز تنفيذي" تم تشكيله من المجلس السابق، ومجلس إدارة يحاول تحقيق التناغم مع ما هو كائن، ومن ثم الإضافة على ما تحقق خلال دورتين كاملتين ناجحتين لمجلس الإدارة السابق والأسبق. ثقافة الاعتراف بالحق يبدو أنها كانت مهمة من أصحاب الرأي تجاهلاً أو إهمالاً لرأي آخر، وثقافة الشكر من المؤكد أنه لم يكن لها مكان واضح تحت الشمس في منظومة قطاعات الأعمال كافة عملاً بمبدأ "البقاء للأصلح". من هنا وجدنا فريق السيد كانو وهو يتابع المستقبل من قريب ولا يشاهده من بعيد، يتعامل معه بأمل ولا يكتفي فقط بالنواح عليه عندما تضيع الفرص، ويذهب الإنجاز إلى حال سبيله. أهم الاعتبارات منذ زمن ليس بالقليل، هذا الدمج المستحب أراه متحققاً في مجموعة من الخبرات، ومثيلتها من الشباب، إلى جانب إعادة صياغة المرحلة بمشروع حيوي مفاده: يبدأ بيد مع الحكومة لتحقيق الازدهار وحماية الاستقرار. هذا الشعار لم يرفعه مترشح، ولم يأت به طامح في مقعد، ولا ساع إلى مصلحة، لكنني أراه متحققاً من خلال الحوارين الذين حظيت بهما مع "الشهبندر" الحالي، و "الشهبندر" السابق، "كانو" و "ناس"، والتي كشفت للقاء كيف أن الرجلين كانا على قلب رجل واحد وهما يتطلعان إلى المستقبل بروح عامرة بمحبة هذا الوطن، ويفهم متفق عليه سلفاً - أنه لا يحك جلدك مثل ظفرك، وأن "أهل التجارة" أدري بشعابها، ولا يمكن لأي متداخل أو دخيل القيام بنفس المهمة الوطنية الصعبة في هذا الزمن الاستثنائي الأصب.

إلى الذين قبلوا التحدي من تجارنا الأشاوس، ومن رفقايمه المغاوير، أقول: سيروا على بركة الله طالما بقيتم بدأ واحدة، وصفاً واحداً، في مواجهة تحدي التضخم، وكارثة الواقع العسكري في المنطقة، واستمرار حالة اللاسلم واللاحرب وسط تكتلات باستخدام القوة في أي وقت، وبمختلف الوسائل الجنوبية التي قد تقضي على الأخضر واليابس، والزرع والضرع. (اقرأ المقال كاملاً بالموقع الإلكتروني)

## برئاسة الوزيرة الصيرفي

# مجلس السياحة يناقش تسريع نمو القطاع وتعزيز الشراكة مع القطاع الخاص



عقد مجلس إدارة هيئة البحرين للسياحة والمعارض اجتماعه الدوري الثاني للعام 2026 برئاسة وزيرة السياحة رئيس مجلس إدارة الهيئة فاطمة بنت جعفر الصيرفي، وبحضور الرئيس التنفيذي للهيئة سارة أحمد بوحجي. وخلال الاجتماع، تم استعراض أبرز المستجدات المرتبطة بقطاع السياحة، ومؤشرات الأداء التي حققها القطاع خلال الربع الأول من العام 2026. كما أطلع المجلس على خطة تعزيز نمو قطاع السياحة، وسبل توسيع التعاون وتنسيق الجهود مع القطاع الخاص لتعزيز مرونة واستدامة القطاع.

وتضمن الاجتماع استعراض روزنامة الفعاليات للفترة المقبلة، وما تضمنه من برامج وأنشطة متنوعة. كما أطلع أعضاء مجلس الإدارة على آخر المستجدات المتعلقة بمركز البحرين العالمي للمعارض، وما يشهده من تطورات في استضافة الفعاليات الكبرى، وتعزيز مكانته كوجهة رائدة

للسياحة الاجتماعات، والحوافز، والمؤتمرات، والمعارض. واختتم المجلس اجتماعه بالتأكيد على أهمية مواصلة العمل وفق نهج تكاملي يعزز مرونة القطاع السياحي، ويدعم مسيرته في الدفع بعجلة التنمية، ويرسخ مكانة مملكة البحرين كوجهة سياحية جذابة على مستوى المنطقة.

## للعام السابع على التوالي

# "سيكو" تفوز بجائزة "أفضل بنك استثماري في البحرين" ضمن جوائز جلوبال فاينانس ورلد لأفضل البنوك الاستثمارية 2026



نجلاء الشيراوي

فازت سيكو ش.م.ب.م. (م)، بجائزة "أفضل بنك استثماري في البحرين" ضمن جوائز جلوبال فاينانس ورلد لأفضل البنوك الاستثمارية لعام 2026، وذلك للعام السابع على التوالي.

ويعكس هذا الإنجاز المكانة الراسخة التي تتمتع بها سيكو في القطاع المالي، وسجلها الحافل في تقديم خدمات استثمارية متخصصة وتنفيذ صفقات نوعية تُسهّم في دعم وتطوير أسواق رأس المال في مملكة البحرين والمنطقة.

وأعربت نجلاء الشيراوي، الرئيس التنفيذي لمجموعة سيكو، عن اعتزازها بهذا الإنجاز قائلة: "إن الفوز بجائزة أفضل بنك استثماري في البحرين للعام السابع على التوالي يعكس التزامنا الراسخ بالتميز والابتكار في تقديم خدمات استثمارية عالية المستوى وتنفيذ صفقات استراتيجية على مستوى المنطقة. كما يؤكد هذا الإنجاز قدرتنا على قيادة صفقات

رأس المال وتحقيق قيمة مستدامة لعملائنا. وستواصل البناء على هذا الزخم لتعزيز مكانة البحرين كمركز مالي رائد وذلك من خلال تقديم حلول شاملة قائمة على الخبرة والانضباط مع التركيز على بناء الثقة وترسيخ علاقات طويلة الأمد مع عملائنا".

ويتم اختيار الفائزين بجوائز جلوبال فاينانس استناداً على مجموعة من المعايير التي تشمل حصة السوق، وعدد وحجم الصفقات، وإمكانيات الهيكلية، والسمعة التي تم اكتسابها في الأسواق فيما يتعلق بالصفقات المعلن عنها أو التي تم استكمالها طوال عام 2025. وقد مُنحت جوائز عام 2026 تقديراً لقدرة الفائزين على الجمع بين الخدمات الاستشارية الموثوقة، والحلول المبتكرة، والتنفيذ المنضبط، وذلك في ظل المتغيرات الاقتصادية العالمية المتسارعة. (اقرأ الموضوع كاملاً بالموقع الإلكتروني)

نوعية، مثل صفقة استحواذ معادن على حصة في سهم أبا والطرح العام الأولي لأسهم شركة صلة الخليج، بما يعزز دورنا في دعم أسواق

## عُقدت في برلين

# "طيران الخليج" تشارك في أعمال قمة CAPA لقادة شركات الطيران



الخليج بالمساهمة في الحوار الذي يرسم ملامح مستقبل قطاع الطيران على الصعيد الدولي.

عُقدت في برلين بألمانيا، وذلك بمشاركة الرئيس التنفيذي للموارد البشرية محمد مازن مطر الذي مثل الناقل في فعاليات القمة. خلال القمة، شارك مطر في جلسة نقاشية بعنوان "جذب أفضل الكفاءات للتحول في قطاع الطيران"، حيث سلط الضوء على أحد أهم الأولويات الاستراتيجية التي يواجهها قطاع الطيران اليوم، وهي القدرة على جذب الكفاءات وتطويرها والاحتفاظ بها، بقيادة عمليات التحول المؤسسي. أكد مطر خلال القمة، التي شهدت مشاركة واسعة من كبار التنفيذيين وصنّاع السياسات وقادة القطاع على المستوى العالمي، التزام طيران

شاركت طيران الخليج، الناقل الوطنية لمملكة البحرين، في قمة CAPA لقادة شركات الطيران، التي عُقدت في برلين بألمانيا، وذلك بمشاركة الرئيس التنفيذي للموارد البشرية محمد مازن مطر الذي مثل الناقل في فعاليات القمة. خلال القمة، شارك مطر في جلسة نقاشية بعنوان "جذب أفضل الكفاءات للتحول في قطاع الطيران"، حيث سلط الضوء على أحد أهم الأولويات الاستراتيجية التي يواجهها قطاع الطيران اليوم، وهي القدرة على جذب الكفاءات وتطويرها والاحتفاظ بها، بقيادة عمليات التحول المؤسسي. أكد مطر خلال القمة، التي شهدت مشاركة واسعة من كبار التنفيذيين وصنّاع السياسات وقادة القطاع على المستوى العالمي، التزام طيران

وتحتل قمة CAPA لقادة شركات الطيران بموثوقية كبيرة باعتبارها من أبرز الفعاليات تأثيراً ضمن روزنامة الطيران العالمية، فهي تُعد ملتقى يجمع كبار القادة في الصناعة لمناقشة أبرز التحديات والفرص التي ترسم مسار تطور القطاع.

## ممرات ما بعد هرمز... من فكرة "البلاد" إلى توجه خليجي لكسر الاحتكار الجيوسياسي



صورة مولدة بالذكاء الاصطناعي تمثل شبكة الأخطبوط

بعيداً عن الاحتناق الهرمزي، وهذه الفكرة، التي تستلهم نجاح الربط الكهربائي الخليجي، تمثل عملياً انتقالاً من مفهوم "الممر الواحد" إلى "تعدد المسارات".

### منظومة تكاملية جديدة

الأرقام تجعل التحرك أكثر إلحاحاً؛ ففوق الخبراء، ما يزال مضيق هرمز يحمل قرابة خمس الاستهلاك العالمي من النفط، ويمثل ربع تجارة النفط المنقولة بحراً، إضافة إلى نسبة كبيرة من الغاز المسال، صحيح أن السعودية تمتلك خط "بترولاين" إلى بنبع بطاقة تصل إلى نحو 7 ملايين برميل يوميًا، والإمارات تمتلك خط حبشان الفجيرة، إلا أن هذه البدائل، رغم أهميتها، لا تزال غير كافية لتعويض كامل تدفقات الطاقة الخليجية. (اقرأ الموضوع كاملاً بالموقع الإلكتروني)

في مارس 2026، طرحت صحيفة "البلاد" عبر تحقيق اقتصادي استشرافي سؤالاً بدا حينها أقرب إلى التحذير المبكر: "هل ينجح الخليج في كسر احتكار مضيق هرمز؟" واليوم، ومع تصاعد التوترات الإقليمية التي خلفها العدوان الإيراني الغاشم، ورفض قادة مجلس التعاون القاطع لأي تعطيل للملاحة أو فرض رسوم على عبور السفن، تتحول الفكرة من نقاش صحفي إلى ضرورة استراتيجية تتقدم إلى صدارة الأمن الخليجي، ليس فقط بوصفها قضية نفظ، بل باعتبارها معركة سيادة اقتصادية ولوجستية وأمن قومي طويل المدى.

### نقطة اختناق استراتيجية

القمة التشاورية الخليجية التاسعة عشرة في جده لم تتوقف عند إدانة الاعتداءات الإيرانية ورفض تهديد المضيق، بل وضعت بوضوح مساراً عملياً عبر الدعوة للإسراع في مشروع أنابيب النفط والغاز وسكك الحديد الخليجية والمخزون الاستراتيجي، وربط الموانئ والخدمات اللوجستية، وهذا التوجه يعكس إدراكاً خليجياً متزايداً بأن مضيق هرمز، الذي يمر عبره نحو 20 مليون برميل يوميًا، لم يعد مجرد ممر بحري، بل نقطة اختناق استراتيجية يمكن استخدامها كورقة ضغط جيوسياسي تهدد الاقتصاد العالمي بأسره.

### خريطة الطاقة الخليجية

تحقيق "البلاد" في مارس الماضي سبق هذا الطرح حين ناقش بعمق فكرة "ممرات الطاقة البديلة"، مستعرضاً آراء خبراء أكدوا أن الحل لم يعد في ردود الفعل المؤقتة، بل في بناء بنية تحتية جديدة تعيد رسم خريطة الطاقة الخليجية، ومن بينها رؤية "شبكة الأخطبوط"، وهي شبكة خليجية موحدة لخطوط الأنابيب تمتد من الكويت إلى عمان، مع تفرعات نحو البحر الأحمر وبحر العرب، بما يسمح بتصدير النفط والغاز



## أسعار الأسهم

29 أبريل 2026

### المواد الأساسية

↑ ALBH BD 0.884

### الصناعات

↑ APMTB BD 0.950

BASREC BD 1.000

### السلع الاستهلاكية الكمالية

DUTYF BD 0.394

FAMILY BD 0.324

GHG BD 0.364

NHOTEL BD 0.270

ABRAAJ BHD 0.153

### العقارات

CPARK BD 0.162

EBRIT BD 0.060

↓ SEEF BD 0.146

### السلع الاستهلاكية الأساسية

BFM BD 0.365

BMMI BD 0.550

POLTRY BD 0.200

TRAFCO BD 0.265

### الشركات غير البحرية

↑ KFH \$ 2.550

BMUSC BD 0.377

### تقنية المعلومات

SILAH BD 0.171

### الاتصالات

CINECO BD 0.200

BEYON BD 0.460

ZAINBH BD 0.119

### المال

↑ SALAM BD 0.217

ABC \$ 0.315

ARIG \$ 0.940

BKIC BD 0.414

↑ BCFC BD 0.237

BISB BD 0.075

↑ BNH BD 0.549

↑ BBK BD 0.540

ESTERAD BD 0.210

↑ GFH \$ USD 0.600

INOVEST \$ 0.339

ITHMR USD 0.036

↑ Khaleeji BD 0.077

NBB BD 0.493

SOLID BD 0.411

TAKAFUL BD 0.134

UGH BD 0.860

UGIC BD 0.034

### شركات مغلقة

SICO-C BHD 0.157

وزير الطاقة الإماراتي: الخروج من "أوبك" و"أوبك+" قرار استراتيجي وليس قرارا سياسيا

CNBC عربية

إمدادات نفط الإمارات تتسارع بعد الخروج من "أوبك"

BARCLAYS

الكرملين: روسيا لا تنوي الانسحاب من "أوبك+"

RT

مرشح ترامب يقترب من رئاسة الفيدرالي بعد تصويت لجنة الشيوخ

الاقتصادية

البنتاغون يقدّر تكلفة حرب إيران بـ 25 مليار دولار حتى الآن

REUTERS

استثمار وتشغيل جزء من مبنى المختبرات البيطرية لسلامة الأغذية

18

تخصيص ميزانية تقدر بـ 10 مليارات يورو لمواجهة صدمة الطاقة

EUROPEAN CENTRAL BANK

ارتفاع مؤشري البحريين بدعم قوي من قطاع المال

18

الفائدة الأميركية تثبت بين 3.50% و 3.75% في آخر اجتماع لجيروم باول

FEDERAL RESERVE

انخفاض الذهب "عيار 21" بالسوق المحلي إلى 48.8 دينار للغرام

18

البنوك المركزية تقتنص كميات كبيرة من الذهب خلال الربع الأول

العربية

ترامب يصف انفصال الإمارات عن "أوبك" بالأمر العظيم

Investing.com

البنوك المركزية تقتنص كميات كبيرة من الذهب خلال الربع الأول

Bloomberg الشرق

اضطرابات الشرق الأوسط تهبط بالطلب على الرحلات الجوية الدولية

الاقتصادية

إغلاق مضيق هرمز قد يكبد الاقتصاد العالمي تريليون دولار

IMF

التحول من النمو إلى خلق القيمة يدعم تصنيف السيادي السعودي

MOODY'S



ارتفاع في أسعار مواد البناء الأساسية بنسب تصل إلى 30%

18

الغربال: الاستدامة تتحول إلى محور أساسي في إدارة القرار خلال التوترات الجيوسياسية

14



كيف ستعيد الشركات البحرينية والخليجية نموذجها بعد صدمات الاعتداءات الإيرانية الغاشمة؟

17 - 16

البلاد تعلن عن النسخة الأولى من قائمة رواد الاستدامة في المصارف البحرينية

14

عدد الشركات بمركز دبي العالمي تقفز إلى 62% في الربع الأول 2026

Dubai International Financial Centre

"المركزي" يقرر الإبقاء على سعر الفائدة لفترة الليلة الواحدة دون تغيير عند 4.25%

18

الريال الإيراني ينهار لمستوى قياسي جديد مع استمرار الحصار الأميركي

العربية

(الأسعار حتى 10 مساءً)

مؤشرات اقتصادية 29 أبريل 2026

البورصات العالمية			الذهب (الأونصة)		النفط (البرميل)	
الرمز	آخر سعر	التغيير	الذهب مقابل الدولار	الفضة (الأونصة)	الخام الأميركي	خام برنت
DAW JONES	48,806.98	↓	4,550 دولار	الفضة مقابل الدولار	107.27 دولار	119.49 دولار
FTSE	10,213.11	↓	71.63 دولار	عملات أجنبية	الغاز (البرميل)	عقود الغاز الطبيعي
NASDAQ	24,581.19	↓	0.855 يورو	الدولار مقابل اليورو	2.634 دولار	الألمنيوم
NIKKEI	59,917.46	↓	0.74 جنيه استرليني	الدولار مقابل الإسترليني	3,485 دولار	سعر الطن
SHANGHAI SE	4,107.51	↑	76,072 بتكوين	عملات رقمية		

5

الدول الأكثر مديونية لصندوق النقد الدولي

(الديون بالمليار دولار)

الإرجنتين	60.17
أوكرانيا	15.48
مصر	10.66
باكستان	10.50
الإكوادور	10.08



sports@albiladpress.com

@albiladpress @albiladnews

ترأس كونغرس الاتحاد الآسيوي بحضور انفانتينو... سلمان بن إبراهيم:

## تعليق الترشح لاستضافة كأس آسيا 2031 و2035 لتحقيق التوافق

وبالنظر إلى تطورات المشهد الكروي العالمي، شدد رئيس الاتحاد الآسيوي على أن الاتحاد في "موقع القيادة" للتكيف مع التغييرات المرتقبة في روزنامة الاتحاد الدولي لكرة القدم، مشيراً إلى القرار الاستراتيجي بتعليق عملية الترشح لاستضافة نسختي 2031 و2035 من كأس آسيا بهدف تحقيق مزيد من التوافق والكفاءة.

كما أشار إلى دخول مرحلة جديدة من الاستثمارات القياسية في الاتحادات الوطنية والإقليمية والأندية، مدفوعة بالإصلاحات الشاملة التي أقرت ضمن البيانات المالية للعام 2025 وميزانيته 2027 - 2028 التي صادق عليها الكونغرس، وسيتم تعزيز هذا التوجه المستقبلي من خلال التعيين المرتقب لوكالة تجارية جديدة للدورة من 2029 إلى 2036، عقب عملية طرح مناقصة دقيقة، بهدف دعم الاستقرار المالي لكرة القدم الآسيوية والبناء على الزخم الحالي من الاستثمارات غير المسبوقة.

وفي ختام كلمته، أعرب الشيخ سلمان عن فخره وتمنياته التوفيق لتسعة منتخبات آسيوية تستعد للمشاركة في كأس العالم المقبلة، مشيداً في الوقت ذاته بالتقدم المتميز الذي أحرزه الاتحاد السعودي لكرة القدم واللجنة المنظمة المحلية لكأس آسيا السعودية 2027، في استعداداتهم لتنظيم نسخة استثنائية في يناير من العام المقبل.



رئيس الاتحاد الآسيوي مع انفانتينو

السلام. واليوم، أكثر من أي وقت مضى، لا يمكن - ولا يجب - أن نسمح لهذه الظروف الخارجية بالتأثير على وحدتنا. فرسالتنا تبقى كما هي: بناء مستقبل أكثر إشراقاً وشمولية ونجاحاً لكرة القدم الآسيوية. وتابع: لعبتنا ليست أداة سياسية لخدمة أي أجندة أو مصالح شخصية، ولن تكون كذلك أبداً، هذا هو جوهر قيمنا ونزاهتنا، وهو ما يجعل رياضتنا القاسم المشترك في كرة القدم العالمية، ويحدد هويتنا كأفراد واتحادات وطنية واتحاد قاري.

استمرارية اللعبة الجميلة في قارتنا مصدر الإلهام الحقيقي، ومن هذا المنطلق، وبروح الوحدة والصمود التي تدفع كرة القدم الآسيوية إلى الأمام، أتقدم بخالص الشكر لأسرة الكرة اللعبة على التزامهم وتفانيهم وتحليلهم بروح المسؤولية. ووجه الشيخ سلمان بن إبراهيم رسالة دعم إلى الاتحادات المتأثرة بالنزاعات الجارية، داعياً إلى التمسك بروح الأمل والمسؤولية الجماعية قائلاً: لقد كانت كرة القدم دائماً جسراً لا حاجزاً، ومصدراً للأمل وقوة من أجل



الشيخ سلمان بن إبراهيم

ترأس الشيخ سلمان بن إبراهيم آل خليفة رئيس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم النائب الأول لرئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم اجتماع الجمعية العمومية السادسة والثلاثين في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم 2026 والذي عقد يوم الثلاثاء في مدينة فانكوفر الكندية بحضور جياني انفانتينو رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم ورؤساء الاتحادات القارية ورؤساء وممثلي الاتحادات الوطنية الآسيوية والمسؤولين في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم.

وتم خلال اجتماع الجمعية العمومية الموافقة على البيانات المالية المدققة وتقرير المدققين للعام 2025، والذي شهد نجاح الاتحاد الآسيوي لكرة القدم في تنظيم 16 بطولة، بما في ذلك مسابقات الأندية بجلتها الجديدة والمبتكرة.

كما تمت الموافقة على ميزانية الاتحاد للعامين 2027 و2028، والتي تعكس توجهاً استراتيجياً نحو استثمارات عالية التأثير، بما يتماشى مع طموحات الاتحاد ضمن رؤيته ورسالته، كما تم خلال الاجتماع عرض شامل لبرامج الاتحاد الرائدة في مجالات التعليم والتطوير والجوانب الفنية والتحكيم. وخلال الاجتماع ألقى الشيخ سلمان بن إبراهيم آل خليفة، كلمة أكد فيها أن العام الماضي شكل محطة مفصلية من التحول، في مسيرة الكرة الآسيوية مشدداً على رسالة التضامن والنمو في مشهد اللعبة في القارة

في ختام الجولة 19 لدوري ناصر بن حمد الممتاز

## الرفاع والمحرق يجتازان الأهلي والبديع



البلاد | علي مجيد

نجح فريق الرفاع في عبور نظيره الأهلي بنتيجة (3/2) في المباراة التي جمعتهم مساء الأربعاء على استاد مدينة خليفة الرياضية بختام الجولة 19 لدوري ناصر بن حمد الممتاز لكرة القدم. وسجل أهداف الرفاع علي مدن بالدقيقة (27)، غاريل (42) وتياغو (89)، بينما سجل هادي الأهلي فيصل حبيب (52) وأوليفرا (58)، وبذلك حقق الرفاع فوزه الثاني عشر ورفع رصيده إلى (40 نقطة) معززاً موقعه بالمركز الثالث بسلم الترتيب وبفارق 8 نقاط عن المتصدر فريق الخالدية، بينما الأهلي بخسارته الثامنة تجمد رصيده عند (23 نقطة) في المركز السابع. وفي لقاء آخر، اجتاز فريق المحرق نظيره البديع بنتيجة (1/0) على استاد البحرين الوطني. وسجل هدف المحرق حسين عبدالكريم بالدقيقة (80)، وعليه بات رصيد المحرق (46 نقطة) في المركز الثاني وبفارق نقطتين عن الخالدية، بينما البديع تجمد رصيده عند (21 نقطة) في المركز الثامن.

وعقب إسدال الستار على منافسات الجولة أصبح ترتيب الفرق كالاتي: الخالدية 48 نقطة، المحرق 46 نقطة، الرفاع 40 نقطة، المالكية 30 نقطة، عالي 25 نقطة، الحد 24 نقطة، الأهلي 23 نقطة، البديع وسترة 21 نقطة لكل منهما، النجمة 18 نقطة، الشباب 14 نقطة، وأخيرا البحرين برصيد 7 نقاط والذي هبط رسمياً إلى دوري الدرجة الأولى بالموسم المقبل.

أكد لـ "البلاد الرياضي" أنها تجربة ثرية في مسيرته التدريبية

## الموسوي يخوض معايشة تدريبية مع الرجاء البيضاوي

وأكد الموسوي أن التجربة كانت ثرية ومفيدة للغاية رغم قصر مدتها، موضحاً أنها منحتة استفادة كبيرة من خلال الاحتكاك ببيئة احترافية والتعامل مع لاعبين على مستوى عالٍ، سواء من المحليين أو المحترفين، إلى جانب الاطلاع على تفاصيل العمل اليومي، من إدارة التدريبات، وتحليل المباريات، والتنظيم الإداري للمصاحب للفريق. وأشار إلى أن هذه المعايشة أضافت له الكثير على المستوى الشخصي والمهني، معرباً عن أمله في أن تنعكس هذه المكاسب على محطاته المقبلة، مؤكداً أن طموحه في التطور والتعلم مستمر، وأنه سيكون جاهزاً لأي استحقاق مقبل في الموسم المقبل، مستفيداً من تجربة وصفها بأنها تمثل نقلة مهمة في مسيرته التدريبية.

بل تجربة في بيئة احترافية متكاملة من الجوانب الفنية والإدارية والمنشآت. وقال إن اختياره وقع على الرجاء البيضاوي، لما يمثله من قيمة كبيرة على مستوى الجماهيرية والإنجازات، إلى جانب سمعته كأحد أبرز الأندية في المغرب. وبين الموسوي أن المعايشة انطلقت في 22 أبريل الجاري، وشهدت حضوره أربع حصص تدريبية مع الفريق الأول، إلى جانب متابعة تفاصيل العمل الفني اليومي، كما تواجد خلال مواجهة الفتح الرباطي التي حقق فيها الرجاء الفوز بنتيجة 4-1، فضلاً عن مرافقة الفريق في الاستعداد لمواجهة الجيش الملكي ضمن دوري المحترفين المغربي، وهو ما منحه فرصة معايشة أجواء المباريات الرسمية والاطلاع عن قرب على آليات التحضير الفني والإداري داخل النادي.

البلاد | علي مجيد

في خطوة تعكس طموحه المستمر نحو التطور وصقل خبراته الفنية، يخوض المدرب الوطني حسن الموسوي فترة معايشة تدريبية احترافية مع نادي الرجاء البيضاوي المغربي، مستمراً فترة ابتعاده الحالية عن الارتباطات الرسمية في تجربة احترافية ثرية مع أحد أكبر الأندية المغربية. الموسوي تحدث لـ "البلاد الرياضي" عن تفاصيل هذه التجربة، ودافع اختيار الرجاء، وأبرز المكاسب الفنية التي خرج بها من المعايشة. وأوضح الموسوي أن فكرة المعايشة جاءت من رغبته في استثمار هذه المرحلة بما يحقق له إضافة حقيقية، مشيراً إلى أنه تعمد اختيار نادٍ يمنحه نقلة في مسيرته، وليس مجرد معايشة تقليدية،



الموسوي يتوسط مدرب الرجاء فادلو دافيز مساعدته هشام بو شروان



## تقرير

البلاد المحرر الاقتصادي

## عضوية منظمة "أوبك"

## مكاسب استقرار الأسعار مقابل قيود السيادة الإنتاجية

## ثالثاً: دلالات خروج الإمارات

يعكس انسحاب الإمارات توجُّهاً نحو تعزيز المرونة الإنتاجية، بما يسمح لها برفع الإنتاج وفق استراتيجياتها الخاصة دون الالتزام بحصص محددة. هذا القرار يعكس رؤية تركز على تعظيم الاستفادة من الاستثمارات في الطاقة وزيادة القدرة الإنتاجية على المدى الطويل.

لكن في المقابل، فإن خروج دولة منتجة بحجم الإمارات قد يضعف من تماسك "أوبك" ويقلل من قدرتها على إدارة التوازن في السوق؛ ما قد يؤدي إلى زيادة التنافس بين المنتجين وضغوط على الأسعار مستقبلاً.

لذا تظل معادلة "أوبك" قائمة على المفاضلة بين الاستقرار الجماعي الذي توفره المنظمة، والمرونة الفردية التي تمنحها الاستقلالية خارجها. وبينما تفضل بعض الدول البقاء ضمن الإطار الجماعي لضمان استقرار العوائد، تنجح أخرى - كما في الحالة الإماراتية - إلى تغليب حرية القرار وتعظيم الإنتاج، في ظل تحولات متسارعة تشهدها سوق الطاقة العالمية.



تباين أولويات الأعضاء، بين من يفضل دعم الأسعار عبر خفض الإنتاج، ومن يسعى لزيادة الحصة السوقية. ويزداد هذا التحدي مع صعود منتجين خارج "أوبك"؛ ما يقلل قدرة المنظمة على التحكم الكامل في السوق.

الفعلية لكل دولة أو خططها التوسعية. هذا القيد يحد من حرية القرار السيادي، خصوصاً في فترات ارتفاع الأسعار حين ترغب بعض الدول في زيادة الإنتاج لتعظيم العوائد. كما قد تنشأ خلافات داخل المنظمة نتيجة

ويمنع الدخول في حروب أسعار بين المنتجين.

## ثانياً: القيود والتكاليف

في المقابل، تفرض العضوية التزاماً بحصص إنتاجية قد لا تتماشى مع القدرات

يشكل بقاء الدول المصدرة للنفط ضمن منظمة "أوبك" خياراً استراتيجياً معقداً يجمع بين مكاسب جماعية مهمة وقيود سيادية واضحة. وقد أعاد قرار الإمارات العربية المتحدة في 28 أبريل من العام 2026 بالانسحاب من المنظمة على أن يسري في 1 مايو، تسليط الضوء على هذا التوازن الدقيق بين التعاون الجماعي والاستقلال الوطني في إدارة الموارد النفطية.

## أولاً: المكاسب الاقتصادية

## البقاء في "أوبك"

أبرز مزايا العضوية تتمثل في القدرة على التأثير في أسعار النفط عالمياً عبر تنسيق مستويات الإنتاج بين الدول الأعضاء. هذا التنسيق يحد من التقلبات الحادة في الأسواق، ويوفر درجة من الاستقرار في الإيرادات، وهو أمر حيوي للدول التي تعتمد بشكل كبير على النفط كمصدر رئيس للدخل. كما تمنح المنظمة أعضائها قوة تفاوضية أكبر على الساحة الدولية؛ إذ تتحرك كتلة موحدة في مواجهة كبار المستهلكين.

كذلك، توفر "أوبك" نوعاً من "مظلة الحماية" عبر آليات خفض الإنتاج الجماعي عند تراجع الأسعار؛ ما يقلل مخاطر الانهيارات الحادة

في ظل الاعتداءات الإيرانية الغاشمة  
مصر تعيد رسم مسارات التجارة..  
ممر بديل يربط أوروبا بالخليج

إلى سلوك الشركات العالمية؛ إذ لجأت بعض شركات الخدمات اللوجستية الأوروبية الكبرى إلى التحول نحو الشحن الجوي على رغم ارتفاع تكلفته، في محاولة لتفادي التأخيرات والخسائر. هذا الواقع زاد من أهمية إيجاد مسارات بديلة أكثر استقراراً، وهو ما يمنح المشروع المصري الإيطالي زخماً إضافياً، بحسب businessinsider.

على البحر الأحمر، ومنها تُستكمل الرحلة نحو أسواق الخليج.

الأزمة في مضيق هرمز ألقت بظلالها الثقيلة على قطاع الشحن العالمي؛ إذ تراجعت حركة السفن بشكل حاد مقارنة بالمعدلات الطبيعية، وارتفعت تكاليف التأمين البحري إلى مستويات قياسية؛ ما أدى إلى تضخم كلفة التجارة، خصوصاً بالنسبة للدول الإفريقية التي تعتمد بشكل كبير على الواردات. كما أن تعطل مرور ناقلات النفط والسفن التجارية أسهم في زيادة أسعار الطاقة والشحن، وهو ما انعكس بدوره على الأسواق العالمية. وفي خضم هذه التحديات، تجد مصر نفسها أمام معادلة معقدة؛ فمن جهة، تتأثر إيراداتها من قناة السويس، أحد أهم شرايين التجارة العالمية، نتيجة تراجع حركة الملاحة، ومن جهة أخرى تسعى إلى تحويل هذه الأزمة إلى فرصة عبر ترسيخ موقعها كمركز لوجستي محوري يربط بين أوروبا وإفريقيا ويمتد نحو الخليج.

التحولات لم تقتصر على الطرق البحرية، بل امتدت

تتجه مصر بخطى متسارعة نحو تعزيز ممر شحن بديل يربط بين أوروبا ومنطقة الخليج، في ظل الاعتداءات الإيرانية الغاشمة وتعاقد الاضطرابات في مضيق هرمز، التي باتت تفرض ضغوطاً غير مسبوق على حركة التجارة العالمية. هذه التطورات دفعت شركات الشحن والمصدرين إلى البحث عن مسارات أكثر أمناً واستقراراً، وهو ما تحاول القاهرة استثماره عبر تطوير شبكة لوجستية جديدة تعيد رسم خريطة النقل بين القارات الثلاث، أوروبا وآسيا وإفريقيا.

في هذا السياق، تعمل مصر على تقوية ممر نقل البضائع بنظام "الروبو" الذي يربط ميناء دمياط على البحر المتوسط بميناء تريستي الإيطالي، في محاولة لتقديم بديل عملي وأكثر كفاءة لسلاسل الإمداد التي تأثرت بشدة نتيجة التوترات في الخليج، هذا المسار لا يقتصر على النقل البحري فقط، بل يشكل جسراً متكاملًا يجمع بين البحر والبر؛ إذ تُنقل البضائع بعد وصولها إلى مصر عبر أراضيها إلى ميناء سفاجا

أداء قياسي لثروة عبدالصمد ربيع  
يقربه من صدارة أثرياء إفريقيا

## البلاد | طارق البحار



عبدالصمد ربيع

استثنائية؛ إذ بدأ 2026 بثروة تُقدَّر بنحو 10.4 مليارات دولار، قبل أن يواصل الصعود تدريجياً في الأشهر التالية، مدفوعاً بأداء قوي في استثماراته الصناعية، ليصل اليوم إلى واحد من أسرع المليارديرات نمواً في القارة.

وبهذا الزخم المتواصل، يقترب ربيع خطوة إضافية من معادلة موقع الرجل الثاني في إفريقيا، يتفوق به على بشاري عياض، ما يجعله منافساً مباشراً لثروة نحو 33.6 مليار دولار؛ ما يجعل موقعه في الصدارة بعيد المنال في الوقت الحالي.

رحلة ربيع هذا العام تعكس وتيرة نمو

واصل رجل الأعمال النيجيري عبدالصمد ربيع صعوده اللافت في قائمة أثرياء إفريقيا، بعدما سجّلت ثروته قفزة جديدة رفعت مكانته إلى مستوى أقرب من أي وقت مضى نحو المركز الثاني على مستوى القارة.

ووفقاً لمؤشر "بلومبرغ" للمليارديرات، ارتفعت ثروة ربيع إلى نحو 15.9 مليار دولار، محققة زيادة تتجاوز 5.7 مليارات دولار منذ بداية العام؛ ما جعله الأفضل أداءً بين أثرياء إفريقيا في 2026 حتى الآن.

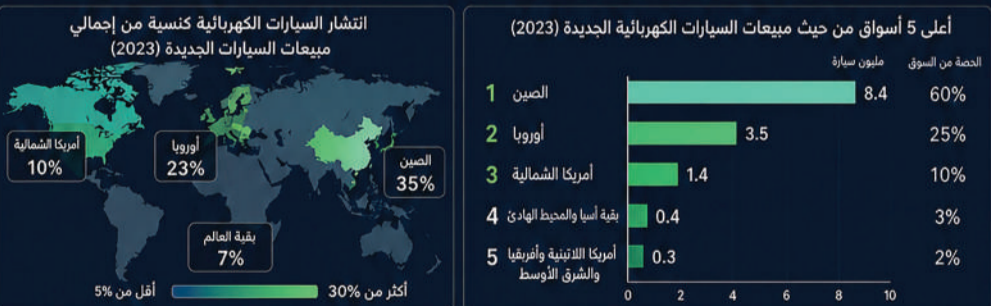
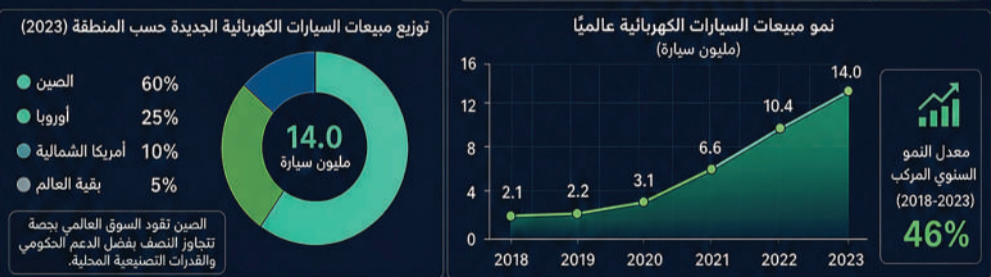
هذا الارتفاع دفعه مجدداً إلى المركز الثالث بإفريقيا، مع اقترابه من تجاوز رجل الأعمال جنوب الإفريقي يوهان روبرت، الذي يحتل حالياً المرتبة الثانية بثروة تُقدَّر بنحو 18 مليار دولار، على رغم تسجيله تراجعاً في ثروته منذ بداية العام.

في المقابل، ما يزال النيجيري أليكو دانغوتي مترعباً على قمة الثراء في إفريقيا بفارق كبير، بثروة تبلغ نحو 33.6 مليار دولار؛ ما يجعل موقعه في الصدارة بعيد المنال في الوقت الحالي.

رحلة ربيع هذا العام تعكس وتيرة نمو

السيارات الكهربائية  
تهيمن على شوارع العالم

من المتوقع أن تتجاوز مبيعات السيارات الكهربائية 50 مليون سيارة سنوياً بحلول 2030.





tariq.albahar@albiladpress.com

@albiladpress @albiladnews



وضعت النجمة ميرفت أمين حدًا لسلسلة من الشائعات المزعجة التي طاردها مؤخرًا، حيث طمأنت جمهورها العريض بكلمات بسيطة حملت صبغة السخرية من الأثباء المبالغ فيها. وأكدت "قطة السينما المصرية" في بيان مقتضب أنها تتعم بصحة جيدة، قائلة: "أنا الحمد لله بخير، كل ما في الأمر أنني أصبت بنزلة برد عادية".



البلاد | كاريكاتير طارق البحار



طرح الفنان مرتضى فتيتي أغنيته الجديدة بعنوان "أمانة عليك" باللهجة التونسية، وأشرف فرات بوقديدة على عملية الميكس والماسترينغ، بإشراف إنتاجي من ميسا فتيتي، في عمل عاطفي يعكس تجربة فراق مؤلمة وقرارًا حاسمًا بالابتعاد. وسجل هذا العمل لقاءً لافتًا جمع مرتضى بالفنان وليد التونسي في أول ظهور غنائي له.

تحرص على شعور القارئ بواقعية الأحداث

## إيمان المسيفر: "في رواية أحقاد دفينه.. مصير المشاعر الهاربة للعلن"

رسالة تقول فيها: "حين تكون الأم عمودًا رئيسًا في بيت قائم على الاحتواء لا الكسر ينتج عن ذلك بيتًا صالحًا للسكن ومجتمعًا يصلح العيش بين أفراده".

هذه المجموعة القصصية، وهي "فجر" المليئة بالتناقضات الدالة على واقعيتها، فاختارت المسيفر هذه الشخصية لتجسد من خلالها المرأة بوصفها نصف المجتمع وروحها الخفية، وتسلط الضوء على بعض القضايا الأسرية المهملة مثل التمييز بين الأبناء وتفضيل الذكور على الإناث، وتؤكد أن الحقد ليس وليد اللحظة دائمًا.

أما في مرحلة التأليف، فكانت الموازنة بين الشغف الأدبي والالتزام الأكاديمي هي مواجهة المسيفر الكبرى، نظرًا لكونها طالبة في سنواتها الأخيرة من المرحلة الجامعية آنذاك؛ فالامتياز ومرتبة الشرف يتعارضان مع رحلة تأليف الرواية الكاملة، إلا أنها نجحت في تحقيق كليهما، بالإضافة إلى تحدٍ آخر تمثل في البحث عن رسامة تجيد رسم "فجر" على غلاف الرواية بشرط تطابق الرسمة مع ملامح الشخصية التي في مخيلتها.

تسعى المسيفر من خلال "أحقاد دفينه" إلى إيصال



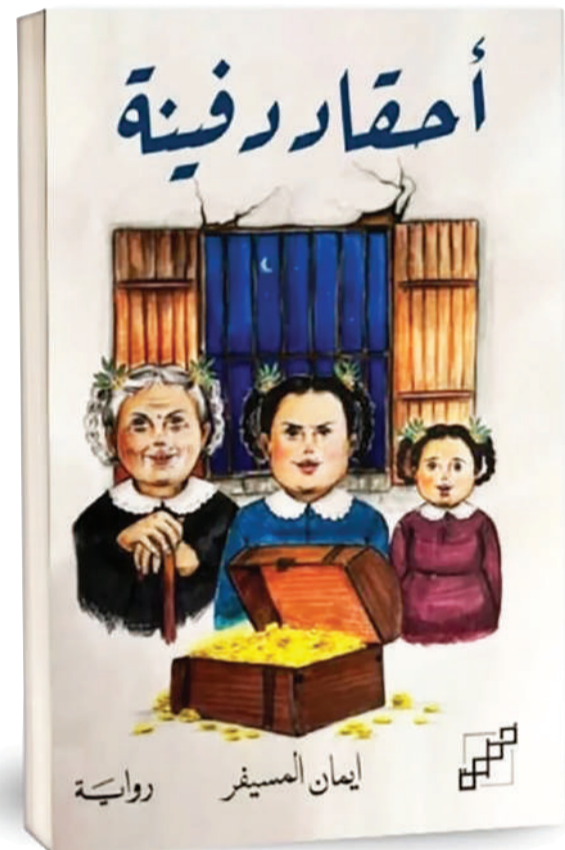
تقتصر على تجسيد مشاعر الحقد فقط، وإنما هي اختبار للحدود النفسية في إطار التسليم بأن الماضي شريك لا يمكن التخلص منه. في هذه الرواية، لا يمكن الاعتماد على الخيال وحده بطبيعة الموضوعات التي تتناولها؛ لذلك ذكرت المسيفر أن الرواية خيالية في بنيتها وأحداثها، إلى جانب كونها مبنية على الواقع الإنساني، أي أن الأحداث الجارية في الرواية ليس بالضرورة أن تكون قد وقعت بالفعل، وإنما توجب طرح تفاصيلها العاكسة للأفكار والمشاعر والمواقف التي لا تخلو منها الحياة الإنسانية، وأكدت حرصها على شعور القارئ بواقعية الأحداث، إذ تلامسه من شدة قربها لمشهد واقعي كان القارئ أحد أبطاله في يوم ما، وأوضحت أنها لم تهدف من هذه الرواية تقديم قصة واقعية بحتة، بل مساحة تأملية تمكن القارئ من ربط تجاربه الشخصية بالكتاب الكائن بين يديه. في سياق الحديث عن الشخصيات، أفادت المسيفر أن اسم الشخصية جزء من هويتها وروحها، وهذا ما جعلها تمزج بين الأسماء

البلاد | المتدربة زهراء خالد

لم تكن "أحقاد دفينه" وليدة الفكر العابر، وإنما هي رواية ناتجة عن ملاحظات متكررة لوجوه لا تمثل الحقائق كاملة، أي وجوه تخفي أكثر مما تظهر، لذلك

جاءت الكاتبة إيمان المسيفر لتروي حكاية ترسم فيها طريق المشاعر التي لا تموت، مبينة مراحل نموها وكيف تعيد تشكيل أصحابها بطرق لا يتوقعها القارئ؛ فكتبت هذه الرواية استجابةً للتساؤلات الكثيرة عما ينتظر هذه المشاعر الكامنة

بداخل الإنسان من مصير مجهول، إذًا ماذا لو قررت الأحقاد أن تخرج للعلن؟ انطلقت المسيفر من هذا التساؤل لتصنع منه عالمًا متكاملًا يتمحور حول جروح شخصياته، مبينة صراعاتهم المتمثلة في محاولات الإخفاء والإجبار على المواجهة، ويُقصد من ذلك أن الإنسان يجاهد نفسه في صرف النظر عن شعوره الداخلي بينما تخفق هذه المحاولة في بعض الأحيان فيضطر بعدها إلى مواجهة ما لم يستطع إخفاؤه. والجدير ذكره أن رواية "أحقاد دفينه" لا



## أصالة تجدد عشقها للبحرين بعمل وطني "بحريني الهوى"

البلاد | طارق البحار

في رسالة حب جديدة ومعبرة، أطلقت نجمة الغناء العربي، الفنانة أصالة نصري، أحدث أعمالها الغنائية الوطنية بعنوان "أصيلين"، مهداة إلى مملكة البحرين، لتعبر من خلالها عن أسمى مشاعر الامتنان والتعلق بـ "أرض الأمان".

العمل الفني جاء بتوقيع نخبة من المبدعين، حيث صاغ كلماته الشاعر عارف الهاشل، ولحنه ووزعه موسيقيًا الفنان أحمد أسدي، بينما تولى سمير القطان الإيقاعات، ومحمود سعيد الوترية.

وقد اكتملت المخرجة إيناس يعقوب اللوحة السمعية بمكساج المهندس جاسم محمد وكورال مجموعة Pro، فيما تم التسجيل في استوديوها Pro Audio Sound Studio.

وعلى صعيد الصورة، ظهرت أصالة بإطلالة من تصميم هويدا البريدي، تحت إشراف فني وفكرة لافتة ل فائق حسن. العمل الذي أخرجته المبدعة إيناس يعقوب، تميز بمسار فنية في المونتاج والـ VFX للمبدع منصور توراني، ليخرج العمل بصورة تليق بمكانة البحرين وعزتها. وعبرت النجمة أصالة عن مشاعرها الجياشة تجاه المملكة



بكلمات مؤثرة، حيث قالت: "الأمان والفخر مشاعر ضرورية نحسها للوطن، ومملكتي (البحرين) كانت لسنوات طويلة هي الأمان وهي الفخر، فيها أهلي وأحبتي وجزء من روحي".

وأضافت أصالة مؤكدة على فضل المملكة عليها: "إلهنا فضل عليّ بيزيد كل يوم ما بينقص، والأغاني كلها يا دوب تعبر عن محبتي واحترامي وتعلق قلبي وروحي بتفاصيلها الصغيرة العظيمة". وختمت رسالتها بالدعاء للمملكة وقياداتها: "عاشت البحرين وعاش ملك في ابتسامته كل الأمان والمنحة والحكمة.. هديتي هي كل اللي بقدر قدمه: قلبي وصوتي وإخلاصي".

شاهدت لكم على نتفلكس

## فيلم Apex.. وتجربة درامية لم تصل إلى إمكاناتها الكاملة



البلاد | طارق البحار

يقدم فيلم Apex على نتفلكس نفسه منذ البداية كعمل إثارة يعتمد على عنصر المطاردة في بيئة معزولة داخل الأدغال، ويبدأ فعلاً بإيقاع واعد ينجح في بناء توتر أولي جيد، ويضع المشاهد أمام إحساس بالخطر المجهول وترقب لما هو قادم. في الدقائق الافتتاحية، يبدو أن الفيلم يتجه نحو تجربة مشحونة تعتمد على البقاء والهروب والصراع مع الطبيعة والإنسان في آن واحد. لكن مع دخول المطاردة الفعلية حيز التنفيذ، يتراجع مستوى الزخم تدريجيًا. فبدلاً من تصعيد مستمر للأحداث أو تنوع في أساليب التشويق، يستقر الفيلم على نمط متكرر من المواجهات والمشاهد التي تفتقد إلى المفاجأة أو الإحساس الحقيقي بالخطر، ما يجعل الإيقاع أقل تأثيرًا مما كان متوقعًا من فيلم يحمل هذا النوع من الوعود.

القصة في جوهرها بسيطة إلى حد كبير، تكاد تكون هيكلاً وظيفيًا أكثر من كونها سردًا متماسكًا. تدور حول شخصية رئيسة تُدفع إلى صراع بقاء داخل بيئة خطيرة، حيث تتحول الأدغال إلى ساحة مطاردة بين الإنسان والإنسان، لكن دون طبقات درامية عميقة أو تحولات مفصلية تُثري التجربة. لذلك تبدو الأحداث في كثير من الأحيان وسيلة لتمرير فكرة المطاردة أكثر من كونها رحلة سردية متكاملة. النهاية بدورها لم تحمل عنصر المفاجأة، إذ جاءت متوقعة إلى حد كبير، وكان مسارها مرسوم منذ البداية دون محاولة حقيقية لكسر التوقعات أو إعادة تشكيل المعادلة في اللحظات الأخيرة. على المستوى البصري، ينجح الفيلم بشكل واضح، الإخراج كان منضبطًا،



والتصوير استثمر البيئة الطبيعية بشكل جميل، حيث بدت المناظر الخضراء الكثيفة جزءًا أساسيًا من الحالة العامة للفيلم، وأضافت بعدًا بصريًا قويًا عزز من الإحساس بالعزلة والخطر.

أما الأداء التمثيلي، فقد قدمت تشارليز ثيرون شخصية المرأة المرهقة نفسيًا بشكل مقنع، حيث نجحت في نقل ملامح اليأس والإصرار في آن واحد، بينما قدم تارون إيفيرتون أداءً جيدًا من حيث الحضور والطاقة، لكن الكيمياء بين الشخصيات والكتابة المحدودة لم تسمح بخلق عمق درامي كافي يرفع من مستوى التجربة ككل.

في المحصلة، Apex فيلم يمتلك عناصر إنتاج قوية وبداية واعدة، لكنه يتعثر في تطوير قصته وتقديم إثارة متصاعدة بالشكل الذي يعد به، ليبقى في منطقة وسط بين فيلم نجاة بصري جيد وتجربة درامية لم تصل إلى إمكاناتها الكاملة.



opinions@albiladpress.com

@albiladnews



albiladpress.com

اقرأ مقالات أخرى بموقع «البلاد» الإلكتروني



## الإفلاس المعرفي

شيرين فريد

التمييز بين الجريمة  
التأديبية والجريمة الجنائية

د. أحمد فريد

المنظور الديناميكي  
للمؤسسات والذكاء الاصطناعي

أمل شاهين



أحمد الفضالة \* fadala1@gmail.com

حين يتحول الحبر إلى ذاكرة وطن..  
قراءة في كتاب «سيرة في السياسة»

كتاب يستحضر جذور الأزمات ويضيء خطر التهديد الإيراني على أمن الخليج، فـ «ليست بعض الكتب صفحات تُقرأ، بل مرايا تكشف كيف يعود التاريخ إلينا بأسماء جديدة وتحديات متجددة». فقد أهداني الصديق العزيز الأستاذ عبدالله خليفة الكعبي كتابه القيم: «سيرة في السياسة». فكانت الهدية أعمق من مجرد كتاب يوضع على الرفوف أو يُقرأ في جلسة عابرة؛ إذ وجدت نفسي أمام عمل فكري ثري يفتح نوافذ واسعة على التاريخ السياسي للمنطقة، ويعيد قراءة محطات مفصلية ما زالت آثارها ماثلة في واقعنا الراهن.

منذ الصفحات الأولى، يتبدى للقارئ أن هذا الكتاب لا يندرج ضمن السيرة الذاتية التقليدية التي تنحصر في سرد التجارب الشخصية، بل هو أقرب إلى شهادة فكرية وسياسية على عصر كامل. فالكتاب يجعل من تجربته ومسيرته مدخلاً لقراءة التحولات الكبرى التي مرّت بها المنطقة العربية والإسلامية، جامعاً بين السرد الأدبي والتحليل السياسي العميق.

ويتنقل الكتاب بين محطات تاريخية متعددة، تبدأ من تشكّل الوعي الشخصي والسياسي، ثم تمتد إلى قضايا كبرى مثل الاستعمار الغربي، ومشروعات الهيمنة، والجذور التاريخية للقضية الفلسطينية، ومسارات الصراع الإقليمي والدولي. لقد أولى الكتاب مساحة واسعة للقضية الفلسطينية، من خلال استعراض الجذور التاريخية للمشروع الإسرائيلي، ومؤتمر بازل، ورسائل تيودور هرتزل، ورفض السلطان عبدالحميد الثاني التنازل عن فلسطين، وهي صفحات يقدمها الكاتب بلغة تجمع بين التوثيق التاريخي والانفعال الوطني الصادق. وهو في كل ذلك لا يكتفي بعرض الوقائع، بل يسعى إلى تفكيك أسبابها، وربطها بنتائجها التي ما زلنا نعيشها حتى اليوم.

ومن أهم ما يلفت النظر في هذا العمل أنه يربط بين الماضي والحاضر بوعي استشرافي لافت؛ فالقارئ يجد في صفحات الكتاب إشارات واضحة إلى طبيعة الأخطار التي تهدد المنطقة، وفي مقدمتها الأطماع الإقليمية والمشروعات التوسعية التي اتخذت عبر الزمن صوراً مختلفة.

وفي هذا السياق، تبدو قراءة الكاتب للخطر الفارسي الإيراني مبكرة، وذات أهمية خصوصاً في ظل الأحداث التي تشهدها منطقتنا اليوم، حيث تتجدد محاولات التدخل وزعزعة الاستقرار في الخليج العربي. ومن هنا تأتي قيمة الكتاب، ليس بوصفه سجلاً للماضي فحسب، بل بوصفه نصاً يضيء الحاضر، ويمنح القارئ أدوات لفهم ما يجري من حوله. إن هذه القراءة اكتسبت أهمية مضاعفة في ظل الأحداث الراهنة التي تشهدها المنطقة، حيث يتجدد الحديث عن الخطر الإيراني المستمر، ومحاولات التمدد والتأثير في أمن الخليج العربي واستقراره.

إن ما يميز هذا الكتاب حقاً هو قدرته على تحويل الحدث التاريخي إلى سؤال فكري، وعلى جعل الوقائع السياسية مادة للتأمل العميق. فهو لا يروي ما حدث فقط، بل يدعو القارئ إلى التساؤل: لماذا حدث؟ وكيف تكررت الأخطاء ذاتها؟ وما الذي ينبغي أن نتعلمه من صفحات الأمس حتى لا تتكرر التحديات ذاتها في الغد؟ وتنجلى أهمية الكتاب اليوم في أنه لا يقرأ التاريخ بوصفه ماضياً منقطعاً، بل يقدمه كمرآة لفهم الحاضر. فما نراه اليوم من تحديات تمس مملكة البحرين ودول مجلس التعاون، ومن محاولات لزعزعة الأمن الإقليمي، تجد لها جذوراً وتحليلات في صفحات هذا الكتاب، الأمر الذي يجعله نصاً حياً يواكب اللحظة، لا مجرد شهادة على زمن مضى.

لقد وجدت في هذا الكتاب ثراءً في الطرح، وجرأة في التحليل، وصدقاً في النظرة إلى قضايا الأمة، ما يجعله إضافة نوعية للمكتبة البحرينية والعربية، وقراءة تستحق التوقف عندها، خصوصاً في هذا التوقيت الذي تتشابك فيه السياسة بالتاريخ، ويعود فيه الماضي ليلقي ظلاله على حاضرنا.

إن «سيرة في السياسة» ليس مجرد كتاب في الذكريات أو السياسة، بل هو شهادة فكرية على زمن عربي مضطرب، وتحذير مبكر من الأخطار التي ما زالت تلقي بظلالها على واقعنا الحالي.

\* عضو جمعية الصحفيين البحرينية



أسامة الماجد \* Osama396948@gmail.com

## البحرين فاقت الشمس والماء في العطاء.. فلماذا الخيانة؟

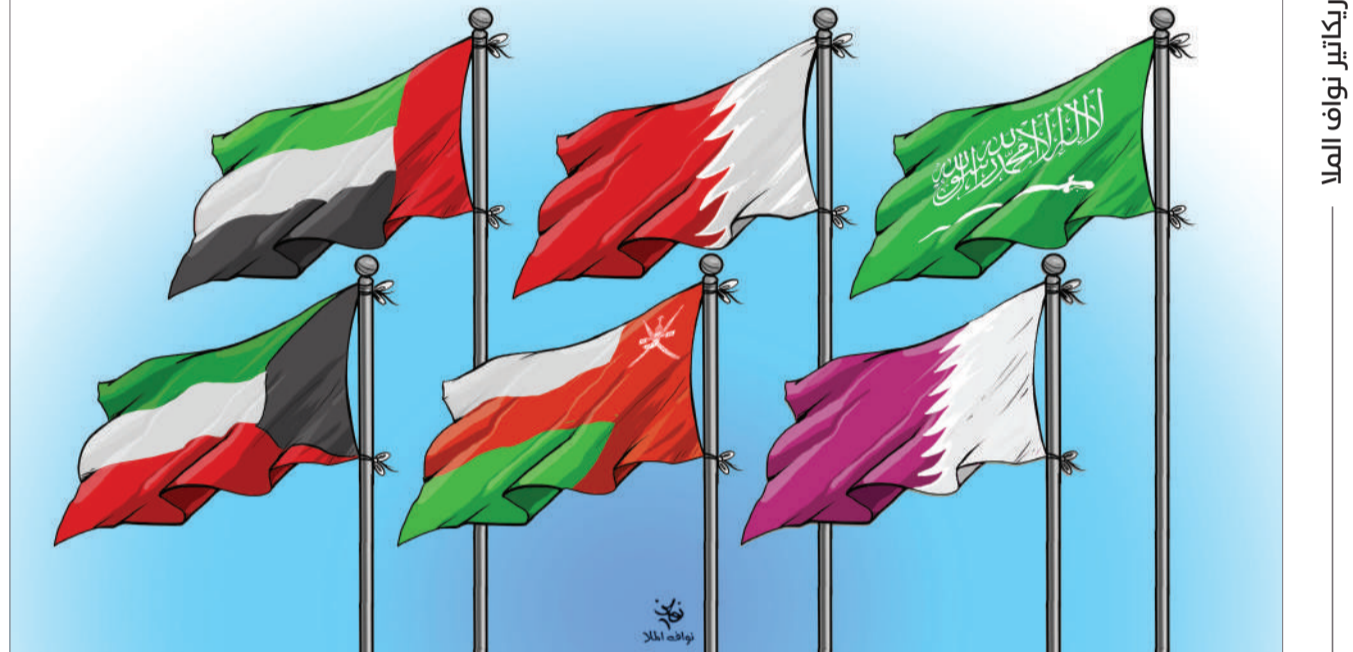
ودروس التمرد، وأوهمتكم أنها القاعدة التي نُقشت عليها القاب البطولة، بينما الحقيقة أنها لا تؤمن بكم من الأساس، بل جعلت منكم مجرد مخزن للفتن. تأملوا في النتيجة؛ ماذا فعلتم بمستقبلكم.. ماذا فعلتم بكل شيء يحمل «ريححة البحرين»؟ هذا البلد العظيم الذي فاق الشمس والماء في عطائه، والذي كان ولا يزال وطناً للجميع، فبأي منطق تُستبدل السكينة والاستقرار والعيش الكريم بوعود كاذبة وانتماءات رخيصة لا تجلب إلا الحسرة والندم؟ إن الارتداء في حضن الغريب ضد الوطن انتحار غبي ولصق الوجه بالسنة النيران، فالبحرين ستبقى وطناً شامخاً بقيادته وشعبه المخلص، بينما يذهب «الخونة» خلف سراب الأوهام الإيرانية إلى زاوية النسيان، حيث لا ينعج حينها بكاء على أطلال وطني كان بين أيديكم ففرطتم في طهره وعروبته.

\* كاتب بحريني

ليس بمقدور أي قلم أن يصف فظاعة من باعوا أوطانهم ليمجدوا نظاماً إرهابياً، نظام الملاي الذي لا يصدر إلا الخراب. هؤلاء الذين تمرغوا في أوحال التبعية بحثاً عن رضا سلطة حاوية وفساد مستشري، لم يدركوا أن المسألة ليست وعكة صحية عابرة يُشفى منها المرء بزيارة الطبيب، بل هي خسارة وطن كامل، وقصة حب فاشلة انتهت بصاحبها إلى طريق مسدود، ليتوسد في نهاية المطاف مزابل التاريخ في ليالٍ موحشة؛ فخيانة الأوطان يا هؤلاء ليست مجرد «مخالفة مرور» يمكن تسويتها.

والسؤال الذي يفرض نفسه بمرارة: ماذا قدمت لكم إيران غير البشاعة والبؤس؟ وماذا حصدت من وفوفكم ضد بلدكم سوى مسحوق «الكور» الذي أغلق مسام عقولكم، وترككم تقفون على شرفات الضياع الأبدية، تبحثون عن «قطعة ربح» تنتفسون منها؟ لقد استدرجتم طهران بثثرة التحريض

## أعلامنا ترفق في العلي رغم أنك الأعداء



البلاد | كاريكاتير نواف الملا



\*كمال الذبي

## عقل إقطاعي على جسم رأسمالي!

صحيح أن الاقتصاديات العربية بحاجة ماسة إلى مراجعة وتطوير وإعادة هيكلة، ولكنها لتحقيق ذلك بحاجة إلى رجال أعمال مهرة ورواد ومغامرين ذوي قدرة كبيرة على التجديد والتخيل والإبداع. هؤلاء بإمكانهم المبادرة بدل الاتكال على إمكانيات الدولة ودعمها.. وإمكانهم تنمية المهارات الذهنية والعضلية بشكل أرقى من العفوية التي نشاهدها حالياً. وإمكانهم تبني حلقات الجودة على الطريقة اليابانية وخلق علاقات ديمقراطية بين الصانع والمواد المصنوعة، وعدم النظر إلى العمال على أنهم مجرد (تروس) دائرة مغلقة تسمع وتتحرك دون فكر أو إبداع أو اجتهاد.

أما الحديث عن الإصلاح الاقتصادي، وجعله مرادفاً لبيع القطاع العام، فيحتوي على مخاطر ومهالك كثيرة، يدركها الواوون في كل مكان من العالم، حتى في الغرب الرأسمالي نفسه. (المقال كاملاً في الموقع الإلكتروني).

\*كاتب وإعلامي بحريني



ياسمين خلف \* yasmeeniat@yasmeeniat.com

## إعفاء من الامتحان..

امتحان مادة محددة بعينها - عندما يحصل فيها على درجة 90% أو أكثر، ويمتحن في باقي المواد. أما عن طريقة احتساب الدرجات للحصول على هذا الإعفاء فتتم من خلال اعتماد ما يسمى بـ «السعي السنوي»، والقائم على احتساب درجة الفصل الأول، ودرجة منتصف السنة، ودرجة الفصل الثاني، وناتج المعدل هو الفصيل في الحصول على هذا الإعفاء. ولا يقف الأمر عند ذلك فحسب، إذ يمكن أن يخسر الطالب الإعفاء إذا انخفضت درجته، بل ويسقط عنه الإعفاء العام بالكامل إن انخفضت درجته عن 75% في مادة واحدة من المواد المقررة عليه بالسنة الدراسية. هذا النظام سيحفز الطلبة طوال الفصل الدراسي لبذل قصارى جهدهم لنيل الإعفاء من الامتحانات النهائية، كمكافأة تستحق الجهد والاجتهاد. وبالتالي ستخلق منافسة بين الطلبة من نوع آخر، من سيحصل على إعفاء كامل من الامتحانات النهائية؟.

ياسمينية: الفكرة تستجج الطلبة على التفوق والتميز.

كاتبة بحرينية

في بلدان عربية عديدة، فتحت للتو ورشة بيع القطاع العام أبوابها على مصراعها استجابة - في الغالب - لنصائح البنك الدولي ومشتقاته، ولذلك كثر الحديث بالمناسبة عن عيوب القطاع العام وكوارثه الاجتماعية والاقتصادية وفشله في بناء التنمية الشاملة (هكذا!!). وبموازاة ذلك كثرت الأحاديث عن الحاجة الماسة والعاجلة لإعادة هيكلة الاقتصاديات وإصلاحها، تنفيذاً للوصايا العشر بحذاقها.. وبما أن القطاع العام يجب أن يكون في خدمة القطاع الخاص، وبما أن القطاع العام فاشل (وغير منتج) - بحسب توصيفهم - فإن جبل «البورجوازية» العربية الجديدة، من الساعين إلى الثراء السهل والريح السريع سيكون أكثر قدرة على إنقاذ الاقتصاديات العربية المرهقة بقطاعاتها العامة، من الفشل، والارتقاء بمستوى العيش وتوفير ملايين مواطن العمل للمواطنين في كل قطر عربي. ولا شك أن وصفات البنك الدولي العلاجية هذه سوف تحقق المزيد من الرخاء والتنمية للجميع!

## ياسمينيات

أغلبنا، إن لم تكن جميعنا نهاب الامتحان النهائي، لما له من ثقل نفسي كبير، وجهد واجتهاد مضاعف، وقد لا يكون الامتحان النهائي لطلبة المدارس منصفاً في بعض الحالات، خصوصاً لمن يبرون بظروفي طارئة من وعكة أو مرض مفاجئ أو - لا قدر الله - موت أحد المقربين، فتنتدى درجاتهم رغباً عنهم، رغم اجتهادهم طوال العام الدراسي.

تجربة إحدى الدول العربية جديدة بالاستسناخ، إعفاء عام أو إعفاء جزئي من الامتحان النهائي للمتفوقين كمكافأة لهم؛ كيف؟ هو نظام اعتمده وزارة التربية والتعليم، يمنح الطالب المتفوق فرصة الإعفاء من أداء الامتحانات النهائية، اعتماداً على درجاته خلال السنة الدراسية، ويستثنى من ذلك النظام؛ طلبة الصفوف التي تشترط امتحانات وزارية خارجية، كالتوجيهي والثالث الإعدادي والسادس والثالث الابتدائي عتداً.

ومن خلال نظام الإعفاء من الامتحان، يحصل الطالب المتفوق على إعفاء شامل، ولا يتطلب منه تقديم أي امتحان نهائي في كل المواد الدراسية بشرط أن يحصل على معدل عام يصل إلى 85%. وأن لا تقل درجته في أية مادة دراسية عن 75%. ويحصل الطالب على إعفاء «جزئي» - أي يعفى من أداء



\* المحامي عبدالله الماجد

## سيادة الدولة في منح أو إسقاط الجنسية: بين الإطلاق النظري والقيود الدولية

تعتبر الجنسية من أهم الروابط القانونية التي تربط الفرد بالدولة، إذ ترتب عليها مجموعة من الحقوق والالتزامات المتبادلة.

ومن حيث الأصل، يدخل تنظيم مسائل الجنسية - منحاً أو سحباً - في صميم سيادة الدولة، باعتبارها صاحبة الاختصاص الأصلي في تحديد من ينتمي إلى شعبها وما يترتب عليه من انتماء من معاني في طياتها معنى الولاء، وهو ما استقر عليه العمل بالمعنى دولياً.

غير أن هذا الاختصاص، وإن بدأ مطلقاً في الإطار التقليدي للقانون الدولي المتعارف عليه، وهو بذلك مقيداً بجملة من المبادئ والالتزامات الدولية، خاصة بمعية تطور منظومة حقوق الإنسان والتي قد اعتنت بها مملكة البحرين بشكلها الكامل.

وقد كرس الفقه والقضاء الدوليان مبدأ حرية الدولة في تنظيم جنسيتها، وهو ما أكدته محكمة العدل الدولية في قضايا كثيرة، مفاد ما ارسته منها: بأن لكل دولة الحق في تحديد شروط منح جنسيتها، بشرط وجود "رابطة فعلية" بين الفرد والدولة أو سحبها للأمور السيادية بتقدير الدولة بالمفهوم الواسع. ويستند هذا المبدأ إلى فكرة السيادة الإقليمية والاستقلال السياسي، بما يمنح الدولة سلطة تقديرية واسعة في هذا المجال على السواء بالمنح أو الاسقاط.

وعليه بات رفع ولاية القضاء عن تصدير مثل هذه الأحكام وإيعاز سلطة الدولة يجد مشروعيتها الوطنية والدولية، إذ إن الحكم القضائي الجنائي يرتبط بكونه لفعل معين ومنصوص عليه وقد يدخل فيه مبدأ التفريد للعقوبة، غير أن إسقاط الجنسية لا يمكن إخضاعه لمبدأ تفريد العقوبة لما يعكسه من أمور سيادية أكثر منها قضائية، كما قد يتعارض مع فكرة كونه عقوبة، ذلك أن العقوبة نتيجة لمخالفة بفعل سلبى أو إيجابى لنصوص قانونية ثابتة في قانون العقوبات، غير أن بعض الأفعال والتصرفات والأنشطة من شأنها أن تهدد الأمن القومي والمجتمعي، ما يستدعي إيعاز هذه السلطة لتقدير الدولة بدلا من أن يكون بمحاكمة علنية أو أحكام قضائية.

وعليه فإن إسقاط الجنسية كأداة سيادية تخضع لتقدير واسع يتعلق بحفظ الأمن المجتمعي بشكل عام. فليجوز الدولة لممارسة حقها الدولي والمحلي من إسقاط الجنسية لأسباب تتعلق بالأمن القومي أو الانخراط في أنشطة إرهابية أو الولاء لدولة أجنبية هو إثبات لحق السيادة اللازم والتي تعكس لإرادة ضبط مجتمعي وترجمة للسيادة الحقيقية.

كما أنه لا يضير ذلك ما يثيره البعض من إشكاليات قانونية، خصوصاً إذا أدت إلى انعدام الجنسية أو استُخدمت كأداة عقابية ذات طابع سياسي، إذ إن التوازن بين السيادة والالتزامات الدولية رهين مصلحة الدولة وتحقيق سيادتها التي تعلق على أي اعتبار وهو أصل ما كرسته المحاكم الدولية من قيمة قانونية واعتمدت عليه الدول فيما بعد.

وعليه نخلص إلى أن تنظيم الجنسية يظل مظهرًا جوهريًا من مظاهر سيادة الدولة، إلا أن هذه السيادة لم تعد بمنأى عن القيود الدولية، التي قد اعتنت بها مملكة البحرين إلى أبعد حد وحامت جميع تلك القيود بالطريقة الصحيحة القانونية المنضبطة.

ومن ثم، فإن أي سياسة وطنية في منح أو إسقاط الجنسية ينبغي أن تُبنى على هذا التوازن الحكيم الذي تقلدته المملكة، وذلك ضمانًا لشرعيتها داخليًا ودوليًا.

\* كاتب بحريني

## رئيس "النواب": "الخاص" شريك استراتيجي للعمل البرلماني جهود متواصلة في خلق الفرص النوعية أمام أبناء الوطن



القضيبية - مجلس النواب

أكد أحمد المسلم رئيس مجلس النواب، أن القطاع الخاص شريك استراتيجي للعمل البرلماني، وأن الجهود مستمرة والتعاون متواصل مع كافة الفعاليات التجارية، لتطوير منظومة التشريعات الاقتصادية، وتحقيق أهداف رؤية البحرين الاستراتيجية 2030، في ظل المسيرة التنموية الشاملة لصاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم، ودعم ومتابعة صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء.

وأشار إلى الحرص المشترك على دعم وتعزيز العمل الثنائي والتعاون البناء، بين السلطة التشريعية والقطاع الخاص، ومثمنا توجهات صاحب السمو الملكي ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، بشأن التكفل بدفع رواتب البحرينيين المؤمن عليهم في شركات القطاع الخاص لشهر أبريل من صندوق التأمين ضد التعطل دعماً للقطاع الخاص، ومن أجل الحفاظ على العالة الوطنية ومسار الحركة الاقتصادية.

وأشاد بدور القطاع الخاص المحوري في نمو الاقتصاد الوطني، وجهوده المتواصلة في خلق مزيد من الفرص النوعية أمام أبناء الوطن، وتعزيز الشراكة والمسؤولية المجتمعية، وجعل المواطن البحريني الخيار الأول والأفضل، في التوظيف والتدريب وسوق العمل. وأعرب رئيس مجلس النواب، عن خالص التهاني والتبريكات إلى رئيس وأعضاء مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة البحرين، بمناسبة انتخابهم للدورة الحادية والثلاثين،

ونيل ثقة أعضاء الجمعية العمومية، والسعي إلى تعزيز كفاءة العمل المؤسسي، وخدمة القطاع الخاص، وتلبية تطلعات الشارع التجاري، وتنفيذ استراتيجية متميزة، وخطة عمل تنفيذية لتطوير دور القطاع الخاص، والاهتمام البارز بتمكين المؤسسات الصغيرة والمتوسطة. (اقرأ الموضوع كاملاً بالموقع الإلكتروني)

تعاون مستمر لدعم التشريعات الاقتصادية... رئيس مجلس الشورى:

## "الغرفة" شريك أساس في تحقيق التنمية المستدامة



القضيبية - مجلس الشورى

أكد رئيس مجلس الشورى علي الصالح، أن غرفة تجارة وصناعة البحرين، تقدم إسهامات بارزة، وأدوار مؤثرة في استدامة النهضة التنموية، ودعم مسارات الاقتصاد الوطني، ومساندة ما تحققه مملكة البحرين من ازدهار وتقدم مشهود في ظل القيادة الحكيمة من صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، ملك البلاد المعظم، والمؤازرة والمساندة الحثيثة من صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، مشيداً بمسيرة الغرفة وإنجازاتها المتصلة عبر التاريخ منذ تأسيسها.

جاء ذلك خلال استقبال رئيس مجلس الشورى، أمس (الأربعاء)، بحضور جمال فحرو، النائب الأول لرئيس مجلس الشورى، ود. جهاد الفاضل، النائب الثاني لرئيس المجلس، وخالد المسقطي، رئيس لجنة الشؤون المالية والاقتصادية بالمجلس، وكريمة العباسي الأمين العام للمجلس، أعضاء مجلس إدارة غرفة تجارة

وصناعة البحرين، برئاسة نبيل كانو، حيث هتأهم بمناسبة فوزهم بعضوية مجلس إدارة الغرفة في دورتها الحادية والثلاثين، داعياً لهم بالتوفيق والنجاح في أداء مسؤولياتهم، ومواصلة العطاء لتحقيق رسالة الغرفة. وأوضح رئيس مجلس الشورى أن غرفة تجارة وصناعة البحرين تلعب دوراً أساسياً

في دعم ومساندة القطاع الخاص، خصوصاً في ظل التحديات والظروف الراهنة، مؤكداً قدرة مملكة البحرين بقيادتها الحكيمة، وشعبها المتلاحم والمتعاضد، وعزيمة أبنائها المخلصين، على تجاوز التحديات، وتحويلها إلى فرص واعدة تدفع نحو مزيد من التطور والتقدم والازدهار. (اقرأ الموضوع كاملاً بالموقع الإلكتروني)

وزير البلديات يتسلم جائزة خليفة الدولية للابتكار الزراعي في أبوظبي

## دعم المزارعين البحرينيين ومبادرات لحماية النخيل



المنامة - وزارة شؤون البلديات والزراعة

تسلم وائل المبارك وزير شؤون البلديات والزراعة، جائزة خليفة الدولية لنخيل التمر والابتكار الزراعي في دورتها الثامنة عشرة، والتي أقيمت في أبوظبي برعاية سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان نائب رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة، نائب رئيس مجلس الوزراء، رئيس ديوان الرئاسة. وبهذه المناسبة، أكد وزير شؤون البلديات والزراعة أن ما يحققة القطاع الزراعي في مملكة البحرين من تقدم بارز يعكس نهجاً وطنياً يركز على استدامة الموارد وتعزيز الابتكار، وذلك في ظل الدعم والرعاية السامية من صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم، وتوجهات صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، التي أسهمت في تسريع وتيرة الإنجاز وترسيخ مرتكزات التنمية المستدامة، بما يعزز من إسهام القطاع الزراعي في دعم أهداف المسيرة التنموية الشاملة وتحقيق نقلة نوعية في مختلف مجالاته.

كما أشار إلى الدور المحوري الذي تضطلع به صاحبة السمو الملكي الأميرة سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة قرينة عاهل البلاد المعظم رئيسة المجلس الاستشاري للمبادرة الوطنية لتنمية القطاع الزراعي، في دعم مسارات تطوير القطاع الزراعي، لا سيما في مجالات زراعة النخيل وإنتاج التمور وتعزيز القدرات الزراعية في مملكة البحرين، مثنياً جهود سمو الشيخ محمد بن سلمان بن حمد آل خليفة في متابعة مسارات خطة التشجير ومبادرة قرم البحرين والتي حققت تقدماً ملحوظاً.

ونوه الوزير بعمق العلاقات الأخوية الراضخة التي تربط بين مملكة البحرين

ودولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة، وما تشهده من تطور متواصل على مختلف الأصعدة، لا سيما في مجالات التنمية الزراعية والأمن الغذائي، بما يدعم تحقيق الأهداف المشتركة ويعزز مسارات التعاون والتكامل بين البلدين الشقيقين، معرباً عن بالغ اعتنازه بهذا التكريم، مؤكداً أنه يمثل دافعاً لمواصلة تطوير القطاع الزراعي، وتعزيز توظيف التقنيات الحديثة ودعم المزارعين، بما يساهم في تحقيق الأمن الغذائي وترسيخ الاستدامة. (اقرأ الموضوع كاملاً بالموقع الإلكتروني)

بنت إبراهيم آل خليفة قرينة عاهل البلاد المعظم رئيسة المجلس الاستشاري للمبادرة الوطنية لتنمية القطاع الزراعي، في دعم مسارات تطوير القطاع الزراعي، لا سيما في مجالات زراعة النخيل وإنتاج التمور وتعزيز القدرات الزراعية في مملكة البحرين، مثنياً جهود سمو الشيخ محمد بن سلمان بن حمد آل خليفة في متابعة مسارات خطة التشجير ومبادرة قرم البحرين والتي حققت تقدماً ملحوظاً.

ونوه الوزير بعمق العلاقات الأخوية الراضخة التي تربط بين مملكة البحرين

## مشروع خليجي يتوج بإدانة دولية ضد الاعتداءات الإيرانية الأثمة على منشآت الغذاء



المنامة - وزارة الخارجية

شارك أسامة العيسى سفير مملكة البحرين لدى الجمهورية الإيطالية المندوب الدائم لدى منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (FAO)، في أعمال الدورة 180 لمجلس المنظمة، والتي عقدت في مقر المنظمة بالعاصمة الإيطالية روما.

وقد عقدت هذه الدورة الاستثنائية بناءً على طلب رسمي تقدمت به دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، حيث تبنت 62 دولة عضو في المنظمة هذا الطلب، وذلك في ضوء التداعيات الخطيرة وغير المسبوقة الناجمة عن اضطرابات سلاسل الإمداد العالمية وإغلاق عدد من الممرات البحرية الحيوية، وعلى رأسها مضيق هرمز.

وقد أكد السفير في كلمته أن الأزمة الراهنة لها تداعيات بعيدة المدى على الأمن الغذائي وأسواق الطاقة والأنظمة الزراعية على مستوى العالم، مشيراً إلى أن تعطل حركة الملاحة البحرية أدى إلى إرباك حركة السلع الأساسية وارتفاع تكاليفها، ما فرض ضغوطاً كبيرة على سلاسل الإمداد العالمية.

وشدد على أن الأمن الغذائي يعد حقاً أساسياً من حقوق الإنسان، مجدداً التزام مملكة البحرين بالعمل

مع المنظمة والشركاء الدوليين لضمان استمرارية سلاسل الإمداد، واستقرار الأسواق، وحماية النظم الغذائية العالمية من أي اضطرابات. وفي إطار رئاسة مملكة البحرين للدورة الحالية لمجلس التعاون، ألقى العيسى كلمة بإسم دول المجلس، حذر فيها من التداعيات الخطيرة لتعطل سلاسل الإمداد على الإنتاج الزراعي وتوافر الغذاء وارتفاع معدلات التضخم عالمياً، ومشدداً على ضرورة عدم استخدام الغذاء أو سلاسل الإمداد كأدوات ضغط.

وفي إطار التحضيرات التي سبقت انعقاد الدورة، عقد السفير مع سفاء ومندوبي دول مجلس التعاون لدى المنظمة، سلسلة من الاجتماعات والمشاورات المكثفة مع عدد من المندوبين الدائمين لدى المنظمة، بغرض تنسيق الجهود والحصول على دعم الدول حول مشروع القرار الخليجي بشأن تداعيات اضطرابات سلاسل الإمداد في منطقة الخليج، بما في ذلك إغلاق الممرات البحرية الحيوية على الأمن الغذائي والزراعة على المستوى العالمي، حيث أسهمت هذه التحركات في تقرب وجهات النظر والحصول على الدعم المطلوب داخل المجلس. (اقرأ الموضوع كاملاً بالموقع الإلكتروني)



د. محمد رضا يوحسين\*

## ”الجنسية“ و”السيادة“ في الميزان التشريعي والسوابق الدولية

حيث قُدر أن عودتها إلى المملكة المتحدة ستشكل خطراً على الأمن القومي.

### السابقة الدنماركية

نظرت المحكمة العليا الدنماركية العام 2024، قضية تم تجريد مواطنة دنماركية - بوسنية ثنائية الجنسية كانت قد سافرت إلى سوريا مع زوجها وأطفالها؛ حيث تزوجت من سائق إسعاف لصالح تنظيم الدولة الإسلامية وحظيت بطفلين آخرين. أُدينَت بدعم الإرهاب وحُكم عليها بأربع سنوات سجن، وجردت من جنسيتها الدنماركية. طبقت المحكمة معياراً عاماً يقضي بتجريد الجنسية عندما يُحکم على الشخص بالسجن مدة سنتين أو أكثر، وأجرت تقييماً للتناسب بين جسامة الجريمة وأهمية التجريد بالنسبة للشخص المعني.

### السويد.. مشروع قانون لتوسيع نطاق التجريد

في مارس 2026، قدمت لجنة التحقيق برئاسة أُنيتا ليندر تقريرها النهائي، الذي أوصى بتجريد ثنائيي الجنسية من جنسيتهم السويدية إذا ارتكبوا جرائم أسلحة ومتفجرات، أو غسل أموال، أو احتيال على المزاياء الاجتماعية "كجزء من شبكة إجرامية". ويشمل الشرط أن تكون العقوبة السجن مدة أربع سنوات أو أكثر. أشارت التقديرات إلى وجود حوالي 1,400 مجرم في عصابات يقيمون في السويد ويحملون جنسية مزدوجة قد يتأثرون بهذا القانون.

إن الممارسة البريطانية الممتثلة في إخراج مسائل الجنسية من نطاق القضاء الإداري ليست منفردة، بل تدرج ضمن اتجاه دولي أوسع؛ فهذه الممارسات الإقليمية والأوروبية تظهر اتجاهها واضحاً نحو توسيع سلطات الدولة في حماية أمنها القومي من خلال تجريد الأفراد الذين يهددون مصالحها الحيوية أو ينتهكون واجب الولاء من جنسيتاتهم.

\*محامٍ ومحكم دولي

رابعا: السوابق الأوروبية في التجريد من الجنسية لأسباب تتعلق بالأمن القومي تُعتبر السوابق الأوروبية في مجال سحب الجنسية لأسباب أمنية مرجعا قانونيا مهما لفهم الاتجاهات الدولية المعاصرة في هذا المجال؛ فقد شهدت أوروبا منذ بداية الألفية الثالثة، خصوصا بعد هجمات 11 سبتمبر 2001، تحولا ملحوظا في مقاربة الدول لجنسية مواطنيها، حيث انتقلت من اعتبارها حقا مطلقا إلى امتياز قابل للمراجعة في حالات تهديد الأمن القومي.

### الإطار القانوني والممارسة العملية في فرنسا

فرنسا تمتلك نظاما قانونيا راسخا لتجريد المواطنين من جنسيتهم بموجب المادة (25) من القانون المدني الفرنسي، التي تسمح بسحب الجنسية من الشخص المتجنس إذا ارتكب أفعالا تتعارض مع مصالح فرنسا الأساسية أو تشكل جريمة ضد أمن الدولة. تركزت الإجراءات على ثنائيي الجنسية لتجنب خلق حالات انعدام الجنسية، إلا أنها تسمع بسحب الجنسية من أي مواطن (بما في ذلك المواطنون بالولادة) إذا صدر بحقه حكم قضائي بتهم تتعلق بالإرهاب. وقد شهد العام 2024 رقما قياسيا في عدد حالات تجريد المواطنين من جنسيتهم، حيث تم تجريد 36 فردا من الجنسية الفرنسية. وشملت هذه الحالات ثنائيي الجنسية الذين صدرت بحقهم أحكام قضائية بتهم تتعلق بالإرهاب.

الممارسات القضائية البريطانية يمنح قانون الجنسية البريطاني للعام 1981 (المادة 40) وزير الداخلية سلطة واسعة لتجريد أي شخص من جنسيته البريطانية إذا كان "من شأن ذلك أن يخدم المصلحة العامة"، وقد وسعت هذه السلطة بعد أحداث 11 سبتمبر وتفجيرات لندن 2005. وقد شهدت المملكة المتحدة سلسلة من القضايا البارزة التي أرست سوابق قضائية مهمة: قضية U3: في مايو 2025، أيدت المحكمة العليا البريطانية (Supreme Court) قرار وزير الداخلية بتجريد مواطنة بريطانية - مغربية ثنائية الجنسية من جنسيتها بعد سفرها إلى سوريا والانضمام إلى تنظيم الدولة الإسلامية (داعش).

الكويت: شهدت تعديلات قانون الجنسية الكويتية توسيعا لحالات سحب الجنسية لتشمل ما "استدعت مصلحة الدولة العليا أو أمنها الخارجي ذلك"، وتُفدَت بموجبه حملة شاملة أسقطت جنسية أكثر من 42,000 شخص منذ 2024. هذه السوابق تُظهر اعتبار مسائل الجنسية من "أعمال السيادة" واستبعادها من الرقابة القضائية هو اتجاه إقليمي راسخ وليس استثناء بحرينيا؛ ما يعزز موقف البحرين في الدفاع عن شرعية هذه الممارسات على المستوى الدولي.

ثالثا: موقف المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان تتبنى المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان (Human Rights) نهجا متساهلا نسبيا في مراجعة قضايا تجريد الجنسية؛ ما يعكس هامش التقدير الواسع الذي تتركه للدول في مسائل الأمن القومي. قضية Johansen v. Denmark 19 / 27801، كانت المرة الأولى التي تنظر فيها المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان قضية تجريد مواطن وُلد ونشأ في الدولة من جنسيته (وليس مجرد متجنس).

وقائع القضية: Adam Hohansen دنماركي المولد والنشأة، حامل للجنسيتين الدنماركية والتونسية. أُدين بالسفر إلى سوريا كمقاتل لصالح تنظيم الدولة الإسلامية، وقضت المحكمة الدنماركية العليا في نوفمبر 2018 بتجريده من جنسيته الدنماركية وترحيله إلى تونس مع حظر دائم للعودة.

رفضت المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان شكوى Ho- (27801) 19/hansen. https://hudoc.echr.coe./:https://eng?i=001-216316/int، واعتبرت تجريده من جنسيته لم يشكل انتهاكا لحقه في احترام الحياة الخاصة والأسرية بموجب المادة 8 من الاتفاقية الأوروبية. واعتمدت المحكمة "نهجا من مرحلتين" لمراجعة مشروعية التجريد: المرحلة الأولى: التحقق من عدم تعسف القرار (بما في ذلك توافقه مع القانون الوطني واحترام الضمانات الإجرائية). المرحلة الثانية: الموازنة بين آثار التجريد على الحياة الخاصة للشخص والمصلحة العامة في مكافحة الإرهاب، مع منح الدول هامش تقدير واسع.

أولا: المرسوم بقانون رقم (13) لسنة 2024: فصل "الجنسية" عن القضاء

يمثل المرسوم الذي صدر في 27 أغسطس 2024، واحدا من أكثر الخطوات جرأة في تاريخ البحرين التشريعي؛ فقد عدل المادة (7) من قانون السلطة القضائية رقم (42) لسنة 2002، لتنص صراحة على أن "أعمال السيادة، بما في ذلك المسائل المتعلقة بالجنسية"، تخرج عن نطاق اختصاص المحاكم الإدارية.

ما فعلته البحرين هنا، هو إعادة تعريف لمبدأ "الفصل بين السلطات" في نقطة شديدة الحساسية؛ فالمشرع البحريني لم يُلغ دور القضاء، بل أراد أن تكون مسائل الجنسية - وهي تتصل بكيان الدولة وأمنها - من اختصاص السلطة التنفيذية وحدها. وقد تزامن ذلك مع توجيهات ملكية صريحة لمراجعة ملفات التجنيس.

يكتسب هذا المرسوم شرعيته من المادة (38) من دستور مملكة البحرين، التي تجيز إصدار مراسيم بقوانين في حالة ضرورة قاطعة تتطلب إجراءات عاجلة لا تحتمل التأخير، وفقا لمبررات الاستعجال التي أبرزتها المذكرة القانونية الصادرة عن هيئة التشريع والرأي القانوني (التي أُحيلت إلى مجلس النواب)، هذا التبرير يجعل المرسوم متماشيا مع شرط "الضرورة القاطعة" دستوريا، ويُخرج مسائل الجنسية من اختصاص القضاء الإداري. كما يستند المرسوم، إلى الاستثناءات الواردة في اتفاقية خفض حالات انعدام الجنسية (1961)، التي تسمح بسحب الجنسية إذا تصرف الشخص بما يناقض واجب الولاء أو تسبب في ضرر خطير للمصالح الحيوية للدولة.

ثانيا: المقارنة الدولية وسوابق خليجية متقدمة هذا التوجه لم تكن منفردة به البحرين، بل يوازي ممارسات دولية ودول أخرى في المنطقة ويتسق مع تيار تشريعي أوسع في دول الخليج العربي:

الإمارات العربية المتحدة: تنص المادة (16) من قانون الجنسية الإماراتي على سحب الجنسية عن المتجنس إذا "أتى عملا يُعد خطرا على أمن الدولة وسلامتها أو شرع في ذلك".

سُتستخدم في استضافة الفعاليات المجتمعية والأنشطة الثقافية والدينية ... "السنية":

## انشاء صالة متعددة الاستخدامات في مدينة سلمان



المنامة - الاوقاف السنية

أكد الشيخ د. راشد بن محمد بن فطيس الهاجري، رئيس مجلس الأوقاف السنية، أن توقيع مذكرة تفاهم لإنشاء صالة متعددة الاستخدامات في مدينة سلمان بمحافظة الشمالية بالشراكة مع وزارة الإسكان والتخطيط العمراني وشركة stc البحرين، يُعد خطوة تنموية ضمن جهود تطوير البنية التحتية المجتمعية، مشيرًا إلى أن هذه الصالة التي يتم تنفيذها في المدينة تعكس حرص الجهات المعنية على توفير مرافق متكاملة تلبي احتياجات الأهالي.

وأوضح أن المشروع يأتي في إطار التوجهات السامية والدعم المستمر من صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، عاهل البلاد المعظم، في توفير مختلف الخدمات والمرافق الحيوية للمواطنين، ومن بينها تخصيص الأراضي لإنشاء صالات المناسبات متعددة الاستخدامات، بما يسهم في خدمة أهالي المنطقة وتوفير بيئة مناسبة لإقامة الفعاليات والمناسبات الاجتماعية. وأشار الهاجري، إلى أن المتابعة الحثيثة من قبل صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، والتي كان لها بالغ الأثر في دعم تنفيذ المشروع، حيث ثوجت بتوقيع مذكرة التفاهم الخاصة بإنشاء الصالة ضمن مشاريع المدن الإسكانية الحديثة. وبين رئيس مجلس الأوقاف السنية أن الصالة ستُستخدم في استضافة الفعاليات المجتمعية والأنشطة الثقافية والدينية، بما يسهم في تعزيز الترابط الاجتماعي وخدمة سكان المنطقة، لافتًا إلى أن المشروع يعكس توجهًا واضحًا نحو تطوير مرافق العامة بما يواكب النمو العمراني المتسارع في المحافظة الشمالية. من جانبها أكدت فاطمة إبراهيم المناعي، وكيل وزارة الإسكان والتخطيط العمراني، أن مشاركة الوزارة في مذكرة التفاهم

## تعزيز وعي العمالة الوافدة بالقوانين



المشتركة. وأشار الرئيس التنفيذي إلى أهمية الدور الذي تضطلع به السفارات والبعثات الدبلوماسية في دعم الجهود الحكومية في مملكة البحرين لتعزيز وعي العمالة الوافدة بالتشريعات والقوانين الوطنية، مؤكدًا أن تصافر الجهود يعد ركيزة أساسية لحفظ حقوق أصحاب العمل والعمال بما يتوافق مع المعايير الدولية. كما تم استعراض المبادرات التي تنفذها مملكة البحرين لترسيخ بيئة عمل تتمتع بالعدالة والاستقرار وتحفظ حقوق جميع الأطراف.

### ضاحية السيف - هيئة تنظيم سوق العمل

استقبل نبراس طالب الرئيس التنفيذي لهيئة تنظيم سوق العمل رئيس اللجنة الوطنية لمكافحة الاتجار بالأشخاص، تيرثا راج واكلي سفير نيبال لدى مملكة البحرين. وفي اللقاء، أكد الرئيس التنفيذي لهيئة تنظيم سوق العمل أهمية العلاقات الثنائية التي تجمع بين مملكة البحرين ونيبال الصديقة، منوهاً بالحرص على الدفع بمسارات التعاون إلى مستويات أكثر تقدمًا بما يحقق المصالح

## بحث علاقات الصداقة والتعاون مع موسكو



الصداقة والتعاون التي تجمع بين مملكة البحرين وروسيا الاتحادية الصديقة، وسبل تعزيز وتعميق أوجه التعاون الثنائي بين البلدين الصديقين، وتدارس مستجدات الأوضاع الراهنة في المنطقة، إلى جانب الموضوعات والقضايا محل الاهتمام المشترك. وجرى في الاجتماع بحث علاقات

### المنامة - وزارة الخارجية

اجتمع أحمد الساعاتي سفير مملكة البحرين لدى روسيا الاتحادية، أمس، مع يوري أوشاكوف مساعد رئيس روسيا الاتحادية، في مكتبه بالإدارة الرئاسية.

للأوقاف السنية وشركة stc البحرين يمثل نموذجاً ناجحاً للتكامل المؤسسي، الذي يهدف إلى تقديم خدمات متقدمة تسهم في دعم الاستقرار الاجتماعي، وتوفير بيئة متكاملة تحتضن مختلف الفعاليات والأنشطة، بما يتماشى مع توجهات الحكومة في تحقيق التنمية الشاملة. من جانبه، أكد خالد العصيمي، الرئيس التنفيذي لشركة stc البحرين، أن قيام stc البحرين ببناء صالة stc للمناسبات يأتي انطلاقاً من مسؤوليتها الاجتماعية والتزامها المستمر بدعم المبادرات ذات الأثر المجتمعي المستدام، مشيرًا إلى أن هذه الشراكة مع وزارة الإسكان والتخطيط العمراني والإدارة العامة للأوقاف السنية تعكس أهمية تكامل الجهود بين مختلف القطاعات لخدمة المجتمع وتعزيز جودة الحياة.

وأوضح أن إنشاء الصالة متعددة الاستخدامات في مدينة سلمان سيمثل إضافة مهمة للمنطقة، بما يوفر مساحة حيوية تحتضن المناسبات الاجتماعية والأنشطة المجتمعية المختلفة، ويعزز من جودة الحياة لسكان المدينة، انسجامًا مع توجهات المملكة نحو تنمية عمرانية واجتماعية متكاملة.



\* السيد ضياء الموسوي

## كسر التابو

### الجار والنار والجُنار

رماد أمام عجلات الحداثة وقبضة الريح وأسنان القدر وتفاهة النرجسية عندما تتحول إلى سكين شرعية تقتل الناس باسم إله وباسم الدين.

قد تبدو الأصابع مرتجفة وهي تحمل خريطة المعتقد لكنها بداية للإشراق بانكشاف الحقيقة أن كل شيء فان ويبقى التنوير وحب الحياة.. هنا تتدفق أنهر أفكار مضيئة أن المواطنة والحب والجمال والإنسان هم خيارات الإنسان، مهما ارتهن في حفرة فكرية أو خُطف في فكرة برية أو شجن في ظامورة صخرية بشعار حزبي أو بمعسكر حربي ولو نادى الخاطف "أنت حبي". يقول شكسبير: "الإنسان أعظم معجزة على الأرض.. وأعظم مشكلة أيضاً".

على رغم ذلك، علينا أن لا نكره الوجود لأنه يقودنا لفهم الحياة ومعرفه الفرق بين الجار والنار والجلنار.

يقول كافكا: "الكتابة الحقيقية يجب أن تكون بمثابة الفأس التي تحطم البحر المتجمد في داخلنا".

نعم، حجم كارثة ما عملته إيران فينا وفي الخليج خلق جرحا لا يندمل، وطعنة خنجر في الخاصة، لذلك كله فهما أن الجار قد يتحول إلى منشأ، وأن من يقتل أطفاله ليس بعيدا عليه التورط بزرع سكاكين في لحم جيرانه، فالجار لا بد أن يكون جُنارًا، لا مسيّرًا أو صاروخا أو نارًا.

وفهنا أن مقتضى الواجب تفتيت فكرة ولاية الفقيه، وكل بنات الأفكار التي أنتجتها؛ لأنها أفكار لم تنجب إلا مقابر، ولم تزرع إلا مزيدا من النعوش، وتراكم جثث في حضن القدر شهادة وفاة على أن الدولة الدينية لا يمكن إلا أن تكون مقبرة ولو بدت بالشعارات معطرة؛ فهي لا تنتج إلا أضلعا مكسرة.

لهذا كما يقول نيتشه: "نحن نهدم الأصنام لتريح الآلهة" والآلهة هنا بمعنى الدين، والطمأنينة.

بعض الأفكار أشد قساوة من نظرة نعش موت يعنى النظر إليك وأنت في جبانة، وبعض الأفكار لا تقل خطورة عن لعلة لهب يسع يد طفل يتيم، أو قساوة شفرة حلقة على عنق حسناء، أو توحش ناب نمر في عين غزالة ولدت للتو، أو حدة خنجر في صدر طفلة تبحث عن خبز وأرجوحة.

\* مستشار هيئة البحرين للثقافة والآثار

تكدست في زاوية من التاريخ محشورة في مفاهيم خشبية لا تمت إلى الواقع بصلة، تعيش تحت نشوة السلطة، والنفوذ والمال في نظام مصالحي "بابلو إسكوباري" يروج أنه أبو الفقراء، وفي ذات الوقت يستخدم عظامهم وجماعهم كسمل لمجده الشخصي للوصول إلى سماء مجده ولو كانت ملبدة بغيوم حمراء تنزف دما وكآبة سوداء ومطر ووجع.

بذلك أوجدت لنا مجموعة جماهير منشورة على مسلخ القرى ومذابح زوايا الجغرافيا تعاني متلازمة ستوكهولم من تعاطف المخطوف مع الخاطف، وتنطبق على ذاك الجمهور العاشق لمعشوق ضحك عليه، وهو لا يحمل له أي ود كما في قصيدة نزار قباني:

"كفالك تلعبُ دورَ العاشقينِ معي، وتنتقي كلماتٍ لست تُعنيها

كَمْ اخترعتِ مكاتيبا سترسلسها، وأسعدتني وروّدتِ سوف تَهديها

وكَمْ ذهبْتُ لوعِدٍ لا وجودَ له، وكَمْ حملتُ بأثوابٍ ساشريها".

إلى أن يصل هذا الجمهور المغيب من حشيش الثورة، وهي تضعه في فرامة لحم كوني وبؤس حقيقي في عداء مع العالم كما يحدث في جنوب لبنان، والجمهور الملقى على الطرقات يتمنى على "الحارس الأمين" الذي ضرب على صدره سنين، يتمنى لو أنه ما جاء في يوم ما، ولا مثل دور الناطور؛ فهو لم يكن ناطورا، بل غريب نزل على خريطة لبنان متسلقا على شجرة الجغرافيا، قتل الناطور، وخرب مزرعة الفلاحين وهرب بالعب.

وكان لسان هؤلاء المذبوحين على مذبح الثورة يقول: "فَارٌّ مِنْ بَدَأِ الْمَأْسَاءِ، يَتَّهَبُهَا وَإِنَّ مِنْ فَتْحِ الْأَبْوَابِ، يُغْلَقُهَا وَأَنْ مِنْ أَشْعَلِ النَّيْرَانَ، يُطْفِئُهَا"

لكن السيف الديني نسي الذبيحة على المذبح المقدس في المفاوضات، ونسي الكفن والأوراق على مسلخ القداسة، مع ما تبقى من شعارات خاوية لا تصلح لأن تكون كفنا ولا ورقا ولا ماء ولا حتى كافورا لجمهور مسجى على دكة موتى، فقد عمرا وزهرة شباب اندثرت تحت الأنقاض، ومفاهيم تحولت إلى

عن شرطة عقيدة تمارس القمع مع عصا التخويف لأي عقل ناقد يعترض على الخلطة المهريّة مع الكافيار، ولو كان مفكرا، بل يصل الأمر إلى أن الشرطة العقائدية تفرض حظر تجول، وممارسة قمع وحصار اجتماعي لأي شاب ينتقد خلطة ولاية الفقيه في أي تجمع ديني أو قرية شيعية، ولو تراكت الأخطاء الإيرانية في الإقليم وبدأت تقاس بالأمطار.

هذه الشرطة عبارة عن كتاب وإعلاميين وأنماط مختلفة من مروجي الخلطة، ولو كانوا بثياب "مودرن حداثوية" كما يحدث في قناة الميادين مثلا.

حاولت إيران أن تجعل من نفسها بعقل هذا الشاب المخنوق بالتاريخ ومن الوجود أنها الحزن الرمزي، وأنها بلسم الوجود تجاه قسوة الواقع.

وفي ظل الانسداد التاريخي حاولت ترسيخ مفهوم أنها من تمتلك مفاتيح التاريخ وفهمه وتفسيره، بل هي الحارس الأمين للمقدسات، فحتى أيام حكم الأسد شحنت العقول: "إن غبث - أنا المنقذة - فلن تبقى لا المقدسات في العراق ولا سوريا".

في حين أثبتت التجربة أن المقدسات بقيت قبل إيران وبعدها وستبقى سنين بوجود إيران أو بعدمها، والدليل أن الناس ما تزال تمارس طقوسها وزياراتها في سوريا والعراق وكل مكان.

هي خطفت بهذه الخلطة السحرية التي كانت تُزرق في شاي المجتمعات ولمدة 47 عاما؛ فتحوّلت الأوهام إلى إلهام وإلى عقائد سياسية مثبتة بمسامير منطري الحرس الثوري الثورية، إلى أن وصل المريدون إلى الإدمان المطلق والهלוسة الجمعية في فهم الواقع والغياب، والانتقاطع عن الواقعية السياسية. وكي يزال هذا السحر يحتاج إلى خبطة ثقافية وجودية على الجمجمة - كما هو تعبير الكاتب كافكا - للخروج من الغيبوبة مع صدمات متراكمة من انكشاف واضح أن من أظهر نفسه كملك وحارس للعقيدة كان حارس المصيدة، وأن المجموعة المتراكمة من حراس الحرس الثوري هم آخر ما تبقى من تراكم بشري عقائدي من حرب العراق وإيران، يعيشون على حافة تناقضات وجودية، واضطراب سيكولوجي أقرب إلى مجموعات

سعت إيران لأن تظهر للعالم الإسلامي، خصوصا الشيعي، أنها المخدة المريحة المحشوة بريش النعام من هذا العالم القاسي، وأنها المأوى العقائدي الذي يقلل فوبيا الوجود، والملجأ النفسي من توحش الكون عند انغلاق الواقع للإنسان الشيعي.

وأول حشيش استخدمته أنها الحارس وأنها "المنقذ" للعالم والقضية الفلسطينية، وأيضا "بابا نويل" للمذهب الشيعي.

فلسطين ما هي إلا ملجأ أيتام يستخدم كورقة للعب بضمير مجمد بكازينو السياسة ومزادات التصحر الوجودي لإثبات إنسانية الإنسان النرجسي، كلما بالغ في قسوته وهو يركل الرحمة على أرضه واقع بشري مرير.

كما يقول نزار قباني:

"أضحت فلسطين لكم دجاجة من بيضها الثمين تأكلون أضحت فلسطين لكم قميص عثمان الذي به تتاجرون" إيران عملت لسنين على تضعيف مفهوم "المواطنة" كأحد ثمار الدولة الحديثة التي كانت نتاج آلاف السنين من تراكم الأدمغة البشرية مقابل عملاقة مفهوم "المذهبية" قبل المواطنة، مع ترسيخ غول خيالي صنعته في الذاكرة الجماعية على أن "المذهب" محل خطف أو انقراض أو إبادة، وشرطت بقاء المذهب بقائها، وأنها هي "دولة ممهدة للمهدي (ع)". وعملت على تفعيل نصوص من التاريخ على أن "الانسداد التاريخي" مع سقوط العدالة على مسلخ الظلم العالمي لا يمكن أن تزول إلا "على ثلة مؤمنة من أهل فارس". وهذا الخلط التاريخي مع العقائدي مع صناعة تئين يربيد استهداف المذهب صنع نوعا من وهم عقائدي، أن إيران تمثل دور الفارس الذي يأتي على حصان أبيض لإنقاذ الإسلام والمذهب، كما وضعت مع خلطة الحشيش فتاوى دينية مركزة للتخدير بمخلوط فتواي بحرمة الرد على هذه الخلطة، وذلك للحفاظ على السحر الأسود الذي تقدمه عبر شعوذة سياسية تمارس فيها التطبيب والسحر العقائدي، وأردفته بجنود تدافع عن الخلطة في السوق السوداء، عبارة

جهود مخلصة لقوة الدفاع والحرس الوطني والداخلية أثناء الاعتداءات الإيرانية الأثمة... أهالي محافظة المحرق:

## نقف صفا خلفا القيادة في اتخاذ ما يلزم تجاه من سوّلت له نفسه خيانة الوطن

المنامة - وزارة الداخلية

رفع سلمان بن هندي محافظ المحرق، باسمه وباسم أهالي المحافظة بجميع مدنها وقراها، أسمى آيات الولاء والانتماء إلى المقام السامي لصاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم، مؤكداً وقوف الأهالي صفا واحداً خلف القيادة الحكيمة بصون مكتسيات الوطن، معربين عن تأييدهم الكامل لجميع الإجراءات التي تتخذها الحكومة الرشيدة تنفيذاً للتوجيهات الملكية السامية الصادرة من صاحب الجلالة الملك المعظم، بمباشرة ما يلزم تجاه من سوّلت له نفسه خيانة الوطن، أو المساس بأمنه واستقراره، والنظر في من استحق المواطنة البحرينية ومن لا يستحقها. (اقرأ الموضوع كاملاً بالموقع الإلكتروني).



أمن الوطن ووحدته أولوية راسخة... أهالي "العاصمة":

## نؤيد الإجراءات السيادية لحماية الاستقرار

المنامة - وزارة الداخلية

أكد رواد مجلس محافظة العاصمة تأييدهم الكامل لقرار إسقاط الجنسية البحرينية عن المتورطين في الإضرار بأمن الوطن واستقراره، مشبدين بالتوجهات الملكية السامية من صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم، ومتابعين صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، في ترسيخ دعائم الأمن والاستقرار، وصون سيادة مملكة البحرين، مشبدين على أن الحفاظ على أمن الوطن ووحدته يمثل أولوية راسخة لا تقبل التهاون.

جاء ذلك لدى استقبال الشيخ خالد بن حمود آل خليفة محافظ العاصمة، ضيوف المجلس الأسبوعي من وجهاء وأعيان ورجال أعمال وأهالي العاصمة، إذ أشار رواد المجلس إلى أن



ويؤكد أن شرف المواطنة يرتبط بالولاء الصادق والانتماء الحقيقي للوطن وقيادته الحكيمة. (اقرأ الموضوع كاملاً بالموقع الإلكتروني).

الإجراءات القانونية والسيادية التي تتخذها المملكة لحماية أمنها وتعزيز تماسكها المجتمعي، تعكس نهجا وطنيا ثابتا يستند إلى سيادة القانون،

## السفيرة الأميركية تحنأ البحرين برئاستها التاريخية لمجلس الأمن

المنامة - السفارة الأميركية

هنأت سفيرة الولايات المتحدة الأميركية لدى مملكة البحرين ستيفاني هاليت، مملكة البحرين على رئاستها التاريخية لمجلس الأمن الدولي في شهر أبريل 2026.

وأشادت السفيرة هاليت بجهود وزير الخارجية د. عبداللطيف الزباني، والمندوب الدائم لمملكة البحرين لدى "الأمم المتحدة" بنيويورك السفير جمال الروبيعي؛ على ما أبدياه من قيادة متميزة ورؤية واضحة وتركيز على الحلول.

وتابع البيان: ومن خلال تأمين عدد قياسي من الرعاية المشاركين، وإدانة الاعتداءات الإيرانية على دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية

والملكة الأردنية الهاشمية، والتأكيد على أهمية أمن الملاحة البحرية، فقد أسهمت رئاسة مملكة البحرين في تعزيز الأمن والاستقرار على المستوى الدولي.

## المؤبد لأسويين في واقعة قتل بدافع الثأر في البديع

المنامة - النيابة العامة

صرّح رئيس نيابة المحافظة الشمالية بأن المحكمة الجنائية الكبرى قد أصدرت حكماً بمعاقبة متهمين من جنسية آسيوية بالسجن المؤبد، وذلك عما أسند إليهما من تهمة قتل شخص من الجنسية ذاتها عمداً مع سبق الإصرار والترصد.

وتعود تفاصيل الواقعة إلى تلقي النيابة العامة إخطاراً من مديرية المحافظة الشمالية بالعثور على جثة المجني عليه في أحد الأزقة بمنطقة البديع وبها طعنات عدة.

وفور إخطارها باشرت النيابة العامة التحقيقات، إذ انتقل أحد أعضائها إلى مسرح الحادثة وعينه وتبين آثار ارتكاب الجريمة فيه وناظر جثمان المجني عليه. واستمعت النيابة إلى أقوال شهود الواقعة واستجوبت المتهمين اللذين أقرّا تفصيلاً بارتكابهما الواقعة، وبيناً أنهما على إثر خلافات

سابقة في موطنهما تعود إلى أكثر من اثني عشر عاماً عقدا العزم على قتل المجني عليه ثأراً لأحد أقاربهما؛ ففتنعه مدة شهرين، ويوم الواقعة تربصا له بالقرب من مسكنه وما إن ظفرا به حتى سددا إليه طعنات عدة أودت بحياته، كما اندثرت النيابة العامة الطبيب الشرعي لإجراء الصفة التشريحية على جثمان المجني عليه، الذي خلص تقريره إلى أن الوفاة تُعزى إلى إصابات طعنية وقطعية في أنحاء متفرقة من جسد المجني عليه حدثت جميعها من مثل السلاحين المضبوطين بإرشاد المتهمين، وأثبت تقرير المختبر الجنائي العثور على دماء وخلايا بشرية تعود للمجني عليه على ملابس المتهمين والسلاحين المضبوطين. وعقب انتهاء التحقيقات والوقوف على أدلة الاتهام قبل المتهمين، أمرت النيابة العامة بإحالة الدعوى إلى المحكمة المختصة التي أصدرت حكمها المتقدم.



@albiladpress @albiladnews sports@albiladpress.com



دورة الألعاب  
الآسيوية الشاطئية

الخميس 30 أبريل 2026 - 13 ذو القعدة 1447 - العدد 6407

رياضة  
البلاد



اليوم ختام دورة الألعاب الآسيوية الشاطئية

## مباربو اليد في المركز الرابع بعد مشوار بطولي



أنهى منتخبنا الوطني الأول لكرة اليد الشاطئية مشاركته باحتلال المركز الرابع، عقب خسارته أمام المنتخب التايواني بنتيجة شوطين مقابل لا شيء، في مواجهة تحديد المركزين الثالث والرابع ضمن منافسات اليوم التاسع من دورة الألعاب الآسيوية الشاطئية السادسة، المقامة في مدينة سانبا الصينية في الفترة من 22 حتى 30 أبريل الجاري، وذلك بعد أن قدم منتخبنا أداءً قويا وكان ندا حتى اللحظات الأخيرة.

وشهد الشوط الأول أداءً متكافئاً؛ إذ فرض منتخبنا أفضليته في فترات عديدة، وسط تألق لافت من الحارس علي غسان الذي تصدى لكرات خطيرة عدة، إلا أن إهدار الفرص المحققة حال دون توسيع الفارق، ليتمد الشوط إلى الهدف الذهبي، الذي ابتسم لصالح المنتخب التايواني بنتيجة 18 - 16.

وفي الشوط الثاني، واصل منتخبنا حضوره الإيجابي، مع تألق بلال إسكاني وأدم النشيط في الجوانب الهجومية، إذ نجحا في تسجيل العديد من النقاط، غير أن استمرار إضاعة الفرص في اللحظات الحاسمة منح الأفضلية للمنافس الذي حسم الشوط بنتيجة 23 - 18، ليهني منتخبنا مشاركته في المركز الرابع.

وعلى الرغم من عدم التتويج، يعد هذا المركز إنجازاً مشرفاً، في ظل عودة المنتخب بعد فترة غياب طويلة عن المنافسات الشاطئية، إذ أظهر اللاعبون روحاً قتالية عالية ومستوى فنياً متقدماً نال إشادة المتابعين؛ ما يعكس قاعدة قوية يمكن البناء عليها مستقبلاً للمنافسة على المراكز المتقدمة في الاستحقاقات المقبلة.

**بلال إسكاني: تجربة ثمينة ومؤشرات تبشر بمستقبل واعد**

وأكد لاعب منتخبنا الوطني لكرة اليد الشاطئية بلال إسكاني أن المنتخب قدم مستوى يليق باسم البحرين طوال مشوار البطولة، مشيراً إلى أن الوصول إلى المركز الرابع جاء بعد سلسلة من المواجهات القوية التي أظهرت مدى التطور الذي وصل إليه الفريق على الرغم من حداثة تشكيله. وأوضح إسكاني أن المركز الرابع يُعد نتيجة جيدة وإضافة مهمة للمنتخب، خصوصاً في ظل غيابه عن المشاركة في المنافسات الشاطئية سنوات طويلة، لافتاً إلى أن العودة بهذا المستوى تؤكد أن الفريق يسير في الطريق الصحيح نحو استعادة حضوره القاري.

وأضاف أن مواجهة تحديد المركز الثالث لم تكن سهلة، وأن اللاعبين دخلوا اللقاء بعزيمة كبيرة لتحقيق الميدالية، إلا أن بعض التفاصيل الصغيرة، خصوصاً إهدار الفرص في اللحظات الحاسمة، كان لها تأثير مباشر في نتيجة المباراة، موضحاً أن مثل هذه المواجهات تحسم بجزئيات دقيقة تحتاج إلى تركيز أعلى وخبرة أكبر.

وأشار إسكاني إلى أن المنتخب أثبت قدرته على مجاراة أقوى المنتخبات الآسيوية، مؤكداً أن الروح الجماعية والانسجام بين اللاعبين كانا من أبرز مكاسب هذه المشاركة، إلى جانب الخبرة الكبيرة التي اكتسبها اللاعبون وستنعكس إيجاباً على الاستحقاقات المقبلة.

واختتم تصريحه مؤكداً أن هذه البطولة تمثل نقطة انطلاق حقيقية، وأن الطموح مستمر نحو تحقيق نتائج أفضل والمنافسة على الميداليات في المشاركات المقبلة، مشدداً على أن تمثيل مملكة البحرين سيبقى الدافع الأكبر لتقديم الأفضل.

**برونزية مستحقة لشارابوف في المصارعة الشاطئية**

وحقق لاعب منتخبنا الوطني للمصارعة الشاطئية شاميل شارابوف إنجازاً مميّزاً بإحرازه الميدالية البرونزية في منافسات وزن 90 كجم، بعد فوزه على نظيره الكازاخستاني zhappuev بنتيجة ثلاثة أشواط دون مقابل، في أداء قوي



الحدث القاري. ومن المتوقع أن يشهد الحفل عروضاً فنية وثقافية مميزة تجسد الهوية الآسيوية والتنوع الحضاري، إلى جانب فقرات استعراضية مبتكرة تعكس روح الدورة، مع تسليم علم المجلس الأولمبي الآسيوي إلى المدينة المستضيفة للنسخة المقبلة.

ويمثل حفل الختام محطة لتتويج الجهود التنظيمية الكبيرة التي بذلتها اللجنة المنظمة، إذ حظيت الدورة بإشادة واسعة من الوفود المشاركة؛ نظير المستوى العالي في التنظيم والبنية التحتية والخدمات المقدمة.

كما يشكل الحفل فرصة للاحتفاء بالإنجازات الرياضية التي تحققت، وتوديع المشاركين في أجواء تعزز قيم الصداقة والتقارب بين الشعوب الآسيوية، في ختام نسخة مميزة من هذه الدورة القارية.

البدني أو الفني، من أجل تحقيق نتائج أفضل في المشاركات المقبلة، والمنافسة على الميداليات الأعلى. واختتم شارابوف تصريحه مؤكداً أن المنتخب يمتلك عناصر قادرة على تحقيق مزيد من الإنجازات، ومعرباً عن شكره للجهازين الفني والإداري على الدعم الكبير، مؤكداً أن المقبل سيكون أفضل بإذن الله.

**سانيا تودع الحدث القاري بحفل ختام مرتقب**

وتختتم اليوم الخميس فعاليات دورة الألعاب الآسيوية الشاطئية السادسة، بإقامة حفل الختام المرتقب على مسرح الحلقة بمنطقة تيانبا هاجياو، وذلك عند الساعة الثامنة مساء بتوقيت الصين، والثالثة مساء بتوقيت مملكة البحرين، في أجواء احتفالية تعكس نجاح

الشاطئية شاميل شارابوف عن سعادته الكبيرة بتحقيق الميدالية البرونزية في منافسات وزن 90 كجم، مؤكداً أن هذا الإنجاز جاء بعد مشوار صعب ومنافسات قوية تطلبت جهداً كبيراً وتركيزاً عالياً في جميع النزالات. وأوضح شارابوف أن المنافسة في البطولة كانت على مستوى عالٍ؛ إذ واجه لاعبين يمتلكون خبرات كبيرة، مشيراً إلى أنه تعامل مع كل نزال على حدة وبذل أقصى ما لديه للوصول إلى منصة التتويج، لافتاً إلى أن الوصول إلى نصف النهائي ومن ثم حسم البرونزية يعكس العمل الكبير الذي سبق البطولة.

وأضاف أن تحقيق الميدالية كان دافعاً لتمثيل مملكة البحرين بأفضل صورة ممكنة، مؤكداً أن رفع علم الوطن على منصة التتويج يمثل لحظة فخر واعتزاز لكل لاعب. وأشار إلى أن هذه النتيجة ستكون حافزاً لمواصلة العمل والتطوير، سواء على المستوى

أكد عبه تفوقه وجدارته بالصعود إلى منصة التتويج.

وجاء هذا الإنجاز بعد مشوار مميز للاعب؛ إذ قدم مستويات لافتة منذ الأدوار الأولى، ونجح في تجاوز نزالات صعبة عدة وصولاً إلى الدور نصف النهائي، وعاد بقوة في مواجهة تحديد المركز الثالث، ليمنح البحرين ميدالية مستحقة في هذه المنافسات.

ويعكس هذا الإنجاز التطور الملحوظ في مستوى المصارعة الشاطئية البحرينية، ويؤكد قدرة اللاعبين على المنافسة بقوة في المحافل القارية، في ظل العمل الفني والإعداد الجيد الذي سبق البطولة.

**شاميل شارابوف: البرونزية بداية لطموحات أكبر**

وأعرب لاعب منتخبنا الوطني للمصارعة